





الرقع

٨١٧

محبو { فيه

٢٤

كتابا



محمدي

١١٤٣  
١٢٩٨/١٠/١٢

المكتبة العامة

لعمادتها محمد الحمد السويدي  
الرياض

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب مختار في فقه كتاب الرقم ٨١٧

اسم المؤلف أحمد الحضر أحمد الحضر

تاريخ النسخ ١٢٩٨ ١٠/١٢

عدد الأوراق ٥٧ القياس ١٧٨٢٢

ملاحظات معارف أحمد الحضر

٨١٧  
٢٧٠



عشرین علم  
مذہب محمد

للحروف

الشيخ  
الشيخ

الشيخ المصنف

التاسعة  
المكية  
نظمه  
عبد

الحمد لله الذي جعل

المصطفى المودع المملوك المملوك  
 لله ذكرى حزن كل قضاة يا بحر علم في النضال راك  
 وكفاك قول عفو ذك الوري هذي لطائف محمد المصطفى

محمد بن علي بن محمد السلف



سنة العمريه

الحمد لله الذي  
الرياض

لحم

کتابخانه

۱۱۲  
 ۹۱.۸۴  
 ۳۵۴  
 ۲  
 عام  
 خاص  
 درم آورده

م

الحمد لله

مع انور







العنصر

عالم الخلاف الفصل السادس

ما حوى العلم جميعا احد • لا و لو ما ريسه الف سنة

وجملة الصالحة وغيرها بيته مفصلة **اعلم** انه التاليف على

والمين

البيان لا يجوز أن يفوت  
أن مفضل

عن اذخا ل علم و سلم  
الاصحاح مما استوقف بانه على المحنة

مَوَّهَا الزُّوْسُ وَهِيَ ثَمَانِيَةُ الْغُرُفِ وَهِيَ الْفَاسَةُ

يعلم قدره ويغزو العلم وهو الموضوع ليعلم مرسته و

ولم يبق



وہرید

وغير القياس على علمه  
احتمال طمعان تاويله رطافه حتى عرفه بغير  
عنه بلفظ نحه اول اللفاظ المجازيه واسد الداله  
الاتزاميه في بيان المصنف  
وترجيحه  
عنه من السهلو والغلط والحذف لبعض المهمان وتكرار  
الشيء بعينه لغير ضرورة الى غير ذلك فيحتاج ان ينسب  
عليه **رشد** ان من اداب الشارح وشرطه ان يبذل  
النصر فيما قد التزم شرحه بعد الاستطاعة ويذب  
عما قد تكفل ايضا به بما يذب به صاحب تلك الصناعة  
ليكون شارحا غير ناقص وجارح ومفسر غير معترض  
وناصح اللهم الا اذا عثر على شيء لا يمكن حمله على وجه صحيح فحينئذ  
ينبغي ان يصرح عليه بتقصير او بتصريح متهمسكا بدفع  
العدل والائصاف متجنباً عن الغي والاعتساف لأن الانسان  
محل النسيان والقلم ليس بمعصوم من الطغيان فكيف  
بمن جمع المطالبين محالها المتفرقة وليس كل كتاب يتقل المصنف  
عنه سالما من العيب فوظف له عن ظهر القيب حتى يلام في خطائه  
**فينبغي** ان يتأدب عن تصريح الطعن السفهم مطلقا ويكتفي  
بمثل قيل ووطن ووههم واعتراض واجيب وبعض الشرايح  
والمحشي او بعض الكشورح والمواشي وبحو ذلك من غير  
تعيين كما هو داب الفضلاء من المتأخرين فانهم ما نفوا في اسلوب



التحريف وتارة  
لهم بأمثال ما رر صاعا بعد واعتقاد المبتدئين منهم  
لحقهم ما حملوا هفواهم على الغلط من الناس من لا  
الراسخين ان لم يكن ذلك الا انهم لفظ اهتمامهم  
بالبحا حثه والافاده لم يفهم  
حتى لا يقع الانسان في التلب وما لا ينبغي من الحسد والظلم  
الله الهادي وعليه اعتمادكم ونشرع في المقصود  
فنعول **مقدمة** في اقسام المصنفين واحوالهم  
**اعلم** ان المؤلفين المعتبرة تصانيفهم فريقات  
**الاول** من له في العلم ملكة تامة ودرية كافية ونجار  
وتيقنه وحسن صائب وفهم ثاقب فتصانيفهم عن  
قوة بصرهم ونفاذ فكر وسداد رأي كالعلماء **الر**  
والأتقياء الصالحين والابرار المقربين فان كلاهم  
يجمع الى تحرير المعاني تهذيب الالفاظ وهو لا داعي  
الى الناس كما احسن الله الهم وهذه لا يستغنى عنها احد  
**الثاني** من له ذهن ثاقب وعبارة طليقة طالع الكسب  
فان يخرج دررها واحسن نظمها وهذه ينسب  
بالمبتدئين والمتوسطون **ومنه** من جمع  
للاستفادة لا للافادة فلا حرج عليه بل يرغب اليه  
اذا تأهل **لأن** العلماء والعو **ينبغي** للطالب ان يشتغل  
بالتخرىج والتصنيف فيما فهمه منه اذا احتج الناس  
اليه

البينة وضيح عبارة غير مائلا  
مشكله مظهره مدعية كذا  
الى خالده **فينبغي** ان يغرق قلبه لاجله  
ويصرف اليه كل شغله **ينبغي** ان يمنعه  
ذلك الشغله يخرج ما فيه الى الناس  
ولا يدعه عن يد لا بعد ثم لا يتركه  
واعادة مطالعته فانه قد قيل الانسان في فسخة من  
عقله وفي سلامة من افواه جنسه ما لم يضع كتابا  
اولم يقل شغرا فلا يدعوه العجب به وينغسه الى ان ينتحله  
ولكن يعرضه على اهله عرض رسائل او اشعار فان رى  
الاسماع تصغي اليه ورى من يطلبه انتحله وادعاه ولما  
فليا خذ في غير تلك الصناعة فانه قد قيل من صنف كتابا  
فقد **شترى** للمدح والذم فان احسن فقد استشهد من  
الغيبة والحسد وان اساء فقد تعرض للشتم والعذف  
فلا حول ولا قوة الا بالله **قال** الملاحم الملاحم في كشف الظنون تذييل  
ومن الناس من ينكر التصنيف في هذا الزمان مطالعا ولاوجه  
لانكاره من اهله وانما يحمله عليه الغنافس والحسد الجاري  
بين اهل الاعصار ولله در القائل حيث قال  
قل لمن لا يرى المعاصر شيئا ويرى للأوائل التقديما  
ان ذاك القديم كان حديثا وسيدعي هذا الحديث قدما  
واعلم ان نتائج الافكار لا تتفق عند حد وتضرب في الانظار والاشتم  
الى غاية بل كل عالم ومعلم منها حظ يخرج في وقته المقدلة وليس







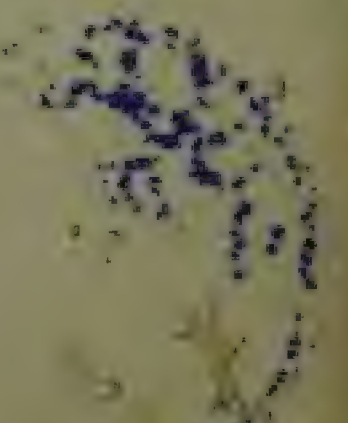




ولها اربع شعب العبادات والعبادات والمجاهدات والمجاهدات  
 فالحق في كتاب الله معلوم الدين للقراني ولم يذكر الثمنا  
 لم يذكر المصنف ابروف بين **قال** الامام القشيري  
 نفقت الله اعلموا ان المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لم يتسموا فيهم في عصرهم بتسميتهم على سوي صحة الرسول  
 صلى الله عليه وسلم اذ لا افضلية فوقها فقبل لهم الصحابة  
 ولما ادرى اهل العصر الثاني سمي من صحب الصحابة بالتابعين  
 اختلج الناس وتباينت المراتب فقبل لحوا من الناس  
 من اهم شدة عناية بامر الدين الزهاد والعباد **ثم** ظهرت الدنيا  
 وحصل البدعي بين الفرق فكل فرقة ادعوا ان فيهم زهادا  
 فانفردوا من الشدة المراعون انفسهم مع الله سبحانه  
 وتعالى حافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة باسم التصوف  
 واشتهر هذا الاسم لهؤلاء الاكابر قبل الماتين من الهجرة  
 وقال القطب الشعراني في كتابه البواقيت والجواهر ما  
 واعلم ان دليل القوم في رمزهم في الامور اي من هذا العلم المأثور  
 ما روي في بعض الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال يوما لابي بكر الصديق ان تدرى يوم يوم فقال ابوبكر  
 نعم يا رسول الله لقد سالتني عن يوم المقادير وروى  
 ابنه قال له يوما يا ابا بكر تدرى ما اريد ان اقول  
 فقال نعم هو ذلك هو ذلك حكاية اليخ تاج الدين  
 قال وانشد **الا ان الرموز دليل صدق** على المعنى الغيب في  
 وكل العارفين بها رموز **والفاز يندق على**  
**ولولا اللغز كان القول لغزا** وادى العالمين  
 ثم قال اي كنزهم عند من لا يعرف اصطلاحهم والله اعلم  
 واح

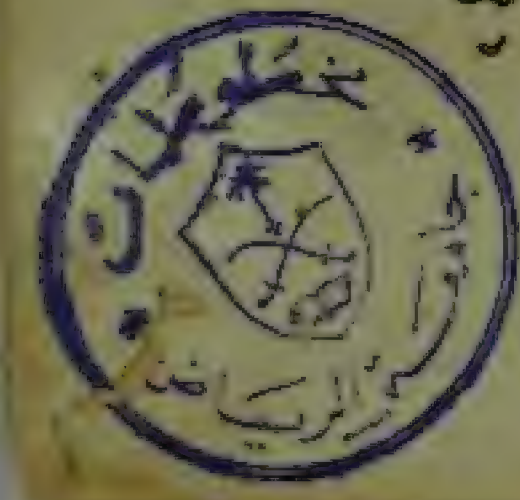
ادعوا ان  
 فيهم زهادا

يوم لا يوم



والعلم **مهمة في علم الجوراد** وهو علم سمعها وضبطها بكتاب علم الادب  
 ونقصي روافدها وعدت رارها واوقات قراتها  
 وشرايطها **ومباديه** مبينة في العلوم الشريعة  
**والفرص منه** معرفة تلك الادعية والاورا في الوجه  
 المذكور لئلا باستعمالها الفوائد الدينية والدينية  
 وهو من فروع علم الحديث ولها تاثير عظيم في النفس  
 وتهذيبها وتدريبها مع النية الصالحة واتصالها  
 وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذكرون وغفل عن ذكره الغافلون  
**الفصل الثاني في مهمات ايضا من العلوم**  
 فاقول وبالله التوفيق **مهمة في علم الحديث**  
 وهو علم يعرف به اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله  
 واحواله فاندرج فيه معرفة موضوعه **واما غايته** فهي الفوز  
 بسعادة الدارين كذا في الفوائد الخاقانية **وموضوعه**  
 احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث دلالتها على المعنى  
 المعنوم او المراد **وغايته** التحلي بالاداب النبوية والتخلي عما يكرهه  
 وينهاه **ومنفعته** اعظم المنافع كما لا يخفى على المتأمل **ومباديه**  
 العلوم العربية كلها ومعرفة القصص والاشعار المتعلقة بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم ومعرفة الاصلين والنفعة وغير ذلك كذا  
 في مفتاح السعادة **وقال** ابن الاثير في **مفتاح الاصول**  
 علوم الشريعة تنقسم الى فرضي ونقل والغرض ينقسم الى فرضي  
 عين وفرضي كفاية ومن اصول فروع الكفايات علم احاديث

مكتبة علم الادب





رسول الله صلى الله عليه وسلم واشار أصحابه الى ما  
 ادلة الأحكام **اصول** وأحكام وقواعد واصطلاحات  
 ذكرها العلماء ونشرها المحدثون والفهنا يحتاج طالب العلم الى  
 والوقوف عليها وذكر صدر الشريعة في تقديم العلم  
 مستخرج حديث مشهورون بطول الأعمار **وذكر** السلف  
 في طبقات الشافعية ان ابا سهل قال سمعت بن الصلاح يقول  
 سمعت شيوخنا يقولون دليل طول عمر الرجل اشتغاله بالعلم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصدق التجريبه فان  
 الحديث اذا تثبتت اعمارهم تجد في غاية الطول والعمق  
**مقدمة** في علم التفسير هو علم باحث عن معنى  
 القرآن بحسب الطاقة البشريه وحسب ما تقتضيه  
 القواعد العربية **ومبادئ** العلوم العربية واصول الكلام  
 واصول الفقه والحديث وغير ذلك من العلوم الجمة **والله**  
**منه** معرفة معاني النظم **وقائده** حصول القدرة على  
 الأحكام الشرعية على وجه الصحة **وموضوعه** كلام  
 تعالى الذي هو منبع كل حكمه ومعدن كل فضيله **وعا**  
 التوصل الى فهم معاني القرآن واستنباط حكمه ليفاذا  
 السعادة الدنيوية والآخروية وشرق العلم وجلالته  
 باعتبار شرف موضوعه وغايته فهو اشرف العلوم واع  
 وذكر العلامة الفنا ركي في تفسير الفاتحة فضلا مغدافه  
 هذا العلم لا يحمله هذه الرسالة انت **مقدمة** في  
 التأويل اصله من الأول وهو الرجوع فكأن التأويل  
 صرف الآية الى ما يحتمل من المعاني وقيل من المايات

مطلب علم التفسير

مطلب علم التأويل

وهي

وهي السياسة فكأنه تناس الكلام ووضع المعنى موضع  
 واختلف في التفسير والتأويل قال ابو عبيد وطائفة  
 هما بمعنى وقال الراغب التفسير اعم من التأويل وقال غيره  
 التفسير بيان لفظ لا يحتاج الاوجها **واحد** والتأويل توجيه  
 لفظ متوجه الى معان مختلفة وقال الماثر يدي التفسير  
 القطع على ان المراد من اللفظ هذا والتأويل ترجيح احد المحتملات  
 بدون القطع وقال ابو طالب الشعلبي التفسير بيان وضع  
 اللفظ والتأويل تفسير باطن اللفظ وهو من فروع علم التفسير  
**مقدمة** في علم التجويد وهو علم باحث عن تحسين تلاوة  
 القرآن العظيم من جهة مخارج الحروف وصفاتها وترتيب النظم  
 المبين بأعطاء حقا من الوصل والوقف والمد والقصر  
 والروم والأدغام والأظهار والاضفاء والامالة والتحقيق  
 والتخفيف والترقيق والتشديد والتحقيق والقلب والتهليل  
 الى غير ذلك **وموضوعه** القرآن الكريم وترتيبه **وغايته**  
 ضبط القراءة **ونقطة** ظاهر وهذا العلم ينتج عنه فنون  
 القراءة وثمرتها والتجويد اعم من القراءة وصلى الله على سيدنا  
 محمد كلما ذكره الذكرون وغفل عن ذكره الفاقلون والحمد لله رب العالمين  
**الفصل الثالث في ملهمات من العلوم النافعة**  
**مقدمة** في علم الفقه وهو علم باحث عن الاحكام الشرعية  
 الفرعية العملية من حيث استنباطها من الادلة التفصيلية  
**ومبادئ** مسائل اصول الفقه وله اسماء من سائر القاطن  
 الشرعية والعربية **وقائده** حصول العلوية على الوجه المشروع  
**والفرق منه** تحصيل ملكة الاقتدار على الاعمال الشرعية

فقه

مطلب علم الفقه



وذكر الغزالي في بيان تبديل اسامي العلوم ان الناس  
 في اسم الفقه فخصوه بعلم الفتاوى والوقوف على  
 وعلمه واسم الفقه في العصر الاول كان يطلق على علم الحرام  
 ومعرفة دقائق افان النفوس والاطلاع على عظم الحرام  
 وحقارة الدنيا قال تعالى فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة  
 ليتفقهوا في الدين ولينبذوا قلوبهم الحلاه فالانذار  
 النوع من العلم دون تقارع الفقه كالسليم والاجام  
 والكتب المولفة فيه على المذاهب الاربعه وغيرها  
**مهمه في علم اصول الفقه** وهو علم يتفرع عن  
 استنباط تلك الاحكام الشرعية الفرعية من ادلتها  
**وموضوعه** الأدلة الشرعية الكلية من حيث انها كليات  
 منها الاحكام الشرعية ومبادئها ماخوذة من الفقه  
 وبعض من العلوم الشرعية كاصول الكلام والتفسير  
 وبعض من العقليات **والغرض منه** تحصيل ملكة استنباط  
 الاحكام الشرعية الفرعية من ادلتها الاربعه اعلى الله  
 والسنة والاجماع والقياس **وقال في** استنباط تلك  
 تلك الاحكام على وجه الصحة والله تعالى اعلم  
**مهمه** في علم الغرائض وهو علم بقواعد ومبادئ  
 تفرق بها كيفية صرف التركة الى الوارث بعد معرفته  
**وموضوعه** التركة والوارث لأن الغرض يبحث  
 التركة وعن مستحقها بطريق المارث من حيث ان  
 تصرف اليه ارثا بقواعد معينة شرعية ومن  
 قد رما يحرم وينبغيها متعلقات التركة ووجوب

مطلب علم اصول الفقه

مطلب علم الغرائض

الحاجة

الحاجة اليه الوصول الى اتصال كل وارث قدر استحقاقه **وغايتة**  
 المقصد ارع على ذلك واجاده وما عند البحث فيه هو مسأله واستمداده  
 من اصول الشرع **واختلاف** في قوله عليه الصلاة والسلام من  
 نضيق العلم فقالت طائفة لا ندرى وليس علينا ان  
 علينا اتباعه عقلنا المعنى ولم نفعل لاحتمال خطأ التأويل وار  
 الاخرين على اربعة عشر قول الاول سماها نضيقا باعتبار البولي  
 رواه البيهقي الثاني لان الخلق بين طوري الحياة والممات قاله في  
 النهاية وعليه اكثر من الثالث ان سبب الملك اختيا  
 وضوري فالاجتباري كالشراء وقبول الهبة والضروري  
 كالارث وغير ذلك من هذه الاموال **مهمه** في علم المواعظ  
 قال ابن الجوزي في المنتخب لما كانت المواعظ مندوبا اليها  
 بقوله عز وجل وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقول  
 النبي صلى الله عليه وسلم لعالمه تعاهد والناس التذكير  
 ولان ادواء القلوب تنفجر الى ادوية كما تحتاج احرام  
 البعث الى المعالجة وكان السلي يقتنعون في المواعظ  
 باليسير من غير تحسين لفظ او زخرفة نطق وهو علم  
 جليل الفوائد عظيم القواعد جعلنا الله من الذنوب  
 اذا وعظوا اثرت فيهم المواعظ وختم لنا بالايمان اجمعين  
 وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذكور وختم عن ذكرهم  
 الغافلون ولحمد لله رب العالمين امين اهـ  
**الفصل الرابع في لطائف من العلوم لطيفة**  
 في علم النحو وهو علم باصول مستنبطة من استقراء كلام العرب

مطلب علم اصول الفقه

مطلب علم الغرائض

العرب



يعرف به او اخر الكلام اربا وينا وموضوعة الكلمات العربية  
من حيث يبحث فيها عن الاعراب والبناء وفارقت  
معرفة صواب الكلام من غطته **وغاية** الاستعانة على فهم  
الله وسوله والاحترار عن الخطا في الكلام وجاء  
في اللغة لمعان خمسة احدها القصد يقال نحو  
اي قصدت قصدا ثانيا المثل يقال مررت برجل  
اي مثلك ثالثها الوجه توجهت نحو البيت اي جهة  
رابعها المقدار يقال له عند نحو الف اي مقدار الف  
القياس نحو هذا على ربة اخاء اي اتسام وقدم  
بعضهم في قوله نحونا نحو ذكرك يا حبيبي وجنا نحو الفاني  
وجدناهم عواة نحو كلب **تمنوا** منك نحو من ستر  
وسبب تسمية هذا العلم بالنحو ما قيل ان ابا الاسود  
الدثلي بكسر الدال المهملة ويسكون المشنة التثنية والتمكن من التفتيش في الكلام والاضاح المعاني بالبيانات  
كما ضبطت سيدك يوسف الحفني في حواشي التلخيص **قال** رخصت يوما على امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه فاني مطرقا مبتكرا فقلت فيم تتفكر يا ابا عبد الله يسمع لفظا ويطلب معناه ومنهم من يذهب من جانب  
يامير المؤمنين قال اني سمعت بهذه البلدة لحفا فاردت ان المعنى الى اللفظ فكل من الطرفين قد وضعوا كتابا **الطيفة**  
اصنع كتابا في اصل العربية فقلت له ان فعلك هذا يا امير **علم البديع** وهو علم يعرف به وجوه تفيد الحسن في الكلام  
احسننا وبقيت هذه اللغة فينا ثم اتيت بعد ثلاث ايام رعايت المطابقة لمقتضى الحال ووضوح الدلالة على المرام  
الى صحيفة فيها كسب الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل ثمان هذه الوجوه انما تعد محسنة فربما هذا العلم بعد مرتبة  
فلا يسمى ما انبى انباء عن المسح والفعل ما انباء عن مر على المعاني والبيان حوا ان بعضهم لم يجعله علما على حدة فتأمل  
المسمى والخرف ما انباء عن معنى ليس باسم ولا يظهر من هذا موضوعه وغرضه **ومستقيمة** اظهار  
والفعل مرفوع وما سواه فرع عليه وقال اخ **النحو**

النحو يا ابا الاسود **واجلم** يا ابا الاسود ان الاشياء ثلاثة ظاهرة ومضمرة  
وشه ليس بظاهر ولا مضمرة وانما يتفاوت فضل العلماء في معرفة ما ليس  
بظاهر ولا مضمرة **قال** ابو الاسود فجعلت منه اشياء وعرضتها  
عليه فكان في ذلك حروفا للنصب فذكر منها ان وليت  
ولعل وكان ولم اذكر لكن فقال لم تركتها فقلت لم احسبها منها  
فقال بل هي متفاوتة ذكر للمام السبوطي في تاريخه وغيره حفظه الله  
**الطيفة في علم اللغة** وهو علم باحث عن مدلولات جواهر  
المفردات وهياكلها الجزئية التي وصفت تلك الجواهر معها تلك المدلولات  
بالوضع الشخصي وعما حصل من تركيب كل جوهر وهياكلها من حيث  
الوضع والدلالة على المعاني الجزئية **وغاية** الاحتراز عن الخطا  
في فهم المعاني الوصفية والوقوف على ما يعجز عن كلمات العرب  
**مستقيمة** الاطاعة بهذه المعلومات وطلاقة العبارة وحرا  
لها **الطيفة** الاضاح المعاني بالبيانات  
كما ضبطت سيدك يوسف الحفني في حواشي التلخيص **قال** رخصت يوما على امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه فاني مطرقا مبتكرا فقلت فيم تتفكر يا ابا عبد الله يسمع لفظا ويطلب معناه ومنهم من يذهب من جانب  
يامير المؤمنين قال اني سمعت بهذه البلدة لحفا فاردت ان المعنى الى اللفظ فكل من الطرفين قد وضعوا كتابا **الطيفة**  
اصنع كتابا في اصل العربية فقلت له ان فعلك هذا يا امير **علم البديع** وهو علم يعرف به وجوه تفيد الحسن في الكلام  
احسننا وبقيت هذه اللغة فينا ثم اتيت بعد ثلاث ايام رعايت المطابقة لمقتضى الحال ووضوح الدلالة على المرام  
الى صحيفة فيها كسب الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل ثمان هذه الوجوه انما تعد محسنة فربما هذا العلم بعد مرتبة  
فلا يسمى ما انبى انباء عن المسح والفعل ما انباء عن مر على المعاني والبيان حوا ان بعضهم لم يجعله علما على حدة فتأمل  
المسمى والخرف ما انباء عن معنى ليس باسم ولا يظهر من هذا موضوعه وغرضه **ومستقيمة** اظهار  
والفعل مرفوع وما سواه فرع عليه وقال اخ **النحو**

علم اللغة

علم البديع



كد وانما دونوا هذا العلم لأن الأصل وان كان الحسن الذاتي  
 المعاني والبيان مما ينبغي في تحصيله لكنهم اعتنوا ببيان  
 العرضي ايضاً لأن الحسن اذا غلبت عن المنهية  
 يذهل بعض القاصرين عن تتبع محاسنها فينفوت اليها  
 بها ثم ان وجوه التحسين الزائد اما راجعة الى  
 المعنى اصالة وان كان لا يخلو عن تحسين اللفظ ابتغاء  
 راجعة الى تحسين المعنى اصالة وان كان لا يخلو  
 تحسين اللفظ كذلك فالاولى ستمى معنوية والثانية  
 وهذا الفن ذكر اهل البيان في اواخر علم والى الله  
**لطيفة في علم البيان** وهو علم يوفق به ابرار المعنى  
 بتركيب مختلفة في وضوح الدلالة على المقصود بان تلك  
 بعضها اجلي من بعض **وموضوع** اللفظ العربي  
 حيث وضوح الدلالة على المعنى المراد **وغرضه**  
 ملكة الافادة بالدلالة العقلية وفهم مدلولاتها **وعاينته**  
 من الخطأ في تعيين المراد **ومباديه** بعضها عقلية كالـ  
 الدلائل والتشبيهات والعلاقات وبعضها وجدانية  
 كوجوه التبيينات واقسام الاستعارات وكيفية  
 وانما اختاروا في علم البيان وضوح الدلالة لأن  
 اقتصر على الدلالة العقلية اعنى التضمينية والالترامية  
 تلك الدلالة خفية سيما اذا كانت الزوم بحسب  
 والطبايع فوجب التفسير عنهما بلفظ اوضح مثلاً اذا كان  
 دقيقاً في الغاية محتاجاً الى حاسة في ابصارها الى استفا  
 بخلاف المرق اذا كان جلياً وكذا الحال في الرؤية العقلية  
 الفهم والادراك والحاصل ان المعبر في علم البيان

اللفظ اصالة وان كان لا يخلو عن تحسين المعنى

علم البيان

المعبرة فيها من الاستعارات والكنايات مع وضوح اللفظ الدالة  
 عليه وايضا اعلم **الطيفة في علم التصريف** وهو علم يبحث فيه  
 عن الاعراض الذاتية لمجرد ان كلام العرب من حيث صورها  
 وهياكلها كالأعلاق والادغام اي المفردات الموصلة بالوضع  
 النوعي ومدلولاتها ومدلولاتها والهيئات الاصلية العامة للمفردات  
 والهيئات المتغيرة كبيانات المعتلات قبل الاعلال وبعد الاعلال  
 وكيفية تغيرها عن هيئاتها الاصلية على الوجه الكلي بالمقاييس الكلية  
 الصيغ الماضي والمضارع ومعانيها ومدلولاتها **وموضوع**  
 الصيغ المخصوصة من الحيشة المذكورة **وغرضه** تحصيل ملكة  
 يعرف بها ما ذكر من الاحوال **وعاينته** الاحتراز عن الخطأ من تلك  
 الجهات **ومباديه** مقدمات مستنبطة من تتبع استعمال  
 العرب واول من دون علم التصريف ابو عثمان المازني  
 وكان قبل ذلك مندرجا في علم النحو وايضا اعلم **الطيفة**  
**في علم الجدل** هو علم باحث عن الطرق الذي يقدر بها على ابرام  
 ونقض وهو من فرع علم النظر **ومباديه** بعضها منجية في علم  
 النظر وبعضها خطابية وله اسماء من علم المناظرة المشهور  
 باداب البحث **وموضوعه** تلك الطرق **والغرض منه** تحصيل  
 ملكة النقص والابرام **وفائده** كثير في الاحكام العلمية  
 والعملية من جهة الزام المخالفين **وعن** بعض العلماء ايان  
 ان تشتغل بهذا الجدل الذي ظهر بعد انقراض الاكابر من العلماء  
 فانه يبعد عن الفقه ويضيع العمر ويورث الوحشة  
 والعداوة وهو من اشراط الساعة كذا ورد في الحديث **والعال**  
 اري فقها والعصر طرا **ا** اضاعوا العلم واشتغلوا بلم لم

علم البيان

علم البيان



طالع علی

خارج الأعيان وقد استعمل هذا المصنف في تمام الوجود  
الاربعة المذكورة في قولهم لكل شيء وجود ان اربع لوجود  
في اللسان بالكتابة ووجود في اللسان بالعبارة ووجود  
في الجنان اي العقل بالتصور ويعبر عن هذا ايضا بوجود  
الاذهان والرابع هو الوجود في العيان اي بالتحقق  
فخرجنا من الماذهان وقد نظمها وجمعناها فجمع الجوامع  
والخاتمة في بيت فقال  
مراتب الوجود اربع فقط حقيقة تصور لفظ في خط  
وتطلق الكتابة في الاصطلاح الخاص بالادباء على صناعة النشر  
الى رجاكان القلم فيها بيد الكاتب امضى من الحسام بيد الضابط  
فيقولون فلان شاعر وذل كان كاتب اي منشى لا اثر وهذا  
المعنى هو الذي عناه الشاعر النابغة بقوله  
وما كل من لا اقر البراع بكاتب ولا كل من راى السهام بصايب  
وتطلق الكتابة شرعا في عند الفقهاء على عقد بين السيد وعبد  
او على مال يدفعه اليه مجا فيعتق باء دائه وهذا المعنى اسلامي  
المعنى المعروف للعرب في الجاهلية كما قاله البرماوي على وجه قاسم  
والمناسبة بين هذا المعنى والمعنى اللغوي ان فيها كما قاله  
صاحب الدرر من الخنفيه جمع حرية الرقيب ماء لا مع حرية  
البيد حالافان المكاتب ما كنت بدا وفملوك رقية ومثل  
الكتابة لفظ الكتاب بدون هاء فانه يطلق بمعنى الخط  
ومنه قوله تعالى لعيسى عليه السلام ولا ذكركم الكتاب

خارج



والحكمة الآلية فان الكتاب فيها جمعي الكتابة الا انه شاع في  
 اطلاقه على الحروف والكلمات الممثلة خطأ استعمالا للمعنى  
 بمعنى اسم المفعول على التوسع الشائع كقولهم فسرنا وغار  
 بمعنى مفرق ومفروق ونظيرها بساط ومهاد ثم اطلق  
 على الصيغة بما هو مكتوب فيها وغلب اطلاق الكتاب  
 في اصطلاح الأصوليين والفقهاء على الكتاب العرفي الذي  
 هو القرآن وفي اصطلاح النحاة على كتاب سيبويه وفي  
 اصطلاح المؤلفين على جملة من اللفاظ تشمل غالبا على  
 البواب وفصول وقد تشمل على كتب وقد لا يكون فيها  
 من ذلك أصلا **واما اللفاظ** المرادفة للكتابة في المعنى  
 فمنها الخط والسطر والسفر والزبر والزاي وكذا بالذال  
 ومنه الزبور ومنه الرقيم والرسم بالسين المهملة وكذا  
 ايضه وان غلب الرسم في خط المصاحف ومنه التحرير  
 وبه سمي قلم التحريرات بمصر الان الذي كان في ايام الخلفاء  
 يعرف بديوان الاثنشاء **واسم** هذا الفن الكتابة  
 والحكا وعلم الرسم **وحدة** اي توقيفه فهو علم بامور  
 يعرف بها تادية الكتابة على الصحة بناء على القول بان  
 عدم اعطاء الكتابة حقها جهل **وقال** بعضهم هو قاطب  
 تقصم مراعاة من الخطاء في الخط كما تقصم مراعاة  
 القوانين الخوية من الخطاء في اللفظ **وموضوع**  
 الكلمات التي يجب انفصالها من بعضها والتي يجب  
 ببعضها

في علم الخط

نقال



**فصل** في وجه الحاجة اليه واعلم ان فائدة الخاطب لما لم ينبر  
للمبالغة في اللفاظ واحوالها وكان ضبط احوالها مما اعتمد  
بها العلماء وكان ضبط احوال ما يدل على اللفاظ ايضا  
يعتني بشأنه وهو الخطوط والنقوش الدالة على اللفاظ  
فبحثوا عن احوال الكتابة الثابتة بنقوشها على وجه  
كل زمان وحركتها وسكانها ونقطةها وشكلها  
وصوابها من شدتها ومدتها وعن تركيبها وسنطها  
لتنقل منها الناظر من اللفاظ والحروف ومنها الى المعاني  
الحاصلة في الالفاظ **فصل** في كيفية وصنع الخطوط  
قيل اول من وضع الخط آدم عليه السلام كتبه في طين وطوى  
ليبقى بعد الطوفان وقيل ادريس **وعن** ابن عباس رضي الله  
ان اول من وضع الخط العربي ثلاثة رجال من بولان قبي  
من طي نزلوا مدينة الانبار وقيل اول من اخترعها  
اشخاص من طسم اسما وهذا بعد هوز حتى كمل سبعة  
قرشت فوضعت الكتابة والخط وما يشذ من اسما ثم  
الحروف الحقوها وروى ان اسما ملوك مدين  
السيرة لابن هشام ان اول من كتب الخط العربي حماد  
سبا **قال** السرياني في التفرقة والاعلام والاصح ما  
من طريق بن عبد البر في فقه النبي صلى الله عليه  
اول من كتب بالعربية اسماعيل عليه السلام **قال** المد  
ابو الخير واعلم ان جميع كتابات الامم اثني عشر  
العربية والحمرية واليونانية والفارسية والسريانية  
والعبرانية

٢٩١٥  
والعبرانية والرومية والعبطية والبربرية والاندلسية والهندية  
والصينية والقيت اربع وهي المستعملة في بلاد الاسلام وهي  
العربية والفارسية والسريانية والعبرانية وهناك مجتد قتيق  
في الاسماء الكلام هنا **فصل** واعلم ان جميع المقادير مرتبة على  
ترتيب اجدد العلم العربي وجميعها منفصل الا الفري والسرياني  
والمفوق واليوناني والرومية والعبطية من اليسار الى اليمين والعبرانية  
والسريانية والعربية من اليمين الى اليسار وكذا الترك والفارسية  
**واما الخط العربي** فهو في الغاية من التقوية الى حمة اليد وقال  
ابن ابي عمير اول خطوط العربية الخط المكي وبعد المدي ثم البصري  
ثم الكوفي **واما** المكي والمدي ففي شكله انضج اعسر قال الكندي  
لا اعلم كتابة يحتمل منها تحيل حروفها وتذيقها ما يحتمل الكتابة  
العربية ويمكن فيها السرعة ما لا يمكن في غيرها من الكتابات  
**ذكر النقط والاعجام في الاسلام** اعلم ان المصدر الاول  
اخذ القرآن والحديث من افواه الرجال بالتلقين ثم لما كثر  
اهل الاسلام اضطررنا الى وضع النقط والاعجام فقبل اول من وضع  
النقط حماد والاعجام عامر وقيل الخليل وقيل ابو الاسود الدؤلي  
تلقين علي رضي الله وجهه الا ان الظاهر انهما موصوعان مع  
الحروف اذ يبعد ان الحروف مع تشابه صورها كانت عارية  
من النقط الى حين نقط المصنف **وقد روي** ان الصحابة رض  
عنهم جردوا المصنف من كل شيء حتى النقط ولولم يوجد  
في زمانهم ما يصح التجريد منه **وذكر** بن خلكان في ترجمته



الحاج انه حكى بواحد العسكري في كتاب النسخ في ان النال  
 ملكوا يقررون في مصفى عثمان رضي الله عنه نيفا واربعين سنة  
 الى ايام عبد الملك بن مروان ثم كثر النسخ وانشر  
 بالعراق ففزع الحاج على كتابه وسأله ان يضعوا هذه  
 الحروف المستندة علاما فيقال ان يضر بن عاصم وقيل يحيى  
 بن يعمر قام بذلك فوضع النقط وكان مع ذلك ايضا يقع  
 النسخ فاحدثوا الاعمال انتهى **واعلم** ان النقط والاعمال  
 في زماننا واجبان في المصنف واما في غير المصنف فمندرجة  
 اللبس واجبان البتة لانها ما وضعا الا لزال  
 واما مع امن اللبس فتركه اولى سيما اذا كان المكتوب الله اهلا  
**وقد حكى** انه عرض على عبد الله بن طاهر خط بعض الكتاب  
 فقال ما احسنه لو لا الترشون نزه ويقال لثرة النقط في الكتاب  
 سوء النظر بالمكتوب الله وقد يقع بالنقط ضرر كما حكى ان بعض  
 المتوكل كتب الى بعض عماله ان احضر من قبلك من الذميين  
 وعرفنا بمبلغ عددهم فوقع على الحاء نقطة فجمع العامل من  
 في عمله منهم وضعا هرا فجاؤا والله تعالى اعلم **لطيف**  
 في علم تركيب اشكال بسا لفظ الحروف من حيث حسنها فاما  
 ان الحروف حسنها حال بساطتها فلذلك لها حسب  
 مخصوص حال تركيبها من تناسب الشكل **ومباديها**  
 امور استحسنانية ترجع الى رعايت النسبة الطبيعية  
 في الاشكال وله استمداد من الهندسيات وذلك الحرف  
 نوعان حسن التشكيل في الحروف يكون بخمسة اول  
 التوفيقية

مخبر عن تركيب الحروف

التوفيقية وهي ان يوزع كل حرف من الحروف حظه من النفوس  
 والاختاء والانبطاح والثاني الامام وهو ان يعطى كل حرف  
 قسمة من الاقدار في الطول والقصر والرقدة والغلظة والثالث  
 الانكباب والاستقامة والرابع الاشباع والخامس الارسال وهو ان  
 يرسل يده بسرعة وحسن الوضغ في الكلمات وهي ستة  
 الترصيف وهو وصل حرف الى حرف والثاني ليو وهو جمع حرف  
 غير متصل والسطر وهو اضافته كلمة الى كلمة واحدة  
 بوقوعها في آخر السطر وفصل الكلمة الثامنة ووصلها بان  
 يكتب بعضها في آخر السطر وبعضها في اوله **ومنها** املا علم الخط  
 العربي اي الاصول العارضة لنفوس الخطوط العربية لامن  
 حيث كونها بل من حيث دلالتها على المعاني وهو ايضا  
 من قبيل تكثير السواد انتهى **لطيف** في علم خط  
 المصنف على ما اصطلح عليه الصفاية عند جمع القرآن العظيم  
 على ما اختاره زيد بن ثابت رضي الله عنه وسعى  
 الاصطلاح السلعي اضع وفيه الفضلة الرائدة للساجي وهو  
 غير علم خط العروض وهو ما اصطلح عليه اهل العروض في تقطيع  
 الشعر واعتمادهم في ذلك على ما يقع في السمع دون  
 المعنى اذ المعقودية في وضعه العروض انما هو للفظ  
 لانهم يريدون به عددا للحروف التي يقوم بها الوزن متيكا  
 وكتا فيكتفون بالتنوين نونا ساكنة ولا يراعون حذوها  
 في الوقف ويكتسبون الحرف المدغم بحرفين ويحذفون

مخبر عن علم خط المصنف



اللام مما يدغم فيه والحق على اجزاء التفصيل كما في قول الشاعر  
 سبدي لك الاديام ما كنت جاهلا **ويا تيك بالاختيار**  
 فيكتيوت على هذه الصورة **ويا تيك بالاختيار**  
 سبدي لك الاديام ما كنت جاهلا **ويا تيك بالاختيار**  
**قال** في الكشاف وقد انفقت في خط المصحف اشياء  
 خارجة عن القياس ثم ما عدا ذلك بغير ولا نقصان لاشياء  
 اللفظ وبقاء الخط وكان اتباع خط المصحف سنة لا تخال  
 وقال بن درستويه في كتابة الكتاب **خط المصحف**  
 خط المصحف لانه سنة وخط العروص لانه يثبت  
 ما اثبتته اللفظ ويسقط عنه ما اسقط هذا خلاصة  
 ما ذكره في علم الخط ومتفرعاته من هذه العلوم  
**لطفة في علم الالفاز** وهو علم يتفرع منه  
 دلالة اللفاظ على المراد دلالة خفية في الغاية لكن لا يجزى  
 تنبوعها الاذهان السليمة بل يشترطها وتشرحها  
 بشرط ان يكون المراد من اللفاظ الذوات الموجودة  
 في الخارج وهذا يفرق من المعنى لان المراد من اللفاظ  
 شئ من الاشياء **وهو** من فرع علم البيان لان  
 المعبر فيه وضوح الدلالة كما سباني **والفرض**  
 فيها الاختفاء وسر المراد والمكان ارادة الاختفاء  
 وجه النذر عند امتحان الازهار لم ينفقت اللفاظ  
 حتى لم يعد وجهها ايضا من الصنائع البديعة التي

علم الالفاز

فيها من الحسن الغرضي ثم هذا المدلول الخفي لم يكن الفاظا وحرور  
 بلا قصد دلالة على معان اخرى بل ذوات موجودة يسمى  
 اللفز وان كان الفاظا وحرور فادلة على معان مقصودة  
 يسمى معي والتميز بما دي هذين العلمين ما حوز من تتبع  
 كلام المفسرين واصحاب المعنى وبعضها امور تحيلية تعتبرها  
 الاذواق ومسائلها راجعة الى المناسبة الذوقية بين الدال  
 والمدلول الخفي على وجه يقبلها الذهن السليم **ومنفعتهما**  
 تقويم الازهار وتثبيتها ومن امثلة الالفاز في الميزان قول  
 وقاضى وصاة بفصل الحق ساكناء **وبالحق** يقضى لا يبعث فينطق  
 يقضى بلسان لا يميل وان **بالحق** على احد الخصمين وهو مصدق  
**لطفة** في علم العروض وهو علم يبحث فيه عن احوال  
 الاوزان المعبرة **قال** ابي صدر الدين الشرواني وهو علم  
 يبحث فيه عن المركبات الموزونة من حيث وزنها **واعلم**  
 ان اول من اخترع هذا الفن الامام الخليل بن احمد  
**وقال في النثر** استقامة الطبع وسلا من الذوق  
 فالذوق ان كان فطر يا فذاك والاحتياج في التساوي  
 الى طول خدمة هذا الفن وهو علم جليل عظيم الفائدة  
**لطفة** في علم المنطق وسمي علم الميزان ايضا وهو علم  
 يتفرع منه كيفية الحساب المجهولات التصويرية والتصديقية  
 ومعلوماتها **وموضوعه** المعقولات الثانية من حيث  
 الاتصال الى المجهول او التوقع فيه **والفرض** **ومنفعتهما**  
 من الكتب المبسوطة في المنطق لكونه حاكما على جميع العلوم

بعضه

علم الالفاز

علم الالفاز



في الصحة والشم والقوة والصنعة وسماه بعضهم رئيس العلوم  
 ولكونه الذي يحصل العلوم الكسبية النظرية والفعلية  
 بالذات وبعضهم ايضا سماه خادما للعلوم كالشيخ الرئيس  
 سينا **قال** الفذ الذي من لم يعرف المنطق فلا ثقة له في العلم  
 اصلا حتى **روي** عن بعضهم انه قرأ في كفاية وعن بعضهم  
 انه قرأ من **وقال** الملا في الكشف وبعض الناس يقولون  
 انه يشوش العقائد مع انه موضوع للاعتبار **وقال**  
**قالوا** ولست نفي عنه المؤيد من الله تعالى وانه علمه ضروري  
 وحاج اليه عداها الى ان قال فان قلت اذا كان الامر  
 بهذه المرتبة فما بال الحاجة المقتضى بهم كما لك والشا فلعول  
 والى حنيفة رضي الله عنهم لم ينقل عنهم الا شتغال به وانهم  
 هو من العلوم الفلسفية **وقد شنع** العلماء على من  
 وادخلها في علوم الاسلام **ونقل** عن ابن تيمية الحنفية  
 انه كان يقول ما اظن ان الله تعالى يفعل عن الامام الفقيه  
 ولا يدان بغيره بما ادخل على هذه الامم **والحواس**  
 ان ذلك متركوز في جيلاتهم السليمة وفطنتهم المستقيمة  
 ولم يفتهم الا العبارات والاصطلاحات كما ذكر في علمهم  
**لطيفة** في علم التصحيح وهو نوع من انواع البديع  
 حقيقة لكن بعض الادباء اخذوا بالتصنيف وجعلوه  
 فروع **وموسوعة** الكلمات المصنفة التي وردت عند  
 البلغاء وبهذا الاعتبار يكون من فروع المحاضرات  
**وقائدية** ومنفعة وفرضه ظاهر **قال** الملا نقلنا  
 عبد الرحمن

الحكمة في العلم

عبد الرحمن البسطا في اول من تكلم في التصحيح الامام علي  
 رضي الله عنه وجهه فمن كلامه رضي الله عنه خراب البصر بالبرج  
 راء والحاء المهملة **قال** الحافظ الذهبي ما علم بتصحيح  
 هذه الكلمة المبرور لما ثبت من الاجرم يعني خراب البصر  
 بالبرج وغير ذلك مما يطول شرحه انتهى **الطيف** في علمه  
 التاريخ وهو لغة توقي الوقت مطلقا كما في الصحاح وعرفا  
 بغير وقت كينسب اليه زمان بالحق عليه او مطلقا يعني سواء  
 ما ضا او مستقبل او قبل توقي الوقت باسناد الى الاول  
 والآخر امر شائع من ظهور ملة او دولة او امرها نيل من الآثار  
 السلفية والحوادث السفلية عما يندرج وقوعه وعلم التاريخ  
 وهو معرفة احوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وقضاياهم  
 وخصائصهم وانسابهم الى غير ذلك **وموسوعة** احوال الاشخاص  
 الماضية من الانبياء والاولياء والعلماء والحكام والملوك والتجار  
 والشعراء وكوهم **والغرض منه** الوقوف على احوال الماضية  
 العبرة بتلك الاحوال والتضييق بها وحصول ملكة  
 تجارب بالوقوف على تقلبات الزمان كيجتز عن امثال  
 نقل من المضار ويستجد نظائرها من المنافع وهذا  
 علم كما قيل **عمر** للناس طنين واما شفاع في مصر بمناقع  
 فصل للمسافرين والقاطنين كما ورد عن سيد البشر من ورث مؤ  
 من احياء والله الهادي وعليه اعتمادى وصلى الله على سيدنا  
 محمد كما ذكر عن ذكر الغافلون والحمد لله رب العالمين امين  
**فصل الخامس في ثناء رئيس من العلوم**

الحكمة في العلم

منا



مطلب علم الانساب

**نقيصة** في علم الانساب وهو علم يتوقف منه انساب الناس وقواعده الكلية والجزئية **والغرض منه** الامتناع عن الخطاء في نسب شخص وهو علم عظيم النفع جليل الاشارة الى كتاب العظيم اليه بقوله تعالى وجعلناكم شفقوا وبقا لتعارفوا وحث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بقوله بقلوا انفساكم بصلوا وراحمكم والعرب قد اعتمدوا بذلك في ضبط انسابهم الى ان كثراهل الاسلام واحتلظت بالالغام فتعذر ضبطه بالاباء فان نسب كل جهول انساب الى بلده او حرفته او نحو ذلك حتى غلب هذا النوع وصنف العلماء فيه كتابا عظيمة انتهى **نقيصة** في علم الجاهل وهو علم يورث معرفة احوال الحرب وكيفية ترتيب العسا واستعمال السلاح ونحو ذلك **وهو** باب من ابواب الفقه تذكر فيه احكامه الشرعية وقد بينوا احواله القاعد وقواعده الحكمية في كتب مستقلة **وقال** بعض العلماء علم باحث عن قوة الجيوش وترتيبهم ونصب الرؤساء احوالهم وتهيئة اراضيهم وتمييز الشجاع عن الجبان وانه ثم يومر كل منهم بالارهد والصلح ليفوزوا بالخير والعدا ويأمرهم ان لا يظلموا احدا ولا ينقضوا عهدها ولا يهملوا ركن من اركان الشريعة فانه الى سبب اتصال الدولة وزيدها **قال** الملا رحم الله وجعله بعضهم من فروع الحكمة العملية للاند على الوجه الذي ذكر مندرج في علم سياسة الملوك

مطلب علم الجاهل

في علم الجاهل وهو علم يورث معرفة احوال الحرب وكيفية ترتيب العسا واستعمال السلاح ونحو ذلك وهو باب من ابواب الفقه تذكر فيه احكامه الشرعية وقد بينوا احواله القاعد وقواعده الحكمية في كتب مستقلة وقال بعض العلماء علم باحث عن قوة الجيوش وترتيبهم ونصب الرؤساء احوالهم وتهيئة اراضيهم وتمييز الشجاع عن الجبان وانه ثم يومر كل منهم بالارهد والصلح ليفوزوا بالخير والعدا ويأمرهم ان لا يظلموا احدا ولا ينقضوا عهدها ولا يهملوا ركن من اركان الشريعة فانه الى سبب اتصال الدولة وزيدها قال الملا رحم الله وجعله بعضهم من فروع الحكمة العملية للاند على الوجه الذي ذكر مندرج في علم سياسة الملوك

وكيفية

**وكيفية** لشوية صفوة العسكران واجا وافراد او تعيين اعداد الصفوف واعداد الرجال في كل صف منها وهيئة الصفوف اما على التدوير او التثليث او التوزيع الى غير ذلك حسبما تقتضيه الاحوال وبينوا ان في رعاية الترتيب المذكور فظفر بالعلم ونصرة على الاعداد ولا يكون مغلوبا ابدا باذن الله تعالى ولذا قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا لما لله ان العلماء اخفوا هذا العلم وضروا به عن الاخبار والله اعلم **نقيصة** في علم تدبير المنزلة وهو قسم من ثلاثة اقسام الحكمة العملية وعرفوه بانه علم يورث معرفة احوال الاحوال المشتركة بين الناس من وجته واولاده وخدامه وطريق علاج الامور الخارجية عن الاعتدال **وموصوفة** احوال الاشخاص المذكورة من حيث علم النظام **ونفعه** عظيم لا يخفى على احد لان حاصله انتظام احوال الاشخاص المذكورة والانسان مطلقا في منزله ليمكن بذلك من رعاية الحقوق الواجبة بينه وبينهم ويتفرع عن اعتدالها كسب السعادة العاجلة والآجلة والاخصر ان يقال هو علم بمصالح جماعة متشاركة في المنزل **وقال** انه يورث كيفية المشاركة التي ينبغي ان تكون بين اهل المنزل **واعلم** انه ليس المراد بالمنزل في هذا المقام البيت المتخذ من الحجارة والاشجار بل المراد بالتالي المخصوص الذي يكون بين الزوج والزوجات والولد والولد والخدام والمخدوم والمتمول والمال سواء كان نواحي اهل المنزل او اهل الوتر **نقيصة** في علم الشروط والسجلات وهو علم باحث عن كيفية ثبت الاحكام الثابتة عند القاضى

مطلب علم تدبير المنزلة

مطلب علم تدبير المنزلة



في الكتب والسجلات وهو علم يمتد على وجه الاحتياج به  
 عند انقضاء شهود الحال **وموصوفه** تلك الاحكام من  
 حيث الكثرة **وبعض مبادئه** ما حوذا من العقدة وبعضها  
 من علم الانسان وبعضها من الرسوم والعادات والامور  
 الاستحسانية وهو من فروع العقدة من حيث كون ترتيب  
 مبادئه موافقا لقوانين الشرع وقد يجعل من فروع  
 المادب باعتبار تحسينها الفاظا واول من صنف  
 فيه هلال بن يحيى البصري الخنز المتيقن سنة مائتين  
 وخمس واربعين بعد الهجر **نقيصة** في علم  
 النجوم وهو علم يوقاه الاستدلال على حوادث علم الكون  
 والفساد بالشكالات الفلكية وهي اوضاع الافلاك واللكل  
 كما لمقارنته والمقابلة والترتيب والتسديس وغير ذلك  
 وهو عند المطلق ينقسم الى ثلاثة اقسام حسابيات  
 وطبيعية ووهميات اما الحسابيات فهي يقينية في علمها  
 قد جعل بها شرعا واما الطبيعية كالاستدلال بانقلاب  
 الشمس في البروج الفلكية على تغير الفصول كالحر والبرد  
 والاعتدال فليس بمردودة شرعا ايضا واما  
 الوهميات كالاستدلال على الحوادث الشفعية  
 الى غير ذلك فلا استناد لها الى اصل شرعي ولذلك  
 هي مردودة شرعا كما قال عليه الصلاة والسلام  
 اذا ذكر النجوم فامسكوا **وقال** تعلموا من النجوم  
 ما تهتدون به في البر والبحر ثم انه في الحديث **وقال**  
 عليه

علم النجوم

عليه

عليه الصلاة والسلام من آمن بالنجوم فقد كفر **لكن** قالوا  
 هذا ان اعتقدنا مستقلة في تدبير العالم **وقال** الامام  
 الشافعي رحمه الله تعالى اذا اعتقد المبحر ان المؤثر الحقيقي  
 هو الله سبحانه وتعالى لكن عادة سحابة وتجارمة بوقوع  
 الاحوال بحركاتها واصنافها المعهودة في ذلك فلا ينسب  
 عندي كذا ذلك السبكي في طبقات اللبر **وقال** على بن  
 احمد النسوي علم النجوم اربع طبقات الاولى معرفة  
 رقم التقويم ومعرفة الاسطرلاب حسبها هو يتركب  
 والثانية معرفة المدخل الى علم النجوم ومعرفة طبائع الكواكب  
 والبروج ومزاجاتها والثالثة معرفة حسان اعمال  
 النجوم وعمل التزيين والتقويم والرابعة معرفة الهيئة  
 والبراهين الهندسية على صحة اعمال النجوم ومن تصور  
 ذلك فهو المبحر النام والراهل زمانا قد اقتصر على  
 علم الطبقتين الاولىين والله تعالى اعلم **نقيصة**  
 في علم البحر والمقابلة وهو من فروع علم الحساب لانه علم يوق  
 فيه كيفية استخراج مجهولات عديدة من معلومات مخصوصة  
 على وجه مخصوص **ومعنى** الجبر زيادة قدر ما نقص  
 من الجملة الاخرى ليتعادلا **ومعنى** المقابلة اسقاط الزائد  
 من احدى الجهتين ليتعادلا وبما انه اهم اصطلاحا على  
 ان جعلوا المجهولات مراتب من نسبة تقتضي ذلك  
 اولها العدد لانه به يتبين المطلوب المجهول كما يستخرج  
 من نسبة المجهول اليه وثانيها الشئ لان كل مجهول

علم النجوم







مطلب العلم من

المسائل وهو فرع علم العدد المسمى بالانتماء طبعي ولها فروع  
 اورد ها غير واحد من اهل العلم والله تعالى اعلم  
**تفيسه في وقتي الشعر بكسر الشين** المجهر وهو علم  
 باحث عن احوال الكلمات الشعرية لا من حيث الوزن  
 والقافية بل من حيث حسنها وقبحها من حيث انها شعر  
 وحاصله تتبع احوال خاصة بالشعر من حيث الحسن  
 والقبح والجواز والامتناع وامثالها قاله في مفتاح السعادة  
 قال بن الصدر في الفوائد هو معرفة محاسن الشعر  
 ومعايبه كما عاب الصاحب ابا تمام في قوله  
 كريم متى امدحه امدحه والوزي متى  
 حيث قابل المدمح باللوم والصواب مقابلة بالدم واليه  
 وايضا عيب على ابي تمام التكرير في امدحه امدحه مع  
 الجمع بين الحاء والهاء وهما من حروف الخلق وصلى الله على سيدنا  
 محمد كلما ذكره الذكرون وغفل عن ذكر الغافلون والحمد لله رب العالمين  
**الفصل السادس في طرائق من العلوم**  
**طريقة** في علم الكيمياء وهو علم يعرف به طرق سلب الخواص  
 من الجواهر المعدنية وجلب خاصية جديدة اليها **قال** الصفا  
 في شرح لامية العجم وهذه اللفظة مؤنثة من اللفظ العبراني  
 واصله كيم منه معناه انه من الله وذكر الاختلاف في  
 شأنه بامتناع عنهم وحاصل ما ذكره ان الناس فيه على طريقين  
 فقال كثير بطلانه وذهب آخرون الى مكانه **وذكر** يعقوب  
 الكندي في رسالته بقدر فعل الناس لما انفردت الطبيعة  
 بفعله

طريق

في علم الكيمياء وهو علم في طرق سلب الخواص من الجواهر المعدنية  
 وجلب خاصية جديدة اليها **وقال** الصفا في شرح لامية العجم  
 وهذه اللفظة مؤنثة من اللفظ العبراني واصله كيم منه معناه انه  
 من الله وذكر الاختلاف في شأنه بامتناع عنهم وحاصل ما ذكره  
 ان الناس فيه على طريقين فقال كثير بطلانه وذهب آخرون الى  
 مكانه **وذكر** يعقوب الكندي في رسالته بقدر فعل الناس لما انفردت  
 الطبيعة بفعله **وذكر** اهل هذه الصناعة وجرهام وابطل عوى  
 الذين يدعون صنعة الذهب والفضة **قال** العارفي الشافعي  
 في كتابه الجواهر وادخل علينا اليهود ان لا يمكن احدا من اخواننا  
 من الاستقلال بعلم جابر المتعلق بالكيمياء ولا يصنع قط  
 لمن يقول بصحة في هذا الزمان من النصابين ثم قال وقد  
 اخبرني شيخنا رضي الله عنه بان الله تعالى رفع صفة العمل بهذا  
 العلم من سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة فمن عمل بها ما  
 علمه من ذلك لا يصح ولا نافع هو زغل يستحق فاعله الشفق  
**طريقة** في علم الطب **قال** الملاك بن حلي وهو علم الهمم  
 الله تعالى الناس وهو **اجل** من ان يدركه العقل واول من شاع  
 عنه الطب اسفلينوس عاش تسعين سنة منها قبل ان  
 يصبح له هذا العلم خمسون سنة وعالمه مقلا اربعون سنة  
 وخلق ابنين ماهرين في الطب وعهد اليهما ان لا يعلما الطب  
 الا اولادهما **وقال** ثابت كان له اثني عشر تلميذا وابنه  
 كان يعلم مشافهة وكان له يتوارثون صنعة الطب  
 التي تنقص مع الامر والصناعة على بقرات وري اهل سنة قد  
 قتلوا ولم يات ان تنقص الصناعة فابتدأ في تأليف

طريق



الكتب على هذه الاجازة لكونها قبله كانت كنزا و ذخيرة وكانت  
 في اهل بيت امتقليشوش المتقدم ذكره وهذا الاسم اسم  
 ملك بعثه الله تعالى يعلم الناس الطب و كيف كان فهو اول  
 من علم صناعة الطب وكان ملوك اليونان منهم ولم يكونوا  
 يمكنون غيرهم من تعليمه وكان الطب في الملوك والارهاق  
 يقصدون به الاجساد الى الناس من غير اجرة ولم يكن  
 ذلك الا ان نشأ بقرط ودمقراط وكانا متفانين  
 اما بقرط فترهدوا واما بقرط فعملوا الى اذونه في الكتب خوفا  
 على صناعه وكان له ولدان وتلميذ عرفهم جميع ما يحتاج  
 اليه الطبيب في نفسه **طريقة** في علم التشريح  
 وهو علم باحث عن كيفية اجزاء البدن وتربيتها في القوة  
 والاعضاء والفضا ريقا والفظا ثم واللحم وغير ذلك  
 من احوال كل عضو وموضوعه اعضاء الانسان والجم  
 والفائدة ظاهره وكتب التشريح اكثر من ان تحصى ولا  
 من تصنيف بن سينا وهو من فروع علم الطبيعى وهو  
 علم مودع في كتاب الفطره واثار القدره ولهذا قيل من  
 يعرف الهيئه والتشريح فهو عاين في معرفة الله تعالى  
**طريقة** في علم البزرة وهو علم يبحث فيه عن اعظم  
 الجوارح من حيث حفظ صحتها وازالة مرضها ومع  
**العلامات الدالة على قوتها في الصيد ومنفعة فنيها**  
 وموضوعه وغايتها ظاهره وكتاب القانون العام  
 كاف في هذا العلم وهو علم جليل لانه متعلق بالانسان  
 والله

مطلب علم التشريح

مطلب علم البزرة

والله تعالى اعلم **طريقة** في علم البيطري وهو علم يبحث  
 فيه عن احوال الخيل في جهه ما يجمع ومرض وتحفظ صحتها  
 ونزول مرضه وهذا في الخيل بمنزلة الطب في الانسان  
 وغايتها ومنفعة ظاهره ومنفعة عظيمة لان الجهاد  
 والحج لا يقوم ولا يقوى صاحبه المله وبعضهم ينسب عن قنبر  
 مولد الامام علي رضي الله عنه والسياس سند كبير عندهم في هذا  
 العلم والكتب المؤلفة فيه كثير **طريقة** في علم الحشرات  
 وهو علم باحث عن احوال خواص الحيوانات وعجايبها  
 ومضارها وموضوعه جنس الحيوان البري والبحري  
 والمائى واللاحق والطائر وغير ذلك والغرض منه التداوي  
 والانتفاع بالحيوانات والاجتناب عن مضارها والوقوع  
 على عجايبها وخواصها وغرائب افعالها وهو العلم سديا  
 محمد كلما ذكره انذارا وتغفل عن ذكره القافلون والمحمد لله رب العالمين  
**الفصل السابع في تحايف من المعلوم**  
**تحيفة** في علم الريانة وهو استنباط الماء من الارض  
 بواسطة بعض الامارات الدالة على وجوده  
 بواقيها فيبقى بعد وقته يشتم الزراب او بالنبات  
 او بحركة حيوان وجد فيه فلا بد لصاحبه  
 من حسن كامل وتخييل شامل وقد اخبرني  
 بعض اهل هذه الصناعة انه يرى عند شروق

مطلب علم

مطلب في علم الحشرات



الشمس من الارض دخان بحيث يعرف  
 منه غلظة الماء وقرينه بعدد وحلوه  
 من مالحة وهو من فروع الفلاسفة  
 من جهة معرفة وجود الماء والهندسة  
 من جهة الحفر واخراجها والادوية  
 في علم **الخفاف** وهو علم يباحث عن تتبع طرق المقاب  
 لأثر الأقدام والاضغاف والحوافر  
 ونفسه ظاهرة وجدان الانسان  
 الفار والحيوان الضال وامثال ذلك  
 وهذا العلم ينسب الآن إلى قبيل  
 بارض الحجاز معروفين هناك بقريش  
 اهل المفلس وكذا قبائل من غيرهم  
 غاية الدقة في هذا العلم ويعرفون  
 بقص الجرة أي القدم ومثرت  
 الوقوف



مطلب علم الخفاف

الوقوف على الامور كما ينبغي ان يعرف من اعني به الوقوف بين الترفيع  
 الشبان والشيخ وقدم الرجل والملة وهو غريب ومبادية الكواكب  
 الصادقة في عرفان ذلك بوجود القرائن الدالة عليه وهذا العلم  
 كثير جهته الحجاز ايضا من قبيلة يقال لها قريش والندوة اعلم  
 في علم الهند بالبراري والقنار وهو علم يتفرع  
 احوال الامكنة من غير دلالة غلبة دلالة ظاهرة بل خفية لا يعرفها  
 الحامي تدرب فيه كالاستدلال برائحة التراب ومسامية  
 الكواكب اذ لكل بقعة رائحة مخصوصة وكل كوكب سماء يهتدي به  
 كما قال تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها وتفهذا العلم  
 عظيم للمساكين في البر والبحر وقيل قد يكون بعض من هو بليد  
 في سائر العلوم ما هو في هذا الفن كما يمكن عكس وقد يحمل  
 هذا النوع في التميز في الابل والوحش وهو من فروع علم النواصي  
 في علم الآلات الساعات من الصناديق والضواري  
 وامثال ذلك ونفقه بين وفيها مجلدات عظيمة وفائدة  
 معرفة المواقيت بالليل والنهار وهو من فروع علم الهندسة  
 وهناك ساعات ضرابه جمعت الثمرة والفائدة والغرض منها  
 النفع المتعدي بخلاف غيرها فان نفقهها قاصر على صاحبها  
 وعلمها دقيق جدا وهو من البدع المستحسنة ورايت  
 ساعة بيد رجل اعرج وهو يوق الوقت بتجسسها عليها  
 هو جسد اياها ويوق ربع الساعة من الثمن من الدقايق  
 وغيرها وهذا من العجائب **الخفية** في علم الملات الظلية

بالبراري  
 مطلب علم الهند

علم الخفاف

علم الخفاف



مطلب علم البرزخ والمساكن

وهو علم يعرف منه مقدار ظلال المقاميس واحوالها والخطوط  
التي ترسم في اطرافها واحوال الظلال المستوية والمنكوسة  
ومنفعة معرفة ساعات النهار في هذه الاوقات كالساعات  
والعاشات والمائات وهو من فروع علم الهيئة  
**تحفة** في علم البرزخ والسموات والبرزخيتين  
جمع بريد وهو عبارة عن اربعة اقسام وهي علم  
يتعرف منه كمية مسائل المصارف والاسرار والاموال  
سبعة اقسام اولها اقل او اكثر وفائدة التيقظ والعقود  
المساكن وامر الصعوبة والسهولة ومعرفة قلة المياه وكثرة  
والامن وعدمه والامكان وغيره والفرض من التهيؤ لذلك  
كله قبل الوقوع في جبل شجرة وثمرته عظيمه ذكره ابو الحسن  
من فروع علم الهيئة وذلك اولى بان يسمى علم مسائل الممالك  
وقد جمع بعضهم الى معرفة مقدار البريد والفرسخ والميل  
والذراع وغير ذلك في هذه الابواب فقال  
ان البريد من الفراسخ اربع **و** الفرسخ فثلثة اصابع  
والميل الفاسي من الباعاقل **و** الباع اربع اذرع تتبع  
ثم الذراع من الاصابع اربع **و** من بعدها عشر ومن ثم  
سنت شعيرات فظهرت شعيرة **و** منها الى بطن اخرى تسمى  
ثم الشعيرة ست شعيرات فقل **و** من شعيرة ليس فيها مد  
وتفصيله ان البريد اربع فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال والميل  
اربعة الاف خطوة والخطوة ثلاثة اقدام هاشمية كل قدم  
ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعاً فمئة لانت مقترضان  
والاصبع ست شعيرات وعرض الشعيرة ست شعيرات

البرذون

البرذون وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذكرون وغفل  
عن ذكره انما خلون والحمد لله رب العالمين **عبد**  
**الفصل الثامن في جواهر من العلوم المكنونة**  
**جوهرة** في علم الفنج وهو علم باحث عن كيفية حدوث  
الافعال التي تصدر عن الفجاري والنسوان الفائقات  
الحال المتصفات بالظرف والكمال اذا اقترن الحسن الذاتي بالفنج  
الطبيعي كان كماله في الغاية وان كان الفنج مكلفاً وعرضياً  
يكون دون الاول لكن كل شيء من المبلغ مبلغ وهذا الفنج ان  
وقع اثنا المباشرة والمخالطة والتعبيل وغير ذلك كان محك القوة  
الوقائع وينتفع به العاجزون عن التيقن كل الانتفاع  
وهذا الفنج مخصص في الشرع وحيد هو من النساء في تلك  
الحال بل قد توجب عليه في الجماع الحلال ونساء العرب مشهورات  
بين الرجال بحسن الفنج ولطيف الدلال قاله الملا في الفتون  
وصنف فيه جموع من العلماء منهم خاتمة المحدثين جلال الدين السيوطي  
رحمته سماها **شفايف** الاخرج في رقائيق الفنج وقد اورد  
فيه كلاماً طويلاً وجملة من كلام نساء العرب فيه وقد ذكرت  
بذرة في كلامي في كتابي روضة الفرائد ونزهة الخلال على  
الفصلة المسماة **تحفة المصالح** بذكر ما طاب من الشراب  
في الشاه وما يتعلق به فراجع فانه شرح نفيس يري فيه  
رواى هذا العلم مستكملاً وغيره من النفايس وما تميل اليه  
النفوس رغبا ورهبا **وهو علم** في علم الباه وهو علم باحث  
عن كيفية المعالجة المتعلقة بقوة المباشرة من الاغذية

الحكمة في الفنج

الحكمة في الباه

كتاب ما في الطب  
البرزخ والمساكن



المصلحة لتلك القوة والادوية المعنوية او ازيدة للقوة او المملوذة  
 للجماع او المقظة او المضيقة للفرح وغير ذلك من الاعمال والأفكار  
 المتعلقة بها كذكر اشكال الجماع وحكايات محركة للشهوة التي وصفها  
 لمن ضعفت قوة مباشرته او بطلت فانها تقيد بها بعد  
 اليأس كما روي ان ملكا من الملوك بطلت عنه القوة فزوج  
 عبدا من ممالكه جارية حسنة وهما لهما مكانا بحيث  
 يراها الملك ولا يرىانه فغادرت قوته بمشاورة افعالها  
 انتهى وكذا النظر الى نساء فالحبوانات لكن النظر الى فعل الانثى  
 اقوى في تأثير عود القوة وهذا العلم من فروع علم الطب  
 بل هو باب من ابوابه غريبهم افردوه بالتأليف اهتماما بشا  
**جوهره في علم النكاح** وهو علم جليل عظيم فائدة  
 صنفا فيه كثير من العلماء كالجلال السيوطي والفاصل الجاني  
 في تحفة العروس **وفائدة** التوالد والتناسل ومعرفة  
 اداب الأتيان **وتممة** التي لتلك الاحوال **والغرض**  
 الوقوف على اداب حيث الشارح صلى الله عليه وسلم  
 عليها وهو نفيس جدا جمع شروطه بعضهم فقال  
 وللنكاح شروط في لذاته **قد اجتمع** لنا في ست غينات  
 غنج وغمز وغمارة وغميلة **وغرض** طرف وغزل بالعوينات  
**فائدة** قال العلامة الشعراي صلى الله عليه افضل بواقل  
 الخيرات النكاح لما فيه من الازدواج والتناسل **ولذلك**  
 مما قيل فيه من المضيكات **فيل** لبصرية اشتهر في الرجال قال  
 لا ادري غيري اعلم ان الاول داء والثاني دواء  
 والثالث

مطلب علم النكاح

والثالث شفاء ومن ربيع فنفسى له فداء **وكانت** امرأة تبكي  
 عند قبر فقيل لها من هو قالت زوجي وكان والله كحجج بين  
 الخناخ والساقي وبهت من الصارم للاعناق وقد كذبت عليك  
 والله امرأة تزعم انها تبكي لغير ما خيرتك به **تزوج** رجل امرأة  
 فلما دخل عليها اخذ يقبلها ويلاعبها فقالت  
 ليس بهذا امرتني امي **والله** لا تمسني بنفي **ولا يقبل** ولا يضم  
 الا برعزاع يسلي همي **لمثل** هذا ولدتني امي **وقال** بن  
 سيرين الذ للجماع الفحشه **وقال** الاحنف اذا اردتم الحظوة  
 عند النساء فافحشوا في الجماع واحسنوا الخلق **وقيل** للشعبي  
 ما تقول في رجل اذا وطئ امرأته تقول قتلتي او جعتني فقال  
 يقتلها ودفعها عنقي **وقيل** موطنان يذهب فيهما العقل  
 المباشرة والمسا بقة **وقال الحسن** التروا من مداعبة النساء  
 وملاعبتهن ولا تكونوا كالبهيمة التي يطوها الفحل بعنة فالملأ  
 الشهوة كالرعد والبرق للمطر القيلة انما القيلة عنوات  
 الصلة مثل عربون الجمول القيلة وقال ابو علي بن سينا  
 لا تكثر من الجماع فانه **ما** الحياة يصيب في الارحام **جوهرة**  
 في علم الموسيقى وهو علم يرضى ببحث فيه  
 عن احوال النغم من حيث الاتفاق والتنافر واحوال  
 الازمنة المتخللة بين النقرات من حيث الوزن وعده  
 ليحصل معرفة كيفية تاء كيب اللحن ليتم البحث على الازمنة التي تكون  
 نقراتها منقمة او ساذجة وقد قدروا اقل المراتبة الخمس

مطلب علم النكاح



والنوى والبركت ثم زيرا  
فكنه كذا الاسمهاد والعشاق ص  
وحاذا وزنكلا وعراحي

وكلما اجبرني شيخنا صفي الله ان اول من وضع العود في النار انهم  
 جعلوا العود في النار وندوا بالجلاد ثم اذ كانوا في النار ما وجدوا صرعا  
 ولا سبيحة ولا آية صرعا ما وجدوا آية صرعا ما وجدوا آية صرعا ما وجدوا آية صرعا

يراعا ولا يمن  
 بين فلما سمع  
 مكان الباب  
 جله ~~الارض~~  
 الفين فقال  
 بالفاراني  
 الفاراني فسمي



مطلب علم النكاح

واللحال حول الروض والحلنار  
فأبو الذي فسد الزمان مزاجه  
والجند والسيف والصوت الشجي  
أوجد جمع ذلك بعضهم فقال

وعلاجه حارث به لم افكار  
 وكذا اللبس مع الانفس مخجل  
 والعود والنفخ والاولقار  
 من لم يحركه الرأف وزهرها  
 وعلاجه حارث به لم افكار  
 وكذا اللبس مع الانفس مخجل  
 والعود والنفخ والاولقار  
 من لم يحركه الرأف وزهرها

مطهر على الحق الشريفة



على عدم النكاح واسترى له امة مثلاً وخاف على نفسه العنت  
 في مدة الاستبراء يكتب امة على الف دينار مثلاً فان  
 عجزت نفسها عنها جاز له وطؤها مع شروط اخر عنداني  
 صنيعة والفرص منه الامر الاضطراري الملهجي على فعله  
 مع الاحتياط في تقليد امام مثلاً يقول بمسئلة  
 كالصحة المجهولة في السقعة وخوها والله تعالى اعلم  
**جوهرة** في علم جبر الأتقال وهو علم يبحث فيه عن كيفية  
 اتخاذ الات سحر الاشياء الثقيلة بالقوة البسيطة  
 وفائدة ظاهرة والفرص منه التفكير في خالق المصنوع  
 كيف دبر الخلق بارادته حتى جعل الحيلة في الماديين وغيرهم  
 باحتيالات باهر حتى روية الذرة سحر السقعة وغير  
 مما يعظم عليها في الحزم واللبق والكم وقد برهن الفاضل  
 ملا كاتب في الكشف في هذا العلم على نقل ما نة الف  
 رطل بقوة خمسمائة وهو من فروع علم الهندسة  
 الهندسية اقول وفيما لم يسمع بمثله في المعصا والم  
 بابور البر الحد يد المشاهدة الان بالامصار الذي  
 بحر الوفا من ارطال بغير احد بحره هو ينسأل انه  
 الهداية والتوفيق لا تقوم طريقا وحسن الخاتمة بلا امة  
**جوهرة** في علم الملاحة وهو علم باحث عن كيفية  
 صنعة السفن وكيفية ترتيب الانشاء وكيفية  
 اجرائها في البحر ويتوقف ذلك على معرفة سمو

علم السقعة

علم الملاحة

البحار

الحاج والبلدان والاقاليم ومعرفة ساعات الأيام والليالي ومعرفة  
 مهاب الربح وعواصمها وشم الرياح السقعة في ربح السقعة  
 وعلاماتها ومعرفة رضاء الربح ومطرها وغير مطرها ومن مبادي  
 علم الميقات وعلم الهندسة ومعرفة ديرة البحر التي تجري عليها  
 السفن وفائدة هذا العلم قضاء حوائج المسلمين والنفع  
 العامة ومعرفة نتيجة التفكير في العواقب والفرص منه الهدى  
 الى طرق النجاة وهو علم لطيف دقيق في الفاية فائدة عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما من قرأ عند نزول السفينة بعد التسمية وقال آمنتوا  
 الى قوله رحيم وما قدر والله صفة قدره الى قوله سبحانه وثقما عايشون  
 وعرفوا اولئك خفي ضماني وكذا ذواته حزب البحر للعار وبالله  
 سيدى ابي الحسن الشاذلي وقراءة سورة يس وكذا حمل اسماء اهل البيت  
 انق **جوهرة** في علم السحر وهو علم باحث عن معرفة الاحوال  
 الفلكية واوضاع الكواكب وعن ارتباط كل منها مع الامور  
 الارضية والمواليد الثلاثة على وجه خاص ليظهر من ذلك الارتباط  
 والامتزاج عللها واسبابها وتركيب الساعرة اوقات المناسبة  
 من الاوضاع الملهية والانظار الكوكبية بعض المواليد ببعض  
 فيظهر ما جل اثره وضمي سببه من اوضاع عجيبة وافعال  
 غريبة تحيرت فيها العقول وعجزت عن حل خفاياها افكار  
 الفحول واما منفعة هذا العلم فالاحترار عن عمله لانه  
 لانه محرم شرعا الا ان يكون لدفع اسار يدعي النبوة فيند  
 ذلك يفترض وجود شخص قادر لدفعه ولذلك قال

علم السحر



بعض العلماء ان تعلم السحر من كفاية واما حبه الاكثر دون  
 عمله الا اذا بقي لدفع المني واختلاف الحكماء في طرق السحر فطريقا الى  
 بتصفية النفس وطريقا ليطبع العمل الغرام في بعض الاوقات للمنا  
 وطريقا ليرنان بتغيير رعايتهم الافلاك والكواكب وطريقا  
 القبرانيين والقطط والعرب يذكر بعض الاسماء المجهولة المعاني  
 فكانه قسم من الغرام زعموا انهم سحر الملائكة القاهرة  
**جوهرة** في علم اليازج هو من القوانين الصناعية لاستخراج  
 الفيوب المنسوبة الى العالم العلامة المعروف بأبي القليل احمد السمرقاني  
 وهو من اعلام المتصرفين بالمغرب كان في اخر المائة السادسة  
 بمراكش ويعتقد بيقين من منصور من ملوك الموحدين وهو  
 كثيرة الخواص يولعون باستفاد الفيت منها بعملا وصورتها  
 التي يقع العمل عندهم فيها دائرة عظيمة في داخلها دائرة متوازية  
 للأفلاك والعناصر والمكونات والروحانيات الى غير ذلك من اقسام  
 الكائنات والعلوم وكل دائرة منها مقسومة بانقسام فلها الى  
 البروج والعناصر وغيرها وخطوط كل منها مارة الى المركز ويسمى  
 الاوتار وعلى كل وتر حروف متتابعة موضوعات فيها برسم  
 الزمام التي هي من اشكال الاعداد عند اهل الدواوين والحساب  
 ومنها برسم قلم القبار المتعارفة وفي داخل اليازج وفي  
 الدوائر اسما العلوم ومواضع الملوك وعلى ظهور الدوائر  
 جدول مستطيل البيوت المتقاطعة طولها وعرضا يستعمل  
 على خمسة وخمسين بيتا في العرض ومائة واحدة في الطول  
 جوانب منه مهيورة مهيورة البيوت ثمانية بالعدد واخرى بالحواف  
 وجوانب اخر منه خالية البيوت ولا يعلم نسبة تلك الاعداد  
 في اوضاعها

مطلب علم اليازج

في اوضاعها ولا العتمة الذي الاعينة البيوت وفي بعض جوانب اليازج  
 بيت من الشجر منسوب الى بعض اكابر اهل الحضرة بالمغرب  
 وهو مالك بن وهيب الذي كان من علماء اشبيلية في الدولة  
 الممونية والبيت هذا  
 سؤال عظيم الخلق حزن فحسن اذا غرائب شك حبيطة المثلث  
 وفي استخراج الجواب لما سئل عنه من المسائل على قانونه وذلك انها  
 وقع في مطابقة الجواب للسؤال لان الغيب لا يدرك بامر صناعي  
 البتة وانما المطابقة فيها بين الجواب والسؤال من حيث المفاهيم  
 ووقع ذلك بهذه الصناعة في تفسير الحروف المحمقة من السؤال  
 والاولا غير مستنكر وقد وقع الطلاع بوضوح الاذكياء للناس  
 حصل به معرفة المجهول منها بالناسب بين الاشياء وهو  
 من الحضور على المجهول من العلوم الحاصل للنفس بطريق حصول  
 سيما الراية فانها تغيد العقل زيادة ولذلك ينبغي ان اليازج  
 الى اهل اليازج في الغالب والله تعالى اعلم **جوهرة** في علم  
 الطليعات ومعنى الطلسم عقد لا يخل وقيل مقلوب اسمه اي لانه  
 من القهر والتسلط وهو علم باحث عن كيفية تركيب القوى  
 السماوية الفعالة مع القوى الارضية المنفعلة في الارض  
 المناسبة للفعل والتاثير المحصور مع بخورات مقوية جالبة  
 روحانية الطلسم يظهر من تلك الامور في عالم الكون والفساء  
 فقال غريبة وهو قريب المأخذ بالنسبة الى السحر لكون مباد  
 واسما به معلومه واما منقطة فظاهره لكن طريق تحصيله  
 شديد الغنا بسط المجرى في قواعد هذا الفن في كتابه



غاية الحكيم فابعد لكنه اختار جانب الاعتدال والدقة لغرض  
 وكما نلاحظ في نقله في تعليمه وللعلامة السكاكي كتاب جليل فيه ونقل  
 الوحي من النبط كتابا لطيفا انتهى **جوهرة** في علم الكسوف  
 والبسط وهو علم بوضع الحروف المقطعة بان يقطع الأشخاص  
 حروف اسم من أسماء الله ويخرج تلك الحروف مع حروف مطلق  
 ويوضع في سطر ثم يعمل على طريقة يعرفها أهلها حتى يغير ترتيب  
 الموجودة في السطر الأول وفي السطر الثاني ثم يتم إلى أن يشتغل عن  
 الأول فيؤخذ منه اسم ملائكة ودعوات يستعمل بها حتى  
 مطلوبه قاله صاحب مفتاح السعادة **جوهرة** في علم  
 القواعد وهو علم يعرف به الاستدلال على الأحوال الحادثة في الاستدلال  
 بكتابة الحروف على شكل من الاشكال ثم يستدل بوقوعه على  
 المطلوب وهو كالرمل فتغير أحواله فيه أيضا لكن دلالة أصنف  
 من دلالة الرمل والله تعالى أعلم **جوهرة** في علم الهندسة وهو  
 علم بقوانين تعرف منه الأصول العارضة للحكم من حيث هو  
 كم بتصور مطابقة المقصود غالبا مع استحسان ما  
 في المعنى وفائدة المصالح الدينية من حيث هي والفرص  
 الاحتمال على أعمال واستفاد مطابقة لما كان في النفس من  
 البناء والتصليح والرحمة والخطأ والأصالة فيه غير محيية  
 بل لا يصيب في بعض الأمور وهو علم نفيس والله سبحانه وتعالى  
 وصل الله على سيدنا محمد كلما ذكرتم الذكرون وغفل عن ذكر الغافلون  
**الفصل التاسع في درر من العلوم المحمدية**  
**درر** في علم الكمال وهو علم باحث عن حفظ صحة البدن  
 وإزالة مرضها وموضوعه عين الإنسان وعرضه ونفقه طاعة

مطلب علم الكسوف  
مطلب علم القواعد  
مطلب علم الهندسة

مطلب علم الكمال

والكتب الذي

والكتب الذي الفت فيه كثير منها تذكر الكمالين وتركيب العين  
 ورسالة الكي وشفاء العيون وكشف الرين في أحوال  
 العين وهو علم مستقل عظيم الفائدة يعقني بمعرفة  
 الحواسيون زيادة ويعرفون في هذا العلم معرفة تامة  
 وهو من فروع علم الطب والله تعالى أعلم **درر**  
 في علم الحروف وهو علم باحث عن خواص الحروف أفرادا وتركيبا  
 وموضوعه الحروف الهجائية وما دة الأوفاق والتركيبة  
 ومورثة تقسمها حكا وكيفا وتاليق الأقسام والعلم ثم  
 وما ينتج منها وفاعله المتصرف وغاية المتصرف على وجه  
 يحصل به المطلوب إيقاعا وإنتزاعا ومرتبته بعد الروحا  
 والفلك والتجامة انتهى **وقال** بن خلدون في المقدمة  
 علم أسرار الحروف وهو المسمى لهذا العهد بالسيميا نقل وصنع  
 من الطسمات الله في اصطلاح أهل التصريف من المتصوفة  
 فاستعمل استعمال العام في الخاص وحدث هذا العلم بعد  
 الصدر الأول عند ظهور الفلاة من المتصوفة وجنوحهم إلى  
 كشف حجاب الحس وظهور الخوارق على أيديهم والمتصرف في عالم  
 الغناضير وزعموا أن الكمال الاسمي مظاهر ارواح  
 الافلاك والكواكب وأن طبائع الحروف واسرارها  
 سارية في العلماء فهي سارية في المالكين وهو من تقاليد  
 علوم السيميا لا يوفق على موضوعه ولا يحاط بالقدرة  
 مسأله فقد دت فيه تاليف البوني وابن العربي وغيرها

مطلب علم الحروف

نبات



وحاصله عندهم وثمرته تصرف النفوس الى رايه في عالم الطبيعة  
بالاسماء الحسنى والكلمات الحسية الناشئة عن الحروف  
المحيطة بالاسرار السارية في الألوان ثم اختلفوا في سر التصرف  
الذي في الحروف بهم هو فمنهم من جعله للمزاج الذي فيه وقسم  
الحروف بقسمه الطبايع الى اربعة اصناف في كل لغنة صنف فتنوع  
بقانون صناعي يسمى بالتكسير ومنهم من جعل هذا  
التقسيم للنسبة العددية فان حروفها مجردة الى اعدادها  
المستعارفة وصنفا وطبعا وللأسماء اوفاق  
للاعداد وتختصر كل صنف من الحروف بصنف من  
الافاق الذي يناسبه من حيث عدد الشك  
او عدد الحروف فامتزج التصرف من الشك الحرفي  
والشك العددي لأجل التناسب الذي بينهما  
فاما سر هذا التناسب الذي بينهما يعني بين  
وامزجة الطبايع او بين الحروف والاعداد فامر عسير  
على الغم اذ ليس من قبيل المعلوم والقياسات والاعلام  
مستندة عندهم الذوق والكشف قال العلامة  
البوني ولا تظن ان سر الحروف مما يتوصل اليه بال  
العقل وانما هو بطريق المشاهدة والتوفيق  
والله تعالى اعلم **د** في علم الاسماء اي الحسنى  
واسرارها وخواص تأثيراتها قال البوني ينال بها

من علم الاسماء

كل

كل مطلوب ويتوصل بها الى كل مرغوب وبملازماتها تظهر الثمرات  
وصرايح الكشف والاطلاع على اسرار المعانيات واقفا فالدنيا  
في الدنيا فالقبول عندها والتهيبية والتعظيم والبركات في الارزاق  
والرجوع الى كلمته وامثال الامر منه وخرس الالسية عن جوابه  
الاخير الى غير ذلك من الآثار الظاهرة باذن الله تعالى في المعاني  
والصور وهذا سر عظيم من العلوم لا ينكر شرعا ولا عقلا وقد  
بيننا فضله في علم الحروف انتهى **د** في علم اقسام القرآن  
وهو جمع قسم بمعنى اليمين جعله السيوطي رحمه الله نوعا من انواع  
علوم القرآن وتبعه صاحب مفتاح البعاده حيث اورد من  
فروع علم التفسير وقال صنف فيه من القيم مجلدا سماه البنيات  
في معنى ما اقسام الله بنفسه في القرآن ثم قال اقسام الله بنفسه في القرآن  
في سبعة مواضع والباقي كله قسم بمخلوقات واجابوا عنه بوجه  
اه وقال القلق الشراي في كتابه للجواهر والدرر سالك شيخنا رضي الله عنه  
عن قول صلى الله عليه وسلم من اقسام عليا خيرة في فعل شيء واليقسم  
بالله عز وجل وفي رواية من كان حاله كذا فليقل بالله وقد اقسام الله  
تعالى بمخلوقاته في اماكن كثيرة فخل ذلك مناقضة فقال رضي الله عنه معاذ الله  
ان يكون شيء من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مناقضا للقرآن ولكن  
التحقيق ان العارف بالله تعالى ان يقسم بكل معلوم لله تعالى انه تعالى مع كل  
شيء وهو احد الوجوه في قسم الله تعالى بالاشياء نحو قوله والشمس  
والليل والضحى والليل يريد تعالى ورب الشمس ورب الليل ورب القمر  
فما اقسام الحق حقيقة الا بنفسه ثم قال العارف ما اقسام حقيقة الاله  
هو المعلوم عند العارفين لانه ما اقسام حقيقة الملائكة ولا انه اذا قرئت

من علم الاسماء



علم الفلك

علم الفلك

الحادث بالقدسم يبعث الحادث اثر بخلاف غير العار في الله فليس للاد  
يقسم بشئ من المخلوقات والله تعالى اعلم انما **در ٨** في علم الفلك  
وهو علم يتعرف منه كيفية تدبير النبات من اول نشوئه الى منتهى كما له باطن  
الأرض اما بالماء او بما يحاط بها وسحبها من المعقنات كالسماد  
او تخمها في اوقات البرد مع مراعات الاهوية فيختلف باختلاف  
الاماكن ولذلك تختلف قوانين الفلاحة باختلاف الاقال  
ومنفعته زكاة الحبوب والثمار ونحوها وهو ضروري لبلاد  
في معاشه ولذلك اشتق اسمه من الفلاح وهو البقا  
عظيمة جدا لا تخفى على عاقل والله تعالى اعلم **در ٨** في علم الفلك  
وهي اربعة انواع رياضية ومنطقية وطبيعية والكلبية  
فالرياضية على اربعة اصناف الاول علم الارثماطيق وهو  
معرفة خواص العدد وما يطابقها من معاني الموجود  
التي ذكرها فيثاغورس يتقونها خمس وتحت علم الوقف  
وعلم الحساب الهندي وعلم الحساب القبطي والاريجي وعلم  
عقد الاصابع الثاني علم الهندسة بالبراهين المذمومة  
في اقليدس ومنها علمية وعملية وتحت علم المساحة وعلم  
التكسار وعلم رفع الاثقال وعلم الجبل المائية والهوائيات  
واثنا عشر والحرب الثالث علم الاسطر قومية وهو علم الجغرافيا  
بالبراهين المذكورة في المجسطي وتحت علم الهيئة والبراهين  
والنرج

والنرج والاحكام والتحويل الرابع علم الموسيقا وتحت  
علم الانقياع والعروض والثاني العلوم المنطقية وهي خمسة  
انواع الاول معرفة صناعة الشعر الثاني معرفة صناعة  
الخطب الثالث معرفة صناعة الحداد الرابع معرفة  
صناعة البرهان الخامس معرفة المغالطة الثالث  
العلوم الطبيعية وهي سبعة انواع الاول علم المبادي  
وهو معرفة خمسة اشياء لا يتفكك عنها جسم وهي  
الهيولي والصورة والزمان والمكان والحكمة الثاني علم  
السماء والعالم وما فيه الثالث علم الكون والفساد الرابع  
علم حوادث الجو الخامس علم المعادن السادس علم النبات  
السابع علم الحيوان ويدخل فيه علم الطب وفروعه والرابع  
العلوم الالهية وهي خمسة انواع الاول علم الواجب وصفته  
الثاني علم الروحانيات وهي معرفة الجوهر البسيط العقلي  
الفعالة التي هي الملائكة والطبيعية من الفلك المحيط الى مركز  
الارض الرابع علم السموات وهي خمسة انواع الاول علم  
سياسة النبوة الثاني علم سياسة الملك وتحت الفلا  
والرعاية وهو الاول المحتاج اليه في اول الامر لتأسيس  
المدن وعلم قود الجيش ومكاييد الحرب والبيطرة والبيطرة  
واداب الملوك الرابع العلم المدني كعلم سياسة العامة  
وعلم سياسة الخاصة وهي سياسة المنزل الخامس  
علم سياسة الذات وهو علم الاخلاق والله تعالى اعلم

علم الفلك



مطلب علم الفقه

مطلب علم الفقه

**دره** في علم الفقه طيران وهو لم يتعرف منه خطوط طوي  
 عقدت عليه حروفه وادواته ووزعموا  
 لها آثارا ثورات بالخاصة وبعضها مقر المخطوط وقال  
 المفتاح في موضوعاته وقد رأينا كثيرا من على الأوراق  
 المتفرقة لكن لم نر فيها تصنيفا ولم نلق ايضا على  
 كيفية وضعها وما جرت بنا إليها آثار فبقيت عند  
 مجهولة الحال اولا واخر وهو من علوم الموفائق  
 وبعضهم يجعله غيرا علميا مستقلا **دره** في علم  
 الفرائض وهو علم يعرف منه اخلاق الناس من احوال  
 الظاهر من الالوان والاشكال والأعضاء وبالجملة  
 الاستدلال بالحق الظاهر على الخلق الباطن وموضوعه  
 ومنفعة ظاهره وكفى بهذا العلم شرفا وقوله تعالى ان في  
 آيات المؤمنين وقوله سبحانه نفروا بسمها هم وقوله  
 صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله  
 وقوله سيدنا عثمان رضي الله عنه في حق الرجل الماضى  
 لا بل في فراسة صادقة حين كان يشق عليه بقوله يد حل  
 احكم وانزل الى في عينيه وكان الرجل نظرا الى امره  
 شهوة فقال الرجل اوحى بعد رسول الله قال رضي  
 الله عنه لا الخ العباد وقوله صلى الله عليه وسلم هل انبى  
 بخياركم الذين اذا روي اذكر الله لرؤيتهم او كما قال  
 لما يرى على وجوههم من انوار الأيمان تطريق الفرائض  
 الصادقة وبعضهم عده من فروع الشفاء الطرية انتهى

انتهى غدا **دره** في علم الفقه وهو علم يعرف به بعض  
 الحوادث الآتية من حتم الكلام المسموع من الغير  
 او بفتح المصباح او كتب المتأخر كدبيان الحافظ والمشتبه  
 وكوهها وقد اشهر ديوان الحافظ بالتفاؤل حتى صنفوا فيه  
 واما التفاؤل بالقرآن فحوزه بعضهم كما روي عن الصحابة  
 وكان عليه الصلاة والسلام يحب الفأل وينهى عن الطيرة  
 ومنعه اخرون وقد صرح الامام العلامة ابو بكر بن العربي  
 في كتابه الاحكام في سورة المائدة بعدم الجواز وثقله  
 القرافي عن الامام الطرسوشي ايضا قاله الملا من الحنفية  
 واما مذهبا فلهذا العلامة بن حجر ومنعه اخرون واجازه  
 بعض المتأخرين قال الدميري ومقتضى مذهبنا كراهيته  
 لكن اباحه بن بطر الحنبلي واما الطيرة والزجر وهو  
 عكس الفأل فان المطلوب في الفأل طلب المأثم وفي  
 الطيرة طلب الاجام واصل الزجر ان يتشام الانسان  
 من شيء يتأثر النفس من ورود على المسمع والمناظر تأثر  
 لا بالطلع فان الشفر الطيفي كالنفوس من صوت صرير الاجاج  
 والحديد ليس من هذا القبيل واشتقاق التطير من الطير  
 لان اصل الزجر في العين كان من الطير كصوت الفراد فالحق  
 به غيره في التغير وامثاله من الطيرة في العرب كثيرة وقد  
 تكون في غيرهم فيستدرك بعيشهم وينفتح عليهم ابواب  
 الوسوسة من اعتبارهم الى المنا سبات البعيدة

مطلب علم الفقه

مطلب علم الفقه



من حيث اللفظ والمعنى كالسفر والجلد من السفر جل واليا  
 والمين من الياسمين وسوسنة من السوسنة والمصا  
 الى معلول حين الخروج وامثال ذلك قال بن القيم للجوزية  
 اعلم ان ضرورية التطير وتأثيره لمن يخاف به ويتقير منه  
 واما من لم يكن له ميالات منه فلا تأثير له اصلا خصوصا  
 اذا قال عند المشاهدة او السماع اللهم لا تطير الا طيرة ولا  
 خيرا الا خيرا ولا اله غيرك تمت في نقاؤل المصحف احياء  
 الفاضل العلامة شيخ الشيوخ مدرس بالحرم الامين مولانا  
 احمد القوي النشار الشافعي عليه رحمة رب العالمين  
 بكيفية وهو ان تقر قبل النقاؤل اية الكرسي و فاتح  
 الكتاب وقوله تعالى ان تستغفر فقد جاءكم الفتح انا  
 فتحنا لك فتحا مبينا الآية ثم تستغفر المصحف الشريف  
 وتقدم جميع الخاءات التي جهة المصحف من المين والشهادة  
 الى جهة الماخري من اليسار فان نسا ويا قلا اقرمتوس  
 وان اختلفا فيها اما واما والله تعالى اعلم واحكم احب  
**در** في علم العرافة وهو معرفة الاستدلال ببعض  
 الحوادث الخفية على الحوادث الظاهرة بالانتماء بالمناسبة  
 او المشابهة الخفية التي تكون بينهما اول الاختلاف  
 اول الارتباط على ان يكونا معلولين امر واحد ويكون  
 الحال علة لما في المستقبل بشرط كون الارتباط المذكور  
 خفيا لا يطلع عليه الا افراد وذلك اما بالتجارب او بال



في علم العرافة

المودعة

المودعة في القصر بحيث عبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم بالمحدث  
 اي المصيب في الظن والفراسة والحكايات فيهم كثيرة اخذها  
 في كتب الحاضرات والطبقات انتهى **در** في علم طبخ الاطعمة  
 اللذيذة والاشربة والمفاجين وهو علم يعرف به كيفية  
 تركيب الاطعمة اللذيذة النافعة بحسب المزاج المخالفة وكيفية  
 تركيب المركبات الدوائية من جهة الوزن والوقت والتقديم  
 والتاخير وهو من فروع الطب غير طبخ الاطعمة فمن حماد بن  
 سلمة قال دخلت على ابياس بن معاوية وهو ياكل الفالودج فقال  
 ادن فكل فانه يزيد في العقل وقال ابو يوسف كنت اقبل عند  
 ابي حنيفة فجاءت امني وقال هذا صبي يتيم اطعمه من مغزلي  
 انزله ليكتب دانتا فقال ابو حنيفة رضي الله عنه يتعلم هذا  
 لاكل الفالودج بدهن الغسوق فقدم النبي هارون الرشيد  
 الفالودج بدهن الغسوق فضحك فقال لم تضحك فاحترته  
 بما وقع قال رحمه الله كان ينظر بعين عقله ما لا يراه بعين  
 لاسه انتهى من ربيع الابرار للزنجشري وكان الحسن رضي الله عنه  
 على مائدة ومعه مالك بن دينار فاتي بالفالودج فامتنع مالك  
 عن اكله فقال الحسن كل فان نعمة الله عليك في الماء البارد اكثر من  
 هذا وعن الحسن البصري لعاب البريل يعارب النخل بخالص السم  
 ما عاب مسلم وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الشراب افضل  
 قال الخلو البارد قالوا اراد العسل وكان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول ليس شيء يجزي مكان الطعام والشراب غير العسل

المودعة في القصر

في علم طبخ الاطعمة



وكان بن عباس رضي الله عنهما يقول اول ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
بالفالودج ان جبريل اناه صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال  
ان امتك ستفتح عليهم الارض وتكثر عليهم الدنيا حتى انهم  
لما يكون الفالودج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما  
الفالودج قال يخلطون العسل والهن جميعا فتشرب النبي  
صلى الله عليه وسلم من ذلك قال بن عمر رضي الله عنهما  
ولما دخل عمر رضي الله عنه الشام قدم اليه خبيص فقال ما هذا  
فقالوا طعام تصنعون العسل ونقي الرقيق فقال كل القاء  
ياكلون منه قالوا الا قال لاحاجة لنا فيه قال الحسن رضي  
الله عنه وكان بعض الصحابة رضي الله عنهم لا يخرج من طعام  
احله الله تعالى ويورون التورع عن ذلك من افعال الجاهل  
قال العنكب الشيرازي في كتابه كشف الغمة بعد ان ساق  
هذه الاحاديث قال شيخنا يعني سيدي عليا الخواف رضي الله  
عنه ما فعله عمر رضي الله عنه اكل في حق المؤمنين وما فعله  
بعض الصحابة اكل في حق الكافرين الذين يشهدون ان كل  
شيء قدم اليهم هدية من الله عز وجل وكان الشيخ الكبير العارفي  
بالدقائق شيخ الشيخ سيدي ابو الحسن الكاشاني رضي الله عنه  
يقول اكل الفقير اكل لذينا وذكر الله وتعب كل عضوي  
يكون في ذلك راض عن الله عز وجل بنشاط قلب واذا جاع  
او اكل الخشيش وتعب قام بتعويضه ورجا استمارة نفسه  
وشكر ان النعم افضل من الحزن انتهى بمعناه والله تعالى اعلم  
وهو

وهو يهدي السبيل **در** في علم كشف الدك  
وهو علم تعرف منه الحيل المتعلقة بالصناعات الجزئية  
من التجارات وصنعة التمين واللازور واللعول واليا  
وتعذر الناس في ذلك وملكاه ميناة محرما اضربا  
عن تفصيله ذكر الملاء كشف الظنون انتهى منه  
**در** في علم مبادي الشعر بكسر الشين المعجمة وهو  
علم باحث عن مقدمات تخييرية تحصيلية يحصل منها  
الترغيب او الترهيب وتختلف تلك المقدمات بحسب  
قوم وقوم وموضوع الشعر من حيث مقدمات المنا  
من تتبع اشعار الناس بحسب قوم وقوم والغرض منه تحصيل  
ملكة ايراد الكلام الشعر عن مواد مناسبة وغاية الاحتراز  
عن الخطاء فيها قال الشاعر  
لا تعرض على رجال قصيدك ما لم تكن بالغت في تمليك بها  
فاذا رويت الشعر غير مهذب جعلوك منك وساوسا تهذي بها  
**در** في علم الكهانة وهو علم باحث عن مناسبة الازواج  
البشرية مع الازواج المجردة اي الجن والشياطين والاسقلام  
الهم عن الاحوال الجزئية الحادثة في عالم الكون والفساد المحصل  
بالمستقبل والثر ما يكون في العرب وقد استمر فهم كاهنان

علم مبادي الشعر  
علم مبادي الشعر

علم مبادي الشعر



احدهما مشق والآخر سطحي ونقصهما مشهور في العلم  
 ولا سيما في كتاب اعلام النبوة لما ورد في كتابهم كانوا  
 محرومين بعد بعثة نبينا عليه الصلاة والسلام من  
 الاطلاع على المغيبات ومخجوبين عنها بغلبة نور النبي  
 صلى الله عليه وسلم حتى ورد في بعض الروايات انه لا الهادة  
 بعد النبوة فلا يجوز الآن تصديق الكهنة والاصفياء  
 اليهم لانه من امارات الكفر لقوله صلى الله عليه وسلم من ادعى  
 كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد **صلى الله عليه وسلم**  
 المفهوم من كتاب السر المفهوم للفخر الرازي ان الكهنة  
 على قسمين قسم يكون من خواص بعض النفوس فهو ليس  
 بمكشوب وقسم يكون بالعزائم ودعوة الكواكب والنفوس  
 بها فيفهم طرقه مذكرة فيه وان السلوك في هذا  
 الطريق محرم في شريعتنا فقلنا ذلك وجب الاحتراز  
 عن تحصيله والتسابه والقسم الاول داخل في علم العوام  
**د رة** في علم الاكتاف وهو علم باحد عن الخطوط  
 والاشكال التي ترى في الثاق الضان والمعز اذا قوت  
 بشعاع الشمس من حيث دالاتها على احوال العالم بالبر  
 من الحروب والخصب والحرب وقلم يستدل بها  
 على احوال الحرب لانه من شأنه ان يبين ما  
 لوح الكنت قبل طبع الحجة ويبلغ على الارض اولا ثم ينظر فيه  
 فيستدل باحواله من الصفاء والكدر والحمر والخضرة  
 الى الاحوال

علم علم الاكتاف

الى الاحوال الخارجية في العالم وينسب اطرافه الاربعة الى جهات  
 العالم ويحكم ذلك على كل صنع منها باحوال متعلقة  
 بها وينسب علم الكنت الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 كرم الله وجهه قال الملا نفعلا عن صاحب المفتاح زاي مقالة  
 في هذا العلم مختصر لكن بين فيها الالينية دون دون الكمية  
 يعني المسائل مجردة عن الدلائل وهو من فروع علم الفراسة  
**د رة** في علم الخلاق وهو علم يعرف به كيفية ايراد  
 الحجج الشرعية ودفع الشبهة وقواعد الادلة الخلاقية  
 بايراد البراهين القطعية وهو الجدل الذي هو قسم من المنطق  
 الالينية خص بالمقام صد الدين وقد يعرف بانه علم يقتدر به  
 على حفظ اي وضع وهدم اي وضع كان بقدر الامكان  
 ولهذا قيل الجدل اما محجب بحفظ وصفا او سائل بهدم وصفا  
 وقد سبق في علم الجدل وذكر من خلدون في مقدمته ان اليقظة  
 المستنبط من الادلة الشرعية كثير فيه اخلاف بين المجتهدين في اخلاف  
 مداركهم وانظارهم خلافا لا بد من وقوعه والتوسع في املة الشاعرا  
 عظيمها وكان المقلدين ان يقلدوا من شاؤا ثم لما انتهى ذلك  
 الى الامة الاربعة وكانوا امكان من حسن الظن اقتصر  
 الناس على تقليدهم فاقبضت هذه الاربعة اصولا للملة واجرى  
 اخلاف بين المتماثلين بها مجرى الاخلاف في النصوص الشرعية  
 وجرى بينهم المناظرات في تفهم كل منهم مذهب امامه مجرى  
 على اصول صحيحة وحيثما كان على صحة مذهب فتارة يكون  
 اخلاف بين الشافعي ومالك وابو حنيفة يوافق

مطلب علم الخلاق

علم علم الاكتاف



احداها وتارة بين غيرهم كذلك وكان في هذه المناظرات  
 ما خذ هؤلاء فيسمى بالخلافات ولا بد لصاحب  
 معرفة القواعد التي يتوصل بها الاستنباط الاحكام كما  
 يحتاج اليه المجتهد الا ان المجتهد يحتاج اليها للاستنباط  
 وضاهب الخلاف يحتاج اليها لحفظ تلك المسائل من ان  
 يهدمها الخلف باذنته وهو علم جليل الفائد وكتبه  
 والسلف لكثر من ثناء ليق المالكه لانه اكثرهم اهل المعرفة  
 وهو باذنته وللغزالي فيه كتاب المأخذ ولا يبي بكر بن البراء  
 من المالكه كتاب التلخيص جليل من المشرق انتم  
 ومحمد بن علي بن محمد كما ذكره التارخون وغفل عن ذكر الفقه  
**الفصل العاشر في زير جده** **اسرار العلوم المص**  
**وهو حاشية فصول العلوم** فاقول وبالله التوفيق  
 في علم البغضه وهي انتباه النفس من سنة الفقه بداعية الموعظه  
 الحسنه بلسان الخيلة الصالحة وحقيقتها نور قدحه زناد الان  
 بيد اليقين في حراق الوهم فاشتغل مصباح البصيرة في ليل  
 الظلمة الطبيعية وغاية هذا العلم اعمال النظر في تحصيل  
 اسباب النجاة وفائدة السعادة للابدية المشار الى ذلك بقوله  
 تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وثمرته الفطنة  
 من دار الغرور وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زير جده**  
 في علم محاسبة النفس وهو حصر النفوس النفسانية بضابط  
 القوانين الشرعية وحقيقتها رفع العقل المبعثي الى ميزان  
 الشرع لاعتبار التقصص والزيادة وغايته اخراج اصناف النفس  
 وردعها عن الدعاوى المكدرة لصفا جوهر القربان

مظهر علم البغضه

مظهر علم محاسبة النفس

بكسر

بكسر القاف **المسألة** وثمرته عظيمة وهي صفاء البصر عن  
 الكدرات ووضعه لأعمال الصالحة المقارنة للنية الصالحة في جميع  
 الحركات والسكنات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم  
**زير جده** في علم التوبة وهي التزك عن الدعاوى المكدرة لصفا  
 للمعاصي الظاهرة والباطنة مع النظم الثام على التفريط وحث  
 النسيان وغايته الجهل الحقيقي الحاصل عند انقدام الفكر  
 وحقيقة التوبة تجريد النفس عن دعوات الطبع بواسطة  
 تقبيح مخالفات الاوامر الشرعية وغايته رفع كل نسبة  
 اصيغت لفاعل معتل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم  
**زير جده** في علم الاوبة وهي الرجوع عن مرفوض التزك الى المحظور  
 بالقصد وحقيقتها مراعاة الأصل واختيار الحسن بالرجوع  
 على القبح بالمرجوحه وغايته الرجوع عن كل ما صدق عليه  
 التقير الى الذات الموصوفة بسلب المحرور ونفي القدر  
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زير جده** في علم  
 الأنا وهي الخروج من القيود والمحدود الى الشهود والوجود  
 وحقيقتها تخلص من اسباب الموصلة الى المقاصد الفانية  
 من الثواب المعترضة في سبل المقاصد وغايته انقلاب  
 الاعيان الخلقية عند تحلي الوجودات الحقة وهو علم  
 جليل عظيم فائده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زير جده**  
 في علم الفكرة وهي اعمال النظر في كيفية تحصيل مطلوب غلب  
 على الظن حصوله وحقيقتها تحصيل الصور المعنوية

مظهر علم التوبة

مظهر علم الاوبة

مظهر علم الأنا

مظهر علم الفكرة



وتركيب رغبتها الاطلاع على عجايب الملائكة بتبصير المصور  
البدني نقل حجاب المثل المتعلقة ونقشها في لوح الخيال بما قلناه  
القوة الناطقة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زبرجدة**  
في علم الفهم التذكر وهو انكشاف غطاء النسيان بيد القوة  
الذكر عن طرق القوة الحافظة وحقيقة اخراج السوابق من  
قوة الفهم الى تصور الذهن وغاية اثاره الشوق الى حصول  
نتائج المعومات الروحانية والاعتناء به وهو الكبري من الحول  
والقوة والاعتراف بالعجز وحقيقة التمسك بعروة الحقيقة  
باسم تعالى على كل قصد وغاية العصمة بشهود الحضر الالهية عن  
روية تاثير الاسباب وغلبة تصور النسب والاضافة  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زبرجدة** في علم الغرار الى الله تعالى  
وهو نغمة الارادة المحركة عن دعاوى الاحكام الاوهام الى  
داعي الالهام وحقيقة هرب يهرب وطلب يطلب وغاية  
اجابة داعي الله المحيط بكل لسان وسمع والمبتلى من كل وجه  
وجهه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زبرجدة** في علم  
وهي هي النفس الانسانية بتقوى عوارض المعارضه والاعتراف  
لقبول ما لا بد منه وحقيقتها في حركة النفس بوجدان  
القلب التي هي زيادة اليقين الذي لا يتناها وغايتها اجلاء  
جوهر النفس بتصور العلم والعمل من شوائب الاوهام  
لتتمكين التصور الذهني من قبول الحق بالحق وصلى الله  
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زبرجدة** في علم السمع  
وهو اصاحه القلب لناطق الغيب من وراء حجاب

الغزة

مطلب علم النفس

مطلب علم الغرض بالبدن

مطلب علم الغرض بالروح

الرياضة

مطلب علم السماء

الغزة بشرط اخود الحس وانقطاع خبر الفكر وحقيقة تمييز  
الخبر المطابق لعينه من عكسه وغاية فهم معاني الكلمات  
الواجبة المتعلقة بحروف الامكان الكائنة بمراد القول الالهي  
في لوح الحروف المحيط بذات اللغز اللامتناهي بالعدد  
ولا ينقطع من تواصل المدد **زبرجدة** في علم الحزن  
وهو الم يقوم بالنفس لوجود ارادة وفقد وعدم القدرة  
على كسبه **وحقيقة** انكسار القوة النفسانية لاستصفا  
الاسباب المسيرة **وغاية** تلذذ بتذلل لتعذر مطلب الابد منه  
وهو علم كبر الفائد في تذلل العبد لربه وللصوفية اعتناء بهذا  
العلم وهو غير الحزن الذي استغاث منه النبي صلى الله عليه  
وسلم واولوا بان ذلك حزن على الدنيا وخارفتها واما هذا حزن  
معنوي وهو التذلل بين يدي المالك حل وعلا فافهم **زبرجدة**  
في علم الخوف وهو الاهتمام بالحذر من وقوع منافر للطبع غاليا  
**وحقيقة** الاجحام عن الاقدام على مغالبة الظن سوء العاقبة فيه  
**وغاية** ملاحظة سطوان العز من حضرات تجلى الجلال  
وهو علم جليل عظيم الفائدة افرقة مؤلفات **زبرجدة** في علم  
الاشفاق وهو رقة في الطبع توجب الحذر مما يظن حصول  
المسقة بسببه **وحقيقة** تدوير بين الحذر والخشية والمزحم  
**وغاية** مقدرة البشر بملاحظة نصارى ريف القدر وصلى الله  
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زبرجدة** في علم الخشوع  
وهو اجلال رهيق يوجب خبوت النفس وخمود الطبع

مطلب علم الغرض بالبدن

مطلب علم الغرض بالروح

الرياضة

مطلب علم السماء

مطلب علم الغرض بالبدن



وجمود الجوارح **وحقيقة** اضلال الملكة المحكمة عند هجوم طوارق العظمة **وغاية** اعدام ظلمة الامكان عند تجلي انوار الوجود الواجب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زير جلد** في علم الاخيات وهو استئناس الطبع المستوحش من شواهد الحق المتواضع الخالص من شوائب العال **وحقيقة** السنة النفس الطبيعية باللذة في محض العبودية **وغاية** اقتطاف ثمر الايمان على بساط السكينة قال تعالى وبشر المحبتين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زير جلد** في علم الزهد وهو ترك كل ما يشغل عنها لا بد منه **وحقيقة** الرغبة عن كل ما في وجوده للغير **وغاية** التفاني عن كل ما يجوز هلاكه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زير جلد** في علم الورع وهو اجتناب كل ما يفسد انواع القربات وتكدر صفاء المقامات **وحقيقة** نوبة كلما يحذر منه **وغاية** تدقيق النظر في طهارته لا خلاص من خاسسة الشرك الخفي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زير جلد** في علم التبتل وهو لزوم الاقطاع في خلوة النجاسة المظلمة ولو غلب على الظن حصوله **وحقيقة** رسوخ قد صدق الطلب على طريق الاستقامة **وغاية** استدامة النظر في حل رموز اسرار القدر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زير جلد** في علم الرجا وهو تقليل النفس ببلوغ المني وحسن تمنى الشخص ما ليس في امكانه وهو انبساط الامل الى ما لا يدرك بعلم وعمل **وغاية** رغبة الاطباع في حصول المعجزة قطع وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زير جلد** في علم الرغبة وهي انبساط الامل في الطلب وقد بلغ علم المومل بلوغ الادب **وحقيقة** استكثار النفس من حاصل

مطلب علم الكليات

مطلب علم الزهد

مطلب علم الورع

مطلب علم التبتل

مطلب علم الرجا

مطلب في علم الرغبة

من حاصل ملائمة لامل الملكة منه **وغاية** الاقدام في موضع الاحكام بشرط بسط الانس وطى بساط الوحشة والرجعية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زير جلد** في علم الرعاية وهي حراسة مستيقظ لا يشغل في حصول اسباب الغيبة **وحقيقة** صورة ملحوظة بين العناية من كل جهة **وغاية** انزال مخصوص بالمحبة منزلة نفس المختص وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زير جلد** في علم المراقبة وهي حذر يمنع صاحبه من الغفلة عن ملحوظ **وحقيقة** اعمال اعمال الفكر في استخراج اسباب النجاسة **وغاية** مطالعة الغيوب في كل شئ من كل جهات **زير جلد** في علم الحمية وهي تقليم مهاب بالغيبة والشهادة **وحقيقة** الامتناع من نقدي حد محذر ما وراه **وغاية** حضور ما لا يقبل شاهد ولا يتمكن مخالفة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زير جلد** في علم الاخلاص وهو تضييق القربان من افات علل الالتفات **وحقيقة** تقديس المحبة من خاسسة الشرك الخفي **وغاية** استحضار حضرت الواحد الذي لا يقبل الشكوى ولا يشهد مع وجود حكم المعية وهو علم دقيق الطلاء صعب مرماه **وحقيقة** من بعضهم انه يقول الاخلاص ان تقني عن الاخلاص فانهم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **زير جلد** في علم التهذيب وهو تسكين النفس من اضطراب الطبع عند طوارق المحن **وحقيقة** تمرين القوة البشرية على ما يليق

مطلب علم الرعاية

مطلب علم الحمية

مطلب علم الامتناع

مطلب علم التهذيب

قال



بالحفة الالهية من اداب الحاضرة وغاية السبب في تحصيل مقدمات  
من الرضا تنتج حقيقة السلوك عند وجود المطلوب  
مطلب علم الاستقامة وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **زبرجدة** في علم الاستقامة  
وهي بقاء المأمور على ما امر به حسب المراد منه وحقيقة تارة  
الوسط الذي يصنعوا منه القرب غالبا وغايتها راسوخ القدر  
على الصراط الذي ينهي الى الحق **زبرجدة** في علم التوكل وهو  
الذي لا يبرأ اعتمادا على المقادير وحقيقة اسقاط  
الاسباب بملاحظة السوابق وغايتها تحقق النفس  
بالعزم من كل وجه مع الثقة بصلاح القدرة للقيام بمهمة  
الخلق وتبليغ المخصوص من المنع مما ليس في قوة المأمور  
**زبرجدة** في علم التفويض وهو ترك النظر ورد الامر الى من له  
تفويض النفس من احكام المعارضه وتحكمات التقليل وغايتها  
الترفع عن حصيل من الحظوظ الى اوج السمع معالجة التدبير  
معرفة الله وحده **زبرجدة** في علم الثقة وهي محض اليقين  
بحصول النجاة من موطن الهلكة وحقيقة سكون النفس  
موقدا لا يفرغ منها في ترداد الطبع وشكوك القياس وغايتها اعد  
بجمل عصمة التوحيد وهو علم فاضل مفيد في احوال الانس  
لما فائدة النامة الى علم التوكل وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
**زبرجدة** في علم التسليم وهو انقياد النفس لخطام الطاعة  
الى قبول ما ورد عليها من احكام وحقيقة وقوف النفس في موقف  
ترك الاختيار واعتزافا بالعجز عن تفويض الامر وغايتها اعلاء  
النفس عن التعرض على الاقدار واقل العقل بعد الاعتراض  
بالعجز عن مفهوم سر القدر وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
في علم الصبر

مطلب علم الاستقامة

مطلب علم التوكل

مطلب علم التفويض

مطلب علم الثقة

مطلب علم التسليم

مطلب علم الصبر

في علم الصبر وهو تحمل المشقة بانتظار الفرج ثقة بصدق  
الوعد وحقيقة تجرع المكره المناهضة اذا غلب على الظن  
حصول ما يلائم بهذا السبب وغايتها حمل بلا تكلف  
وكلف بلا تكلف والبقاء في الشئ المستلزم مع القدرة  
على تحمليه **زبرجدة** في علم الرضا وهو غرض بصر الامر  
عن ملاحظة الامر بد على الحال اصل في الوقت وحقيقة انقطاع  
حوادث التمني عن مجازاة سوابق العمل وغايتها حصول  
بالاستيعاب توسع المال ولا يخطر على قلب بشر حال  
**زبرجدة** في علم الشكر وهو الاعتراف بالنعمة والعمل  
بما يقتضي المراد من النعم وحقيقة ملاحظة النعمة  
بلواحظ احترام المنعم وغايتها اقل رب العجز عن القيام  
بحق المنعم ومدرك الفقر والفاقة للاعتراف من بحسنة  
بحر الفضل **زبرجدة** في علم الحياء وهو تقويم حرمه الرقيب الذي  
لا يجوز عليه الفقه وسبب تحمل الشدة في حال من المأهول  
وحقيقة استقام سبب يؤدي الى السقوط من  
عين الكمال بوجه من وجوه التنقيص وغايتها اسبال  
ستر الحسن عند موجبات هتك حجاب السرير وكشف  
غطاء العورة والانقطاع الى الله في كل ملجأ **زبرجدة**  
في علم الاثثار وهو شفقة بغير غشها عن ملاحظة المولى  
في ذلك تامست الضرورة وحقيقة استغراق الواسع  
في بذل النصبة للخلق لموضع حفظ حرمه الحافض وغايتها شهوة  
الحق في كل شئ فيميزه على نفسه من كل وجه عدم الالتفات لاعتبار  
الغفوة

مطلب علم الرضا

مطلب علم الشكر

مطلب علم الحياء

مطلب علم الاثثار

مطلب علم الغفوة



مطلب علم التواضع

**زير جبهه** في علم التواضع وهو خفض جناح الذل العزة الخ  
ومحقة كبر النفس بمباريه عظمة الجبروت وحقيقة اعتراف  
النفس بالعبودية مع دولام استحضار حضرة الربوبية وغاية  
تلاشي النفس المتميزة عند تطلع احاطة الخلق في كل شيء **زير جبهه**  
في علم القوة وهو علم يوفق منه تحقيق النفس الى انسانيه بانها  
لا تتملك شيئا ولا يشيخه وحقيقة انزال النفس كل شيء  
منزلة في المعاملة وغايتها النظر لكل بعين الحسن وغرض بصر  
البهيرة عن ملاحظة القبح وتبعية العورة **زير جبهه** في علم

مطلب علم الفتوة

مطلب علم الاستبصار

مطلب علم الوعد

مطلب علم الغم

مطلب علم الارادة

بالبهيرة عن ملاحظة القبح وتبعية العورة **زير جبهه** في علم  
الانسياب وهو اطلاق اساءة النفس في فتوة او هيام العقل  
المستفاد بالوضع وحقيقة خلع عذار الحشمة عند انقطاع  
اسباب الوحشة على بساط الانسياب وغاية تفرغ النفس من  
احوال العبودية وتحكم احكام الربوبية **زير جبهه** في علم القصد  
علم يوفق منه توجه الهمم الى المطلوب متميزة في النفس **زير جبهه**  
الارادة بالعلم على تحصيل الاسباب الموصلة الى الله وحقيقة  
يصحبه صدق يمنع صاحبه من التفتات المتروكة شغل  
التقليل بعارض يوفق دون حصول المطلوب وغاية تعلق  
الهمة المنفردة بعباد الجمع في كل وجه من وجوه الفرق لا يطلع  
محض ولا يترك مبدئي **زير جبهه** في علم العزم وهو علم يوفق  
منه جزم الهمم على الشروع في التوصل الى ما اهتمت به وحقيقة  
حمل النفس على ركوب الاضطرار دون ماعر حصول وغايتها  
قطع اليهم بالقدرة على تحصيل ما لا يقدر عليه بسبب خاد  
عنه **زير جبهه** في علم الارادة وهو علم يوفق منه صفة توجه

تخصيص

تخصيص المراد بما يستحيل عند المراد حصوله مثله منه لغية من  
تعلق به ارادة وحقيقة استسقاء بشير شوقا بعمل صاحبه  
على بذل نفسه طوعا وعرضا مراده وغايتها استتراق بوجوب  
لصاحبه شهود مراده في كل شيء فحمله على الانقياد لطاعته  
حسب ما شهد **زير جبهه** في علم اليقين وهو علم يوفق به  
تمييز العلم الذي لا يحتمل التقيض وحقيقة تصور ينزل المسموع  
منزلة المشاهدة وغايتها استغناء النفس من كل مسموع بما حصل  
منه في داخل الذهن لان عين الجمع لا يعتبر الخارج لاستغناء  
عنه فلا يفتقر الى المطابقة وله مراتب الاولى علمه والثانية  
عينه والثالثة حقه ومنها غير ذلك ولو لاحظ الاطناب والخارج  
عن العادة لذكرنا **زير جبهه** ذلك ولا شبعنا الكلام فيما هنا لكن  
والا نسيان بيان هذه العلوم من كلام سجد رهبان الاقلام  
صوامع الارقام عليك بالتأمل فيما ذكرناه والتفكر فيما نقلناه  
وحررناه مع ما جمع من ذلك من غدوبة البيان وجلالة البيان  
ولطافة المعاني ورصانة المباني كما قيل في التواني  
كل معنى يكاد الميت يفهمه **زير جبهه** لطفا وبعدد الرغبات والعلم  
وقد من الله تعالى على من فضله وكرمه واحسانه باتمام هذا الكتاب  
بمئة المثال المشيع المثال الفائق بحسن نظامه غفوة اللأني الجامع  
لنوازل ومحاسن عوالي استست فيه قواعد معينة على فهم  
يعان وحمل وبنييت فيه مصاعد يرتقى فيها للارتفاع  
مقاصد وارزت فيه مراصد تفتح من كنوزة كل باب مقفل

مطلب علم التيقن

مطلب علم التيقن

ال



ولكن مع سفر حجة فيه لباب المقول وعباب المنقول  
 وصواب كل قول مقبول محضت فيه كتب العلم على تنويرها  
 واخذت زبدتها ودررها على غالب فقرها ومررت على  
 رياض السابرها على كثرة عدد ها واقتطعت ثمرها وزهرها  
 فانبعثت عنه معادن الكنوز وخرجت سبائكها  
 من كل ركاز مركز فلما حصل فيه من البدايع ما صغرت  
 له الاذان وتشتت المرافع وتجمع في كل نوع منه ما توفى  
 في مؤلفات شتى على ان لا ابيعه بشرط البراءة من  
 كل عيب ولا ادعي انه جمع سلاسة كفا والشرح للفقير  
 بل رتب واسأل الله تعالى ان يتغوبه عباده النفع العظيم واطلب  
 من كرم فضل الله ان لا يخلو امنه اقلية بحجة النبي الكريم  
 سيدنا محمد صاحب الفيض العيم والفضل العظيم وكان  
 الراغب من تاليفه وجمعه في اليوم السابع شهر محرم الحرام سنة احدى  
 وثمانين بعد المئتين والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل  
 النجاة بمكة المكرمة الهية زادها الله شرفا وتغظيا الى يوم  
 الدين وصلى الله على سيدنا محمد افضل خلق الله الذي  
 اوتي جوامع الكلم وخواتمة العلم والحق

الكتبة اليمانية  
 اجمعين والحمد لله رب العالمين  
 وعند تمام تهيئته قال الغافل  
 الملا ديب عمدة الادباء المصريين  
 الشيخ محمد احمد السما لوطي  
 حفظه الله امين

هذه عقودها قد نظمت درر  
 انعم بها غررا حيث النعم بها  
 فيها هابت فكرها مثل

من لها شاقة في حسن النظر  
 لا غرق احمد من انعام الغنى  
 دانت ليلها بحسن الارواح

مكتبة  
 الكليات  
 القاهرة



هذه غير الاعتبار المراد  
 في فوائد فضايل الجواد  
 جمع الفقير الي الله  
 نعم المفضل احمد  
 بن محمد بن  
 احمد بن قنوي  
 الشافعي  
 الامام

الكتاب المسمى  
 في فوائد فضايل الجواد  
 الاولاده  
 الرضا

الكتاب المسمى  
 في فوائد فضايل الجواد  
 الاولاده  
 الرضا

محمد بن قنوي  
 الشافعي  
 الامام

كتاب في فوائد فضايل الجواد







يُقْبَلُ صَاحِبُ الْمَوَاسِرِ وَيَهْرُسُ الْمَعْدَةُ وَيَكْمَلُ الْجَوْفُ وَيَهْرُسُ  
يُقْبَلُ كَانِ طَعَامُ نَحْيٍ بِهِ ذَكَرُ بَابِهَا السَّلَامُ لِلْجَادِ وَقُلُوبُ النُّجُومِ وَكَانَ يَقُولُ  
مَنْ أَنْفَقَ مِنْكَ يَأْتِيهِ وَطَعَامُكَ لِلْجَادِ وَقُلُوبُ النُّجُومِ وَكَانَ يَقُولُ  
مَنْ جَاءَ بِرَبِّهِ الْحَيَوَانَاتِ مَعَ صَنْعَةٍ وَجِبَةٍ فِيهِ وَعَيْنَانِ فِيهِ وَعَنْقٌ تَوْرُقَانِ  
أَيْلٌ وَصَدْرٌ أَسَدٌ وَبَطْنٌ عَرَبٌ وَجَنَاحَانِ شَرٌّ وَخَدَا جَمَلٌ وَرِجْلَانِ نَعَامَةٌ  
وَذَنَبٌ حَيْمَةٌ وَقَدْ أَحْسَنَ الْقَاصِي مَحْيَ الدِّينِ الشَّهْرَ زُرِّيًّا فِي وَصْفِ الْجَادِ  
لَهَا فِي ذِكْرِهَا سَاقَانِ نَعَامَةٍ وَقَدْ أَتَى نَشْرَ وَجُوجُ صَنِيعٍ  
حَبَّتْهَا أَفَاعِي الْأَرْضِ بَطْنَانِ وَأَنْفُهَا عَلَيْهِمَا حَيَاتُ الْخَيْلِ بِالْأَسَلِ وَالنَّعْمِ  
**وَرَوَى** الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفٍ  
قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ تَأْكُلُ  
الْجَادُ فِي الْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ وَيَأْكُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْنَى  
**وَرَوَى** عَنْ مَا جَاءَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَتَّهِدُونَ الْجَادُ فِي الْمَاطِيْقِ **وَفِي** الْمَوْطَأِ مِنْ حَدِيثِ **بُشَيْرِ بْنِ عَمْرِو**  
أَنْ عَمْرٍو سَأَلَ عَنْ الْجَادِ فَقَالَ وَدِدْتُ أَنْ عِنْدِي قَفَّةٌ أَكُلُ مِنْهَا  
**وَرَوَى** الشَّافِعِيُّ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ  
بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ جَرَادَةٍ قَتَلَهَا وَهُوَ حَيٌّ فَقَالَ  
بْنُ عَبَّاسٍ فِيهَا قَبِيضَةٌ مِنْ طَعَامٍ قَاتِلٌ وَلَمَّا خَذَتْ بِقَبِيضَةِ جَرَادَةٍ  
قَالَ الْإِمَامُ إِنَّ قَفَّةً **وَاللَّهُ أَشَدُّ لَكَ** لَأَنَّ فِيهَا الْقِيَمَةَ فَالْجَادُ وَبَعْضُهُ  
مَضْمُونَانِ بِالْقِيَمَةِ الْحَرَمُ وَفِي الْحَرَمِ قُلُوبُهُ عَامِدًا أَوْ جَاهِلًا  
ضَمِنَ وَلَوْ عَمِ الْجَادُ الْمَسَالِكَ وَلَمْ يَجِدْ بِهَا مِنْ وَطْئِهِ فَالْأَطْرَافُ لِأَعْمَانِ  
وَقِيلَ لِأَعْمَانَ قَطْعًا وَحَكْمٌ الرَّافِعِي فِي بَابِ الرِّبَا ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ أَحَدُهَا أَنْ  
لَيْسَ مِنْ جَنْسِ الْحَكْمِ قَالَ فِي الرُّوسَةِ وَهُوَ لِاصِّحِّ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْحَكْمُ  
الْبَرِيَّةَ وَالثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ الْحَكْمُ الْبَرِيَّةَ وَالْمَرَادُ أَنَّ الْجَادَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ  
يَجِلُّ لِلْحَكْمِ أَنْ يَصِيدَهُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَخَرَجْنَا مَعَهُ فَاسْتَقْبَلَنَا رَجُلٌ جَرَادٌ فِي يَدِهِ فَنَضَرْنَا بِهِ فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا وَأَسْوَاطُنَا  
فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ وَالصَّيْدُ أَنْ يَبْرِي لِأَنَّ الْبَحْرَ يَجِبُ  
أَعْلَاهُ فِيهِ الْجَرَادُ إِذَا تَلَعَهُ عَمْرُو بْنُ قَالٍ عَمْرُو بْنُ قَالٍ وَبْنُ عَرَبٍ وَعَطَفَا  
كَانَ

وروي  
وروي  
خوف  
ويستند

قَالَ الدِّمَشْقِيُّ فِي حَيْثُ الْجَبَلِ الْجَادُ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ جَرَادَةٌ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى فِيهِ  
مَوْجَاءٌ يَقَالُ هَذَا جَرَادَةٌ ذَكَرٌ وَهَذِهِ جَرَادَةٌ أُنْثَى كَقَوْلِهِ وَحَمَامَةٌ قَالَ أَهْلُ  
اللُّغَةِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْجَرْدِ وَقَالُوا وَالْإِنْشِقَاقُ فِي أَسْمَاءِ أَلْفِ جَنْتَانِ  
قَلِيلٌ جَدًّا يَقَالُ ثَوْبٌ جَرْدَايَ أَمْلَسَ وَالْجَرَادُ بَرِيٌّ وَبَحْرِيٌّ وَالْكَلَامُ الْأَرَا  
فِي الْبَرِّيِّ قَالَ تَعَالَى يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَمَا نَزَلَتْ جَرَادٌ مُنْشَرٌّ أَيْ فِي كُلِّ مَكَانٍ  
وَقِيلَ وَجْهٌ الشَّيْبِيُّ أَنَّهُمْ حَيَاتِي فَرَعُونَ لِأَهْلِهِمْ وَلَا جَرَادَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ يُفَصِّلُ  
وَالْجَرَادُ لِأَجْزَالِهِ لَمْ يَكُنْ أَبَدًا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَقَدْ بَشَّرَهُمْ فِي آيَةٍ أُخْرَى بِالْفَرَارِ  
الْمُبَشَّرَاتِ وَفِيهِمْ مِنْ كُلِّ هَذَا شَيْءٌ وَقِيلَ أَنَّهُمْ أَوَّلًا كَالْفَرَسِ حِينَ يَمُوجُ بَعْضُهُمْ  
فِي بَعْضٍ ثُمَّ كَالْجَادِ إِذَا تَوَدَّحُوا خَوْفًا وَالدَّاعِي وَالْجَرَادَةُ تَكُنِي بِأَمِّ عَوْفٍ  
قَالَ أَبُو عَطَا السَّنْدِيُّ **وَمَا** صَفَرَاءُ تَكُنِي أَمِّ عَوْفٍ **كَأَنَّ** رَجُلَيْتِيهَا مِنْ جِلْدَانِ  
وَالْجَرَادُ أَصْنَافٌ مُخْتَلِفَةٌ فَبَعْضُهُ كَبِيرُ الْجَبَّةِ وَبَعْضُهُ صَغِيرُهَا وَبَعْضُهُ أَخْمَرُ وَبَعْضُهُ  
أَصْفَرُ وَبَعْضُهُ أَبْيَضُ وَالْجَرَادُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَقَالُ لَهُ الدَّيَّا فَإِذَا طَلَعَتْ  
أَجْنَحَتُهُ وَكَبُرَتْ فَهُوَ الْقَوْعَاءُ الْوَاحِدَةُ عَوْغَاءٌ وَذَلِكَ حِينَ يَمُوجُ بَعْضُهُ  
فِي بَعْضٍ فَإِذَا بَدَأَ فِيهِ أَلْوَانٌ وَأَصْفَرُ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى تَسْمَى  
جَرَادًا حَيْثُ وَهُوَ إِذَا ارْتَدَّ إِلَى بَيْتِهِ تَسْمَى لَبِيضَةً الْمَوْضِعُ الصَّلْبُ وَالْفُجُورُ  
الصَّلْبَةُ أَيْ لَا تَقْعَلُ فِيهَا الْمَعَاوِلَ فَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ فَتَفْرُجُ لَهُ فَيَلْعَقُ بَيْضَهُ فِي ذَلِكَ  
الصَّبْغِ وَيَكُونُ حَاضِنًا لَهُ وَمِنْهَا وَالْجَرَادَةُ بَرٌّ أَوْ رَجُلٌ يَدَانِ فِي صَدْرِهِمَا  
وَقَالَ يَمْنَانٌ فِي وَسْطِهَا وَرَجُلَانِ فِي مَوْجِهَا رَجُلٌ فَإِنَّ جِلْدَهَا مُنْشَرَّادَانِ  
وَهُوَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِي يَنْقَادُ لِرَبِّهِ فَيَجْمَعُ كَالْفَسَادِ فَظَمِنَ أَوَّلُهُ تَابِعٌ  
عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ إِلَّا أَهْلَهُ **وَفِي الْبُخَارِيِّ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلٌ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَيَجْعَلُ حَيْثُ فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَلَمْ أَكُنْ أَعْنِيكَ

2



عائري قال بلى يارب ولكن لا غنى عن بكرك قال الشافعي في هذا الحديث في المال الصالح انهم كلهم الذين هم في هذا  
**قارن** لطيفة في الجراد وفضله قال الفاضل ابو احق احمد بن محمد بن  
الثعلبي في كتابه قصص الانبياء المسمى بالعرايس ما روى اخبرني الحسن بن محمد  
باسناده عن جابر بن عبد الله قال عني الجراد في سنة من شئ  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم اخبر عنه بشئ فاعتم لذلك  
فارسل ركبنا الى اليمن وركبنا الى الشام وركبنا الى العراق يسألون  
هل راوا شيئا من الجراد ام لا فأتاه الركب الذي دخل اليمن بقدصة من  
الجراد قالوا في يده فلما راه كبر ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول خلق الله الى امه منها ستمائة في البحر وبعثوا في البر  
فأول شئ يهلك من هذه الامم الجراد فاذا هلك الجراد تنابح مثل النظام  
اذا قطع سلكه **وفيه** ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في صدر الجراد مكتوب جند الله للعظم **وباسناده** ايضا عن ابي  
امامه الباهلي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان مريم ابنة عمران  
سالت ربها ان يطعمها الحلال ادم له فاطمها الجراد فقالت اللهم اعشها بغير رضاء  
وتابع بنيمه بغير شياخ فقلت يا ابا المضي ما الشياخ قال الصوت  
**وباسناده** عن عبد الله بن عمر السلولي قال لما اخرج الله تعالى ابليس  
من الجنة قال لا اتخذ من عبادك نصيبا مفروضا قال الله تعالى قال ابليس  
وانا متخذ من خلقك **هو الجراد** فقال ابليس وانا جندك الشاهن شكي  
التي لا تخطى ابدل **وفيه ايضا** عن قال اخبرنا الحسين باسناده عن حماد بن  
يحيى قال كان ببيروت بلدة من بلاد الشام رجلا صالحا يذكر انه رآه رجلا  
صالحا ركبنا على صراده قال وعليه خفان طويلان اظفرهما احمران وهو  
يقول الدنيا باطل ما فيها ويقول بيده هكذا **فحيث** ما اشار سلطان  
للاداء الى ذلك الموضع فبلغنا ان ذلك الرجل ملك الجراد انتهى من الكتاب المذكور  
**وقال** العارفي بالله سيد عبد الوهاب الشنقري في كشف الغم عن جميع الامم  
ما روى في آخر كتاب الصيد **وقال** عبد الله بن عمر رضي الله عنه دخلت

يروى  
تفصيل

انا

انا وابو عبد الله المغافري علي بن زينب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقوت النجار اذ امضوا بسير فقالت كل يا مصعب من هذا  
لعل الصبر احب اليك منه قال قلت انا الخب الصبر فقالت كل يا مصعب من هذا  
ان نبيا من الانبياء سال الله تعالى لم طير لا ذكاة له فترزق قد الله الحيان  
**والجراد** **وقال** ايضا في كشف الغم مثل قول الثعالبي المتقدم لكن برواية  
قال كعب رضي الله عنه سالت مريم ابنة عمران ربها ان يطعمها الحلال فاطمها  
الجراد فقالت اللهم اعشها بغير رضاء وتابع بنيمه بغير شياخ يعني صوت  
وكانت سلمان الفارسي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول الجراد اكبر جنود الله لا اكله ولا احرمه ثم دعي عليه وقال اللهم  
اهلك الجراد اقل كبارها واهلك صغارها واقطع دابرهم وخذ  
بافواخرها عن معايشهم وارزقنا انك سميع الدعاء فقال  
رجل يا رسول الله كيف تدعو على الجراد وهو جند من جنود الله ان  
يقطع دابرهم فقال انه نثر حوت في البحر قال كعب رضي الله عنه في كل  
عام مرتين والشرق هي العطسة وفيه لا تقتلوا الجراد فانه جند الله العظيم  
قال الملا السماعي في روح البيان وهذا يعني الحديث ان صر اراد به اذا لم يقتل  
لأفساد الزرع فانه تقص له جازد فيه قتل وغيره ووقعت  
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم جراد فاذ **وب** على جناحها  
بالعبرانية نحن جند الله الاكبر ولنا تسع وتسعون بيضة ولو تمت  
لنا المائة لاكلنا الدنيا وما فيها **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم  
اللهم اهلك الجراد اقل كبارها وامت صغارها وافسد بيضها وشد افوا  
عن مزارع المسلمين وعن معايشهم انك سميع الدعاء جبريل عليه  
سالم فقال انه لحبيب لك في بعضه وعن الحسن بن علي قال كنا على ما ردة  
ناكل انا واخي محمد بن الحنفية وبنو عمي عبد الله وقتم والقفل بن العباس

هذا الحديث في الجراد  
هو الجراد  
الجراد

الجراد  
الجراد  
الجراد

ها



فوقعت جرادة على المائدة فاخذها عبد الله وقال ما مكتوب  
على هذه **قوله** سالت ابي امير المؤمنين عن ذلك فقال **قوله**  
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** مكتوب عليها انا الله  
لا اله الا انا رب الاراد ورزقها وان شئت بعثتها رزقا  
لقوم وان شئت بعثتها بلاء على قوم **قوله** عبد الله هذا  
من العلم المكتون وليس في الحيوان الا الفساد لما يقتل  
للمنسان من الجراد واجمع المسلمون على ابا حنيفة **قوله** قال  
الاربعة يحل اكله سواء مات حيا فنه او ذكاة او  
باصطياد مجوسي او مسلم قطع منه شيء او لا **قوله** احل  
على عموم حله قوله عليه الصلاة والسلام **قوله** احل  
لنا ميتتان ودمان **قوله** الكبد والطحال والسملكة **قوله**  
واذا تخر انسان بالجراد البري نفعه من عشر البول  
وقال بن سينا اذا اخذ منها اثني عشر ونزعت روثها  
وطرافها وجعل معها قليل اس يا بسى وشرب للاستشفاء  
نفعه **قوله** اما الجراد البري فهو من انواع الصدق كثير يساحل  
البحر ببلاد المغرب **قوله** ياكلونها كثيرا مسبقا ومطبوخا  
ولحمها نافع للجذام انتهى من روح البیان عند قوله تعالى فاسئلنا علمهم  
الطوفان والجراد **قوله** الفاضل الشيخ احمد الدينوري في كتابه الشهيد  
بالموافاة **قوله** الخواص ان الجراد اذا احرق مكانه هرب عنه الجراد الى **قوله**  
وقد انصرف الجراد ان تاخذ جرادة صفراء وجرادة حمراء ويقال على كل جرادة  
اية الكرسي سبع مرات ثم يقول ايها الجراد ارحمني يا حي يا قيوم  
هذا المكان بحق ما تلونه عليكم من القتل ايها الجراد ارحمني يا حي يا قيوم  
عن هذا المكان ولا فقد حلت ذنب من جمع بين امره وبينه **قوله**  
فانقذوا

فانقذوا والاشهدون الاطلا **قوله** في عجائب الملائكة **قوله**  
للعلامة الغزويني رحمه الله الجراد هو صنفان احدهما  
يقال له الفارس وهو الذي يطير في الهواء عاليا والصنف  
الاخر يقال له الراجل وهو الذي ينزول انا فاذا رعت  
ايام الربيع طلبت ارضا طيبة رحيمة تزلت هناك وحفر  
باذناها حفرة وطرعت فيها بيضها ودفنت وطارت وافشها  
الطيور والبرد فاذا تم الحول وجاء ايام الربيع شققت  
ذلك البيض المدفون وظهرت مثل الدبيب الصغار  
على وجه الارض قالوا كل جرادة تبين شيئا كثيرا فاذا خرجت  
من بيضها اكلت ما رأت من الزروع وغيرها حتى قويت  
وقدرت على الطيران فذهبت ونهضت الى ارض اخرى  
وباصت فيها وهكذا دأبها ذلك فقدير العزيز العليم  
مديرها قال صاحب الفلاحه اذا نمت الجراد مقبلا  
نحو ارض قريبة فالتوازي عنها اه ولا يظهر منهم  
احد فانها اذا لم تر الناس بها جاوزت عنها ولم يقع  
بها منها شيء واذا احرق منها شيئا فانها  
تعدل عن القرية اذا شئت فتارها وماتت وسقطت  
فالله الجراد الطوال الارجل يعلق على رقبة صاحب



حتى الرب تزول عناه ويدخن بها صاحب البواس  
وكذلك صاحب عسر البول ورماده ينفع من  
الناصور وقال الشيخ الرئيس ارجلها تقطع النمل  
فيما يقال انه كلام الشيخ الفزاري وقال في نزهة  
الحج الى اذربايجان قوله سبحان الذي لم يقدر عليه ما  
نقل عن صاحب نزهة النفوس والافكار اذا علو  
الخفاش على شجر قرية لم يقربها الجراد ورأيت  
في النضجة للفرابي من كتب انا انزلناه في ليلة  
القدر وسقاها زرع لم نصيبه فارولا  
ومن كتبها وسقاها محمدا ابراهيم الله تعالى ومن  
قراها على راس زوجته او ولد فالح خير وذكر  
ايضا ان الجراد وقع على زرع رابعة العدو  
رضي الله تعالى فقال له اي قد تكفلت بزرعي ان  
شئت فاطع رعي لا عدائك وان شئت فاطع  
لا وليا لك فطار الجراد باذن الله تعالى  
وفي كتاب حياة الحشرات للدميري واذا اتخذ  
جلد الضبع منخل واخل به البرور المعروف بالذئب  
بكسر الدال المشددة لا يضرها الجراد  
ثم قال

ثم قال ذكر محمد بن زكريا الرازي في كتابه الاصمعي  
الثبت البادية فاذا اعراني زرع براله لما قام على شوق  
وجاء على سنبله انا رجل بكسر الهمزة فجعل الرجل ينظر اليه  
اليه ولا يدري كيف الحيلة فيه فانزله  
من الجراد على زرع فقلت له لا تاك ولا تشغل بافساد  
فقام منهم خطيب فوق سنبله انا على سفر لا يدمن زاد  
وقيل لا اعراني لك زرع فقال نعم ولكن انا نار جيل من جراد  
بمثل مناجل الحصاد فسيحان من يهلك القوى الاكل بالضعيف  
الماكل وقد تقدم الحكم على انه اجمع المسلمون على اباحة اكله وقد  
قال العبد المذنب ابي اوفى غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غزوات فاكل الجراد رطه ابو داود والبخاري والمحقق ابو نعيم  
وغنيه ويأكله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن انس قال كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم  
في الاطباء وفي الموطأ من حديث بن عمر  
فقال وددت ان عندي قفة اكل منها  
ذكر يمان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها  
سواء ماتت او لم تموت وقالت الاميرة الاربعة  
بكر الدال المشددة لا يضرها الجراد  
ثم قال



انه اذا قبله البرد لم يؤكل ومن لم يذهب مالك انه  
قطع راسه حل والا فلا واختلف اصحابنا وغيرهم  
هل هو صيد بري او بحري فيقول بحري محل للمحرم ان  
والصحيح انه ي لان المحرم يحرم عليه فيه الجرا اذا  
عندنا وبه قاله عثمان وابن عمر وابن عباس وعطاء  
العبدري وهو قول اهل العلم كانه الا بلسان الصيد  
رضي الله عنه فانه قال لاجراء فيه وقد تقدم اول الراس  
الاجزاء وبينه مصنفان بالقيمة على المحرم وفي المحرم فلو  
عامدا او جاهلا فمن ولوع الجراد المسالك ولم يحبس  
بلا وطئ ولا مضان انتهى والعرب تضرب به الامثال فتقول  
ثمرة خير من جراد واطيب من جراد وجاء الفقيه  
كل الجراد المنشراي بفرقين واجرد من الجراد واغوا  
من غوغاء الجراد قالوا كالجراد لا يبقى ولا يذرى يضرب  
في الشداد الاثر يستصل العقوم وقالوا احمي  
الجراد وهو مدحج بن سويد الطائي وكان من حديثه  
ابن الاعرابي عن الكلبي ان خلا ذات يوم في خيمته فاذ  
هو يقيم من طي ومهم او عيتهم فقال ما خطبتكم قالوا  
وقع بفنائك فحشنا لناخذ فركب فرسه واخذ رجليه وقال  
لا يبق

لا يبق من احد منهم ارسليه اي يبق في جوارحه  
اخذه ولم يزل يحس حتى حست على الشمس فطار فرفق  
فانعد والاصد والاصد لانه **وقال** بعض العلماء هذه الكما  
وهي ملاخ النبوية فصب ودفنها في الزرع او الكرم  
لا اذ باذن الله تعالى وهي لسم الله الرحمن الرحيم  
محمد وعليه سيدنا محمد وصحبه وسلم اللهم اه  
تباركهم وافسد بيضهم وخذ بافواههم  
انك سميع الدعاء الي توكلت على الله زبي  
اللهم صل على سيدنا محمد وعليه سيدنا محمد  
الاحسين وهو عجيب مجرب انتهى ديزي **وقال** تصوف الجراد ايضا  
يكس في اربع رقايع ويعلق في اربعة اركان المحل الاربعه من  
بستان او كتيب او ادي او غيره قوله تعالى واذا نزل سمع  
في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد  
**وقال** الدمشقي اما الجراد البحري هو حيوان له راس مربع  
وله مما يلي راسه صدف خشن ويصفى الثاني لاخرق  
عليه وله في كلا الجانبين عشرة اذ اول شبيه بايدي  
الفنالك الا انها كبار جدا منها ما وقد الرغيف ومنها  
ما هو دونه ذلك وهو كثير بيضه ابيض يلد الخرب  
ويكون كثير امشوا ومطبوخا وله ان دقيقان  
احمران وعينه بارزتان متدليتان من راسه  
وهذا الجراد حار يا بس وجوده ما يؤكل منه مشويا  
وهو خال في عموم انواع الصدف وخاصة  
الحمة النفع من الجذام انتهى كلامه على البحري







فارسنا على الطوفان والجراد الخ في حديث بن عبيد  
رضي الله عنهما لادة نثرة حوت ايا عطسته انثر  
وكتبت اخر من سره الله تقا واستغفر الله العظيم  
اولا واخرا

من مونسيان والنوب اليه  
الله النوب الرحيم

واساله تقا حسين  
الحق والوفاء على  
الامان كما  
سندنا في حديث  
وليد تيان  
صلى الله تعالى  
عليه واله  
وكتبه  
م

المكتبة السرية  
صاحبها محمد الهادي السري واولاده  
الرياض

وكان الفراع من حصة  
الخير احمد بن محمد الفزاري  
جامعه  
المكرمة غفر الله له  
ورحم سلفه  
امين

نوب  
اليه

م



عن محمد بن عيسى  
عن ابي الحسن  
عن ابي عبد الله  
عن ابي جعفر

موقوف  
على  
الملك

موقوف

سنة



من بان وكل الناس دأبهم يا ايها السامع  
 هي محلات ما للناس غيرهما فاهتم لنفسك اذا الدار تختار  
 انما الجنة عدن ان علمت بما يرضى الله وان خالعت فالقار  
 ما للعباد سوء الجنان ان علموا وان هفوا وهفوة فالزمن غفار

يا كيكية

هذه سليمة الاحزان عند فطر  
 نقد الاهل والولدان لجامعها الفقير  
 على الغامض الشكوى غفر الله  
 له ولوالديه وللمت  
 دعاه بالمفقره  
 امين

أم

تغز فلا تشي على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

للمس على التوسل

دعواته

في السيرة  
 في السيرة والاولاد

اوحى الله الى موسى اني اذا احببت عبدا اتبيليمته بيلا لا تقوم له  
 الجبال فان وجهه صابرا اخوته وليا وصيبا وان وجوده جزوا  
 يتسببوا الى خلقه خولته ولم ابا لي فاذا من عدا من الصديق كتمان المسكين









ولكن

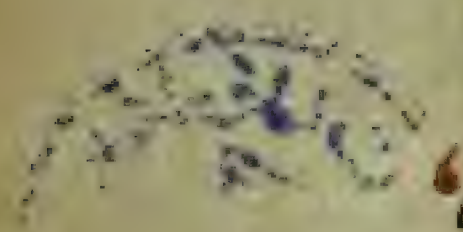
ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى يعني يعلمهم بفضله وحلمه وكرمه  
الى ان تنها اجلهم وانقضا اعمالهم فاذا جآ اجلهم لا يستخرجون  
ساعة ولا يستقدمون يعني لا يؤخرهم ساعة عن الاجل  
الذي جعله الله لهم ولا ينقصون منه ساعة وقيل اراد بالاجل  
المسمى يوم القيامة والمعنى ولكن يؤخرهم الى يوم القيامة فيعذبهم  
فلا يستخرجون ساعة ولا يستقدمون **وقال تعال ايما تكونوا**  
**يدرككم الموت** ولو كنتم في بروج مشردة **وقال تعال كل شئ هاك**  
اي اير ايل فان الاوجه هي ذاته مقتضاها ان كل ما سواه تقا محكوم  
عليه بالهلاك لان الاستثنا معيار العموم غير ان العلماء خصصوا  
بعض افراده باستثنا العرش والكرسي واللوح والقلم والجنة  
والنار واهلها والروح وعجب الزنبي واجسد الانبياء والعلماء  
العالمين والمشهورا وحملة القران والمودن احتسبا والارض البشرى  
وذهب محقق المتأخرين الى انه لا استثنا ولا تخصيص **وان معنى**  
**هاك قابل للهلاك من حيث مكانه وانتقاه كما هو معنى فان**  
**له الحكم واليه ترجعون** **وقال تعال كل من عليها** اي على الارض وانما ذكره  
بالنظم من تغليبا للعقلا فان اي هاك لان وجود الانسان في الدنيا  
عرض فهو غير باق وما ليس بيبق فهو فان **ويبقى وجه ربك**  
يعني ذاته والجلال اى ذو العظمة والكبرياء والاكرام اي  
المكرم لانبياءه وجميع خلقه باطرافه واحسانه اليهم مع جلالة وعظمته



عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال قال الله تعالى في الحديد ما لعبد من المؤمن عند  
جزا اذا قبضت صفة اي الذي يبعث فيه من الويك ثم احتسب  
الا الجنة اي هذا يدخل فيه الواحد فما فوقه وهل يدخل في ذلك  
من مات له ولد فكثر في حال الكفر ثم اسلم بعد ذلك اولاد  
ان يكون موته في حال اسلامه لكن جان احاد بين فيها تقييد  
ذلك بكونه في الاسلام فالرجوع اليها اولى وهل يدخل اولاد  
الاولاد لصدة الاسم عليهم ذكر احوالنا وان كان اولاد  
لان اطلاق الاسم عليهم ليس حقيقة وقد ورد تقييد الاولاد  
بكونهم من صلبه وهو يخرج الاولاد الاولاد فان صح فهو قاطع للنزاع  
وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علمه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملايكتة وهو علم  
قبضتم ولو عبدني فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فوادة فيقولون  
نعم فيقول ما ذا قال عبدني فيقولون حملك واسترجع اي قال ان  
لله وانك اليه راجعون فيقول الله تعالى ابنوا العبدى بيتك في الجنة  
وسمى بيت الحمد رواه الترمذي وقال حسن غير من وعن  
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخرج الخمس ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله والاله اكبر  
وسبحان الله والحمد لله والولوى الصالح يتوفى للمم فنجس



وقوله يخرج هي كلمة تقال عند المخرج والموتى بالشئ وتذكر للمبالغة  
وهي مبنية على السكون وتنون وتنشود وهي لتعظيم الامور  
وتفخيمه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة  
من الولد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمة اياهم  
فقالوا يا رسول الله وان كان فقال وان كان قالوا واول  
قال واحد ثم قال والذي نفسي بيده اي بقدرته  
ان المسقط ليجرأ منه بسيرة الى الجنة اذا احتسبته  
اخرجه الام احمد رضي الله عنه ولا يبعد ان ينزل عليه الوحي  
في اسرع من طرفه عين والشئ ترك تقطعه القايله من سرقة  
المولود وروي ابن ماجه عن اسمي بنت عيسى عن  
ابيه علي رضي الله عنه مرفوعا ان السقط ليراعى ربه  
اذا دخل ابويه النار فيقال ايها السقط المراعى ربك  
ادخل ابويك الجنة فيخرجها بسيرة حتى يدخلها الجنة  
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
عليه وسلم اذا كان يوم القيامة تؤدى في اطفال المسلمين  
ان اخرجوا من قبورهم فيخرجون من قبورهم ثم ينادى فيهم ان امضوا  
الى الجنة فيقولون يا ربنا ووالديك معنا ثم ينادون  
الثانية ان امضوا الى الجنة فيقولون يا ربنا ووالديك فيقول





في الرابعة وقالوا يكف فيسير كل طفل الى والديه في غن وكن بيوهم  
فقد خلون بهم الجنة فهم اعرف بابايتهم يومين من اولادكم الذين  
في بيوتكم رماه ابو نعيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات  
له ولد فصبر واحتسب قيل له ادخل الجنة بفضل ما اخذت منك  
**وعن ابن مسعود** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
صلى الله عليه وسلم من مات له ولد لم يكن له ثواب الا الجنة  
**وعن زرارة بن ابي** اوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عزي رجلا في ابن له فقال له اجر كوا عظم كل الار  
فقال يا رسول الله ان شيخ كبير **وكان** ابني قد ارجى عني فقال  
ابيسرك ان يبشرك ويتلقاك من ابواب الجنة بالكاتب قال  
من لي بذلك يا رسول الله قال الله لك وكل مسلم مات له  
ولد في الاسلام **وعن ام حبيبة** رضي الله عنها قالت  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين  
يموتن لي ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه  
من ابواب الجنة التي بنية من ايها شك دخل اخرجه  
الامام احمد وابن ماجه **وفي رواية** الا جئ بهم يوم القيامة  
حتى يلقوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون  
حتى يدخلوا اياكم فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واياكم  
الجنة انتهى وقوله لم يبلغوا الحنث اي سب التكليف الذي

يكتب فيه الاثم **وانما** خصهم بهذا الحد لان الصغير حبه اشد  
والشفقة عليه اعظم **ومقتضاها** ان من بلغ الحنث لا تحفل  
لمن فقد ما ذكر من الثواب وان كان فقد الولد ثواب في الجملة  
وبذا الك صرح كثير من العلماء لكن قال الزين ابن المنير والعوفي في  
شرح تفسير الاسك بيد بل يدخلون بذا الك بطريق الفوى لانه  
اذا ثبت ذلك في الطفل الذي هو كل على ابي يوسف فليق لا يثبت  
في الكبير الذي هو اشد والمصيبة به اعظم **ولا يسمي** اذا كان  
نجيب يقوم على ابيه يا موره ويسك عذره في معيشته كما هو  
معلوم ومشك هذ **وروي** الحافظ ابو موسى بسنده عن زيد  
بن اسلم قال مات ولد لداود عليه السلام فخره فخرج تشريدا  
فاوحى الله اليه يا داود ما كان يعدل عنك هذا الولد قال  
يا رب كان يعدل عندي ملي الارض قال فلك يوم القيامة  
عندي ملي الارض ثوابا **وعن ابى** هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال بالبلاء بالمؤمن والمؤمنة  
في نفسه وولده وما له حتى يلقي الله وما عليه غطية اخرجه  
**وعن محمد بن خالد** النسائي عن ابيه عن جوه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله  
مشرقة فلم يبلغها ابتلاه الله في جسده او ما له او ولده  
اخرجه ابو داود **وعن انس بن مالك** رضي الله عنه ان رجلا



كانت ابنة فخره النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما يسرك ان  
يكون يوم القيامة بائرا يكل يقال اذ دخل الجنة فيقول رب وا  
ولا يزال يشفع حتى يشفعه الله فيكم فيدخلكم الجنة جميعا  
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيامة خرج  
ولد ان المسلمين من الجنة بايديهم الشراب فيقول الناس لهم  
استقوا فيقولون ابويك حتى السقط فحسبنا ايبان  
الجنة يقول لا اذ دخل الجنة حتى يدخل ابوي **وعن ابى هريرة**  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسقط اقدم بين  
يدي احب الي من فارس خلفه **يعدي** **وعن عمر بن شعيب**  
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
قدم من صلبه ذكر لم يبلغ الحنث كان افضل من ان يقدم  
بعده ما به كلهم يجاهدون في سبيل الله تعالى يسكنون  
الي يوم القيامة **وعن الحسن رضي الله عنه** قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لان اقدم سقطا احب الي من ان اخلف  
ما به فارس كلهم يقاتلون في سبيل الله تعالى **قال رسول الله صلى**  
عليه وسلم ان السقط فحسبنا ايبان الجنة يقال له اذ  
الجنة يقول لا اذ دخل حتى يدخل ابوي **وروي البخاري** عن  
له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار اكل  
موتهم له حجابا من النار ودخل الجنة **واخرج الطبراني عن ابن**

عن ابى هريرة عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم من صلبه ذكر لم يبلغ الحنث كان افضل من ان يقدم بعده ما به كلهم يجاهدون في سبيل الله تعالى يسكنون الي يوم القيامة

مسعود

مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات  
له ولد لم يكن له ثواب دون الجنة **واخرج ابو نعيم** في الحلية عن  
ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذراري المسلمين  
يوم القيامة تحت العرش شك فعين وشفعين **وروي البخاري**  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يما امرأة مكان لها ثلاث من الولد  
كانوا لها حجابا من النار والولد يتناول الذكر والانثى والمفرد والجمع  
**وروي الطبراني في معجمه** عن ابن مسعود عن فروج عن من كان له ولد  
ذكر وانثى تسلم او لم يسلم مرضي او لم يرض صبر او لم يصبر لم يكن  
له ثواب الا الجنة لكن استاده ضعيف **وروي** من توفي له اولاد في  
سبيل الله دخل بفضل حسناتهم الجنة وهذا ما هو في اليا الغين  
الذين يقتلون في سبيل الله تعالى **وروي الطبراني في الاوسط** عت  
سفينة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج خمس  
ما اتقاهن في الميزان سبحان الله والحمد لله وللا اله الا الله والله  
اكبر ففرط صالح يفرطه المسلم **وفي رواية** والولد الصالح يموت للرجل  
فحسبته قال ابن عباس رضي الله عنه من كان له فرطان من امتي  
اذ خله الله الجنة فيهما فقالت عارشة رضي الله عنها فمن كان  
له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موقفة قالت فمن لم يكن له  
افرط من امتك فقال انا فرط لا متي لن يصك بوا بمثلي **واخرج البخاري**  
وسلم وابوداود وابن ماجه عن عاصم الاحول قال سمعت

عن ابى امامة



اباعتم ان يحورث عن اسك مة بن زيد قال ارسلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعض بنته ان ابنك لها او بنتك قد احتضرت فامتهزها قال  
فارس يقرها السلام ويقول ان الله ما اخذوك اعطى وكل شي  
عنده بمقدار الى اجل مسي فلتنصروا والتحتسبن فارس سكتن فقسيم  
عليه فقام وقتك فرفع النبي صلى الله عليه وسلم فبكي  
فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة بضعها الله  
في قلوب من يشاء وانما يرجم الله من عباده الرحماء هذا حديث  
وقال صلى الله عليه وسلم الرحمون يرجمهم الرحمان ارحموا من في الارض  
يرجمكم من في السماء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال آتت امرأة الى النبي  
صلى الله عليه وسلم بصبي فقالت يا رسول الله ادع الله له فقد فتر  
ثلاثة قال دفت ثلثة قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد  
احتظرت لحظا يشرب من النار اخرجوه مسلم والمغني احتضرت  
وتحصنت من النار لحظي عظيم وحصن حصين وعن ابي ريدة  
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبلغه ان امرأة  
من الانصار كان لها ابن فجمعت عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
ومن معه من الصبية فلما دخل عليها قال اما انه قد بلغني  
انك جععت قالت ما لي لا اجزع بك يا رسول الله وانار قوب  
لا يعيش لي ولد فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الرقون التي  
يجيش لها ولد انه لا يموت لامرأة ثلاثة من الولد فتحتسبن

الا

الا وحبت لها الجنة فقال عمر واثنين قال واثنين وفي البخاري  
اشتكى ابي هريرة ابن ابي طلحة الانصاري وكان غلاما صبيحا وكان  
ابو طلحة يحبته حببا شديدا فلما مرض حزن عليه حزنا شديدا  
فلما رأت امراته اتم سليم ام انس من ماله انة قد مات هيات  
شيئا اي اعدت طعما وصليحة وتزينت لزوجها تعريضا  
للجماع فحيات امر الصبي بان غسلته وكفنته وجعل عليه  
ثوبا وتحتة في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال لها كيف  
الغلام قالت قد هدا اي سكنت نفسه وارحوا ان يكون قد  
استراح تعني من نكد الدنيا وظن ابو طلحة ان مراده سكنت  
بالنوم وظن ابو طلحة صدقها فبان معها اي بما معها فلما اصبح  
اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى  
الله عليه وسلم ثم اخبره بما كان منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لعن الله ان يبارك في ليكتلما وفي رواية اللهم بكرا لهما في ليلتهما  
فقال رجل من الانصار قرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرأوا القرآن  
وفي رواية ابن عساكر فرأيت لهما من ولد هبة عبد الله الذي حملت  
به تلك الليلة من ابي طلحة تسعة اولاد من اهل العلم والقران  
وهم اسحاق واسماعيل ويعقوب وعمر ومحمد وعبد الله  
وزين والقاسم فانظروا تعجب من هذا الصنع العجيب وفي رواية  
جماد ثم تطيبت وتصنعت تغرضت له حتى وقع عليها وفي رواية

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
انما الرقون التي يجيش لها ولد انه لا يموت لامرأة  
ثلاثة من الولد فتحتسبن



قالت له يا باطلحة رأيت لوان قومك أعادوا أهل بين عارية  
فطلبوا عاريتهم اللهم ان يمنعهم قال لا انصفوا  
في رواية قال ابو طلحة ليس لهم ان يمنعوا ذلك فقال ان الله  
أعز ذلك من ان يتركه فاستراح من الدنيا ومن نكدها ومن  
سكران الموت انتهى قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا وجهن  
الى عبيد من عبيد مصيبة في بونته او ماله او ولده ثم استقبل  
ذلك بصر جميل استحييت منه يوم القيمة ان انصوب له  
ميزانا وانشر له ديوانا قال ابن عباس رضي الله عنه البصر  
في القرآن على ثلاثة اوجه جبر على اذا فرأى الله فله ثلاثمائة  
درجة ومن جبر على محرم الله فله ستمائة درجة ومن جبر  
على المصيبة عند الصدقة الاولى فله تسعمائة درجة وانما فضل  
هذه الرتبة لانه اي الصبر بصفة الصدقة لا يقدر عليه  
الا الانبياء قال صلى الله عليه وسلم ما من عبيد مؤمن اصيب مصيبة  
فقال كما امره الله تعالى ان الله وانا اليه راجعون اللهم اجري  
في مصيبتى واعقبني خيرا منها الا فعل الله به ذلك وقال  
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يذكر مصيبتة وان قد من الا  
جدد الله له اجرها وعن سعيد بن المسيب رفعه من  
استرجع بعد اربعين سنة اعطاه الله ثواب مصيبتة  
يوم اصابها واعلم ان المصيبة كبر العبد الذي يشبكل فيها  
حاصله

طريق انما هو الصبر على ما لا يقدر عليه  
قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يذكر مصيبتة وان قد من الا  
جدد الله له اجرها وعن سعيد بن المسيب رفعه من  
استرجع بعد اربعين سنة اعطاه الله ثواب مصيبتة  
يوم اصابها واعلم ان المصيبة كبر العبد الذي يشبكل فيها  
حاصله

حاصله اما ان يخرج ذهبك اجمع واما ان يخرج حبيبتك كله كما قيل  
سبكتناه وخسبته لحبيبتك فاقول الكبر عن خبيبتك الجود  
فان لم ينفعه هذا الكبر في الدنيا فبين يديه الكبر لا عظم الكبر  
فلا بد له من احد الكبرين فاختر لنفسك كما يحلو واعلم  
يا فلان انك ان صبرت جري عليك القلم وان لم تجز وان جرت جري  
عليك القلم وانت ما تروى **تنبيه** قد صح في الحديث من طرق  
عنه واخرجه الامام احمد والحاكم والبيهقي من رواية ابي هريرة  
رضي الله عنه ان اولاد المؤمنين في جبل الجنة له وسك مائة يلقاهم  
ابراهيم الخليل وسكارة حتى يردوهم الى ابايهم يوم القيمة فنع  
الوالدان الكاذبون وهنك لولك فارق او امسى عندها **واما**  
من كان من الاولاد وهو يرضع فانه يغذى في الجنة ويروى ويشبع  
وروي في الحديث الشريف ان في الجنة شجرة من خير الشجر لها  
فروع كفروع البقر فمن كان من الصبيان الذين يرضعون رضعوا  
منها اجمعون اكنفون ايصعون **وروي** في الحديث كل مولود يولد  
في الاسلام فموت في الجنة شيعة نرين يقول يارب اورد علي  
ابوي **وروي** في مسند الغري في دخل النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة  
بعد موت القاسم وهي تبكي فقال يا رسول الله درت كمينه القاسم  
فخلو كان عايش حتى يستكمل الرضعة لهون علي فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة يستكمل رضعا عنه فقال  
قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال

طريق انما هو الصبر على ما لا يقدر عليه  
قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يذكر مصيبتة وان قد من الا  
جدد الله له اجرها وعن سعيد بن المسيب رفعه من  
استرجع بعد اربعين سنة اعطاه الله ثواب مصيبتة  
يوم اصابها واعلم ان المصيبة كبر العبد الذي يشبكل فيها  
حاصله

طريق انما هو الصبر على ما لا يقدر عليه  
قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يذكر مصيبتة وان قد من الا  
جدد الله له اجرها وعن سعيد بن المسيب رفعه من  
استرجع بعد اربعين سنة اعطاه الله ثواب مصيبتة  
يوم اصابها واعلم ان المصيبة كبر العبد الذي يشبكل فيها  
حاصله







**واعلم** ان المعالي حل وعلى خير للعبد من ابويه، فخصوا  
اذا وصل اليها هو خير له واحب اليه، فمن كراماته ان ملك الموت  
يقربه من ربه السلام، وتلقى روجه حين يخرج الملائكة الكرام  
وتلقى في حريق بيض من حر الجنان، ويقسم اليه المسك وسكب  
ريحان الجنان، وتلقاه ارواح المؤمنين، ويصعد الى السما  
مع الامين، ولا يزال جبريل يعرج به من سما الى سما، وكل من مؤ  
عليه من يقبل عليه مسلما، الى ان ياتون به الى سدة المنتهى  
**والله** كل مؤمن وقف وانتفى، فيقف بين يري مولاه، ويقولون  
هذا عبدك فلان توفيكاه، فيومر بالسجود فتسجد الشمس  
فياله من موقف كما اشرفه واعظمه، ثم يتيه به كما نوم  
العذاب صك مختوم، وكتاين مرقوم، ويوسع له في قبره كل  
البصر، وتجعل له فيه نور مثل نور الشمس والقمر، ولينزل في  
الريحان، ويبسط من الحرير الالوان، وتفتح له الملائكة له  
الى الجنة عليا، وينظر الى مقعده فيها بكرة وعشيقا، ويكفي  
ما ثبت في السنة، ان القبر روضة من رياض الجنة، وعلى  
في قبره كما شك من انواع الايمان، ان شك يصلي وان شك  
قرء القرآن، ووردت احاديث عديدة، اسكن نيلها بحسب  
ان من حفظ شيك من القرآن ومات قبل تميمه، بعث الله  
اليه ملايكة تحفظ روحه ما بقي ويقدمون بتعليمه، وكل من

في قبره من كرامة وامتنان، منها ان يمسى عن روضه فيه حلة من  
الجنان، ويؤذن له في الزيارة والحجادة لمن في قبورهم من الاخوات  
واذا زارها احد من معارفه في الويك حصل له بها مشيت من، واذا سلم  
عليه رد كما يرد الحي من الناس، وذكر السيوطي في الارزوردية ان  
مقار الروح يختلف فيه، ومتنوع على قدر المراتب، فاردح في جوارصل طيور  
تسرع في الجن حيث تشاء، وتادي الى تبادل من ذهبن، **واردح** في قبة  
خضر على يافته تهرى بيب الجنه، **واردح** الاطفال الذين لم يبلغوا  
الجنه عصفير من عصفير الجنة ترعى وتسرع حين تشاء  
**واردح** في السماء الويك، **واردح** في السما السابعة  
**واردح** في كفاة جبريل، **واردح** في كفاة ميكائيل، **واردح** في  
السما والارض، **واردح** في برزخ من الارض، **واردح** في جمع  
بارئها وتجي الى الجابية، **واردح** في بيور زمزم، **والكل** روح  
اتصال بين نوا معنوي، **وتعلق** بحسب قوي بحيث يصح  
ان يسلم عليها وتفه ما يقع من الخطاين له بها، وتسمع  
الكلام، وترد السلام، وهي في الرقيق الاعلى، لان الروح لها  
شكان لا يشك به الابوان، بحيث فلكوت في حال متعودة  
في ان واحد، **واقرب** شبيه في ذلك الشمس ما نكها في السما  
الرابعة، **واشعتها** في الارض كثيرة انتهى كلامه وتقدم انك انوا  
من ذلك **فسرع** قال اللان في في شرخه الكبير ان المبيت يسمع



وتحجب وهو من هب كافة العلماء وهو الحق كما صححه القاض  
والنور في شرح مسلم وانكرتم عيشة رضى الله عنها مست  
بقوله تعالى انك لا تشيع الموتى وقوله تعالى وانت تسمع من  
في القبور وجواب الجمهور انه لا عموم في الايتين في جميع  
الوجوه فجاز ان يسمعوا في وقت ما وفي حال ما وفي الحديث  
من من احد غير يقبل اخيه المؤمن فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه  
السلام والنفس والروح واحد وفي مرفوع ان الميت  
ليعرف من يجله ومن يغسله ومن يولى في قبره وعن مجاهد  
اذا كان الميت فاما من شى الا وهو يراه عند غسله وعند  
حتى يصير الى قبره وانه ليسمع قرع نعالهم اذا فرغوا من دفن  
وانصرفوا وفي البخارى من احب لقاء الله احب لقاء الله  
ومن كره لقاء الله كره لقاء الله قالت عائشة رضى الله عنها  
او بعض شملك ازواجه انك كره الموت قال عليه الصلاة والسلام  
ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت يشرب وضوء الله  
وكرامته فليس شى احب اليه مما اقامه فاحب لقاء الله  
واحب لقاء الله وان الكافر اذا حضر يشرب عذاب الله  
وعقوبته فليس شى اكره اليه مما اقامه كره لقاء الله  
وكره لقاء الله وفي حديثين عيشة مرفوعة اذا اراد الله  
بعبدا خيرا قبض الله له قبل موته بعاف ملكا يسر له ويوفقه

حتى يقال ما نختار ما كان عليه فاذا حضر ورأى ثوابه انشأ فن  
نفسه فذاك حين احب الله واحب لقاء الله فاذا اراد بعبد  
شرا قبض الله له قبل موته بكم شيطاني في ضلوك وفتنه  
حتى يقال ما نختار ما كان عليه فاذا حضر ورأى ما وعد الله له  
من العذاب جرت نفسه فذاك حين كره لقاء الله وكره لقاء الله  
الله لقاء الله لا يأس باليك على الميت قبل الموت وبعد من  
وتركه اولى لانه بعد الموت خلاف الاولى لكن نقل النووي في الاكل  
انه بعد الموت مكروه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا وجبت فلا  
تكنين باليه وهذا اذا كان بصوت اما مجرد الومعة فلا منع منه  
ولكن النبي صلى الله عليه وسلم على ولده ابراهيم بعد ان قبله وشهد  
وقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى  
رسولنا وانا بغرائك يا ابراهيم وفرداية لفرأى يا ابراهيم لمخزون  
وقوله ان العين تدمع احسن الفعل الى الجارحة تنسبها على ان مثل  
هذا لا يدخل تحت قدرة وكائن الجارحة انبعثت فصارت على الفاعل  
لا هو ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وانا بغرائك لمخزون بصيغة  
المفعول لا بصيغة الفاعل اي ليس الحزن من فعلنا ولكن  
واقع بك من غيرك ولا يملك الانسان بفعل غيره والفرق بين  
دمع العين ونطق اللسان ان النطق يملك بخلاف الومعة للعين  
كالنظر الا ترى ان العين اذا كانت مفتوحة نظرت شأ ما حجبها



أَوَيْيَ فَاغْلُظْ لَهَا وَلَا كَذِّبْكَ نَطَقَ الْمَسْكِينُ فَأَنَّهُ لَصَاحِبُ النَّاسِ  
وَبَكَى النَّبِيُّ عَلَى قَبْرِ بَنِيهِ **وَزَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ فَبَكَى**  
**وَابْكَى النَّاسُ حَوْلَهُ** هَذَا سَيِّدُ الْأَرْبَابِ وَصِيْبُ رِبِّ الْعَالَمِينَ  
قَبَضَ اللَّهُ أَوْلَادَهُ فِي حَيَاتِهِ لِيُقْظَمَ لَهُ الزُّلْفَى فِي دَرَجَاتِهِ فَأَتَتْهُ  
بِسَّةٌ أَوْ سَبْعٌ أَوْ ثَمَانٌ بِخَدَمٍ الْقَاسِمِ وَعَبْدِ اللَّهِ وَالطَّيِّبِ  
وَالطَّحَرِ وَابِرَاهِيمَ وَزَيْنَبَ وَأَمْرُ كُلِّ شَوْءٍ وَلَمْ يَكُنْ خَلْفَهُ مِنْ  
مَنْ أَوْلَادُهُ إِلَّا فَاطِمَةُ الزَّهْرَى وَلَمْ تَغْشَ بَعْدَهُ إِلَّا سِتَّةَ أَشْهُرٍ  
وَلِيَالٍ نَزْهَرَى فَكَانَ مَوْتُهَا وَمَوْتُ أَبِيهَا وَاجْتِمَاعُهَا فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ  
أَوْ تَقْصُ شَهْرًا كَمَنْ خَلِيفَةُ عَهْدٍ لَوْلَاهُ بِالْخِلَافَةِ وَاسْتِخْلَافِهِ  
فَجَاءَهُ الْمَوْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَاحْتَقَطَتْهُ كَمَنْ مَلَكَ دَأْبُ الرُّقَا  
وَذَلَّتْ وَفَرَّتْ مِنْهُ الْأَسْوَدُ وَوَلَّتْ جَاءَهُ الْمَوْتُ فَاسْتَلْبَذَ وَطَأَ  
وَالْتَهَبَ كِبَرَهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقْدِرَ بِهِ بِمَا حَوَتْهُ يَدُهُ وَكَمْ طَرَفَ  
هَذَا الطَّارِقِ مِنْ أَمِيرٍ وَزَهْرٍ وَفُسْتَشْكٍ وَمُشِيرٍ وَكَبِيرٍ وَصَغِيرٍ  
وَعَنِيٍّ وَفَقِيرٍ وَعَدُوٍّ وَحَبِيبٍ وَنُحْطٍ وَصِيبٍ كُلُّ قَدْ دَارَتْ  
عَلَيْهِ هَذِهِ الْكَاسُ وَلَمْ تَفْرِقْ بَيْنَ عَارٍ وَكَاسٍ فَلَمَّا لَكَ ثَمَنِي أَنْ  
لَا يُؤْذِرُكَ مَنْ تَمَنَّى وَتَغْنِي بِهِ مَنْ تَغْنِي لِمَا تَعْنِي **وَلِهَذَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ مَنْ ذَكَرَ هَادِمُ اللَّذَّانِ** فَأَنَّهُ مَا ذَكَرَ فِي قَلِيلٍ  
أَيُّ مِنَ الْعَمَلِ الْأَوْكُثَرِ وَلَا فِي كَثَرِ أَيْ مِنَ الْأَمَلِ الْأَوْقَلِّ **وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ نَعْلَمُ الْبَهَائِمُ مِنَ الْمَوْتِ مَا عَلِمَتْ مَا أَكَلَتْ مِنْهَا سَمِينًا**  
وَنَظَرًا

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي بِشَرِّ مَعَ  
الشُّهَدَاءِ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَنْ يَنْتَكِرُ الْمَوْتَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَشْرِينَ  
مَرَّةً **وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ بِالْمَوْتِ وَأَعْظَمُكَ وَفِي رِجَالِهِ**  
**كُنْ بِالْمَوْتِ مَفْرَقًا** **وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَعْلَمُونَ مِنَ الْمَوْتِ**  
**مَا أَعْلَمَ لَفُحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلِكَلِمَتُمْ كَثِيرًا** **وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ عَمَّشَ مَا عَمِشْتَ فَأَنْتَ كَمَيْسٍ وَأَحْبَبُ مِنْ أَحَبِّتَ**  
**فَأَنْتَ مَفَارِقُهُ وَأَعْمَلُ مَا شِئْتَ فَأَنْتَ بِحُزْنٍ يَدٌ وَأَعْلَمُ**  
**أَنْ تَشْرِفَ الْمَوْنُ قِيَامَهُ فِي اللَّيْلِ وَعِزَّهُ اسْتِغْنَاهُ عَنْ النَّاسِ**  
**وَرُكْنُهُ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ لَيْسَ مِنْكَ مَنْ لَطَمَ الْخُرُودَ وَتَشَقَّ**  
**الْجُيُوبَ وَدَعَى بِرُغْوَا الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ كَوَاجِلَ الْأَهْلِ وَأَعْضَادَهُ وَقَوْلًا**  
**لَيْسَ مِنْكَ أَيْ مِنْ أَهْلِ مُسْتَنَكٍ وَلَا مِنْ الْمُهْتَدِينَ بِهَدْيِكَ وَلَيْسَ**  
**الْمُرَادُ أَخْرَاجُهُ مِنَ الرِّبِّ لِأَنَّ الْعَاصِيَ لَا يَكْفُرُ بِهِكَ عَنْ أَهْلِ السُّنَّةِ**  
**نَعَمْ يَكْفُرُ بِاعْتِقَادِ جَاهِلِيَّتِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْضَ بِالْقَضَايَا الْعِلْمُ بِالْخَيْرِ سَمٍ**  
**وَفِي الْبَحَارِ أَيْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرٌ مِنَ الصَّالِقَةِ**  
**أَيْ لَمْ يَرْفَعْهُ مَوْتُهُ فِي الْمَصِيبَةِ وَالشُّكَاةِ أَيْ الَّتِي تَشَقُّ قُبُورَهَا**  
**وَالْحَالِقَةِ أَيْ لَشَعْرَتِهَا** **وَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**الْخَامِشَةَ وَالشُّكَاةَ وَالْوَاعِيَةَ بِأَوْبِلٍ وَالتَّيْبُورَةَ**  
**وَالْحَدِيثُ أَنَّ الْمَيِّتَ يَعْزُبُ بِبَعْضِ أَهْلِهِ إِذَا كَانَ مَعَ الْجَنَائِزِ**  
**نِيَّاحَةً وَأَرْضَى بِذَلِكَ كَقَوْلِ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبَّاسِ**



إذا منقنا عني بما أك أهله **و** شق على الجنيك بشر **و**  
وفي البخاري إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم قال  
كانت صالحة قالت أي قولاً حقيقياً قد موني قد موني أي لنفوس  
العمل الصالح الذي علمته **و** إن كانت غير صالحة قالت يا ويلها  
أي يا خزي يا عذاب يا هلاك يا حاضر هذا أو أكل وقتك ابن تيمية  
بها يسمع صوتها كل بشي إلا الأنسكان ولو سمع صمها وفي رواية  
لصمها أي كان وكان القياس أن يقول يا ويلها لكنه أضيف إلى  
الغائب حملاً على المعنى كأنه لما أبصر نفسه غير صالحة ففر عنها  
وجعلها كأنها غيره وذكره أن يضيف الويل إلى نفسه وفي  
رواية أبي هريرة قالت يا ويلتاه ابن تيمية في أي  
قالت لا أهلها ذلك لأن كل من وقع في مهلكة قال يا ويلتاه  
وفي البخاري أسرعوا في الجنازة فإن تك صالحة فخير تقدر  
اليه وإن تك سيئ ذاك فشر تضعونه عن رقابكم وقول  
أسرعوا أي أسرع خفيك بين المشي المعتاد والخفيف  
أن لم يضرب إلا أسرع فإن ضر فالناتئ أفضل فإن خفيف فغير أو شق  
في الإسراع وفي البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا رايتهم  
تقوموا أي يسوا أو كانوا لمسلم أو ذمى أعظم للذي يقبض الراح  
حتى تخلفكم بضم التاء وكسر اللام المشوذة أي تتراكم أو توضع  
والقيام لها مستحب عن الشك فعيه على المعتمد وقيل مكره وذهب

إلى

إلى النبي عروة ابن النضر **و** سعيد بن المسيب **و** علقمة **و** الأسود  
**و** أبو حنيفة **و** مالك **و** أبو يوسف **و** محمد لأن النبي قام أولاً ثم قعد  
وفي البخاري إذا رايتهم الجنازة تقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى  
توضع وفي البخاري عن جابر بن عبد الله قال مر علينا جنازة  
فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله إنها جنازة  
يهودي قال عليه الصورة والسلام ليست نفسك قال قيام  
لأجل صعوبة الميت وتذكره لأوقات الميت وفي البخاري من  
تبع جنازة أي وصلى عليها فله قبر طاهر من الأجر المتعلق بالميت  
من تجهيزه وغسله ودفنه والتعزية وحمل الطعام إلى أهله  
ويؤيده حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
انتظر حتى تدفن فله قبر طاهر وإن البوار بسند ضعيف وفي البخاري  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قبر طاهر ومن شهد حتى  
تدفن كان له قبر طاهر أي من الأجر قليل ومن القبر طاهر قال مثل  
الجليل العظيم **و** في مسلم مثل أحد والمراد أنه يرجع بنصيب  
كثير من الأجر فمثلها بالعيان بك عظم الجبال خلقاً وأكثرها إلى  
النفوس الممونة حباً لأنه الذي قال في حقه أحد يجنب وجبه  
ويحذر أن يكون على حقيقته بأن يجعل الله تعالى عمله يوم القيامة  
جسمي قدر أحد يؤثر كما أن الأعمال الصالحة تجسم يوم القيامة

7







والتراحم على النعش والميت فيه بوعته فكر وطقة وكان المحسن  
 اذا ارادهم يزدحم عليه يقول لهم اخوان المشك طين والافضل  
 عندك المشي امام الجنة ذرة لا تتبع **ولانه** شفيح وحق الشفيح ان  
 يتقدم **واما** حديثا مشوا خلف الجنة فضعيف والافضل عند  
 عند الحنفية المشي خلفها **فمن** قال انك كفي من المال كفيته ان  
 الصلاة على الميت من خصوصية هذه الامم وعورض بصلاة  
 الملايكة على ادم وكان المصلي بهم اكله شبيث ودفن هو وحوي  
 بمكة كما قال ابن الجوزي في منظومته  
 وادم قوما في أم القرى خير بلاد الله في ذامر  
 وكل شي في الميات يلقى وليس الاذ والجلال يبقى  
 صلى عليه شبيث بالملايكة ودفن بمكة المباركة  
 وعنده حوي عليهم وسلم رب العباد ربنا وكرم  
**سبل** الاثم على رضى الله عنه عن واجبه وادعيه وعجبه  
 واصعب واصعب وقرب وقرب فاجاب بقوله  
 توبة الوري واجبه عليهم فتركهم للذنوب ارجى والوه فاعله عجبه  
 وغفلة الناس عنه اعجب والبصر في الماينات صعب لكن فوات  
 الثواب اصعب وكل مكبر تحببه قريب والموت لا شك منه اقرب  
 كما قال الامام النوري عن موته فرس المسكن وكل عن اوهما فكم ماذا  
 اقول وانتم هوانتم الذنوب والتقير من ايمانك والعفو والاحسان

والفقير الذي في النعش فقال تعرف شبيث في السما نظيره  
 قلنا من تركه في النعش فكل من تركه في النعش فكل من تركه في النعش  
 وتفرغ النفس وهو في النعش ولم يستتر عن في ربه  
 ابن ادم انظر الى العقل انا الهيب لتفكر انا سرى الماين

وروي

وروي انه رضى الله عنه انه اخشى ابيك عند الرقة منها  
 تباشر قلبي في قودي عليهم **وياسر** در يوم سيري اليهم  
 وفخر لحقني يصفونك ويحبونك مقام به عطا الوصال لويهم  
 ومالي زاد غير علمي بانهم لهم كرم يحسب الوفاء عليهم  
**تنبيه** ليستعد للموت كل مكلف بتوبته بشروطها وسنن  
 ان يكثر ذكره للحدیث ومريض اكل **وان** يتدل او و لخير البخاري  
 ما انزل الله الا الا وانزل له شفاء **وكبر** اكرأفقه عليه وذكر العلة  
 العنا في ان الشخص اذا كان مريضا ولم يستعمل دواء يكثر من  
 ذكر هذه الكلمات فان الله يعا فيه من غير دواء هي بالطيف  
 سلم انت انعمت فاتهم بقدر ركل الكافيه اسالك العفو  
 والعافيه وسن ان يلقن لا اله الا الله بلا الحاح عليه  
 واليكن غير متهم كما سر وعد ووارث **واذا** قال له لا تغاد  
 عليه الا اذا اكلم بعدها قال صلى الله عليه وسلم من كان احس كلامه  
 من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة وذكر السنوسي في شرح  
 ام البراهين ان من قال لا اله الا الله سبعين الف مرة كانت  
 قداؤه او نكاحه من النار **ويحسن** ان يقرأ عنه سورة يس  
 لقوله صلى الله عليه وسلم من مريض يقرأ عنه سورة يس  
 الامات ربيك ودخل قبره ربيك وحشر ربيك ودخل الجنة ربيك  
**ويحسن** ان من قرأ يس وهو قايق امن او جابج شفيح اعطشك

وروي



هذا هو الذي ذكره في كتابه  
في تاريخ بغداد  
في كتاب الطب  
في كتاب الطب  
في كتاب الطب  
في كتاب الطب

سقى او عاكس او مريض شفي حتى ذكره خلا لا كثيرة وان يحسن  
ظنه يورثه ونحوه على الكفاية غسل الميت المسلم وتكفيفه  
والصلاة عليه ودفنه قال المزني دخلت على الامام الشافعي رضي  
الله عنه في بعض تمرضاته فقلت له كيف اصحت يا ابا عبد الله قال  
اصحت بين امر ونهي اكل رزقي وانتظر اجلي فقلت افلا ادخل  
عليك طبيب فقال افعل فادخلت عليه طبيب نصراني فحس  
يده فحس الشك في بعلته في يد الطبيب فجعل الشك في يقول  
جا الطبيب فحسني فحسنته فاذا الطبيب لما به من حال  
وغدا يعالجني بطول سنكاه ومن العجيب اعلمت كحال  
قال المزني فما مضت الايام والليالي حتى مات الطبيب فقبل الشك  
لل امام الشافعي رضي الله عنه قدم من الطبيب فجعل يقول  
ان الطبيب بطبه ودوايه لا يستطيع دفع مقذور القضا  
ما للطبيب يموت بالدا الذي قد كان يبرئ مثله فيما مضى  
هلك المداوي والمداوي والذى جلب الدواء وباعه ومن اشترى  
في رواية قال المزني دخلت على الشافعي رضي الله عنه في مرض موته  
فقلت له كيف اصحت قال اصحت من الربك راحلا ولا خواني  
مقارقا ولا تعالى من ذكرك ولكاس المية تنكرك فوالله ما أدرك  
روحي الى الجنة فاهنيها او الى النار فاعز بها وانتد يقول  
ولما قسى قلبي وصاقت من اهبي جعلت رجائي نحو عفوكم سلما

تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك كان عفوك اعظم  
فما لفت عن عفوك الذي لم تزل تجودك وتعفو عنه وتكرمك  
قال الربيع بن الربيع الامام الشافعي رضي الله عنه بعد وكنت فقلت له ما فعل الله  
بك يا امام قال اجلسني على كرسي من الزعفران فشر على اللؤلؤ الرطب  
وصرفني في مصر واقطارها الى ان رث الله الارض ومن عليها وقال شيعته  
العلامتنا العزيزة روى الامام الشافعي بعد موته فقيل له ما فعل الله  
يا امام قال اجلسني على كرسي من نور وشر على اللؤلؤ الرطب وصرفني  
في القطر المصري والشام والعراق انصرف فيها كيف تشيبت  
وانظر ما وقع للامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه مع يزيد  
ابن عمار بن هبيرة متولي العراقي لمروان بن محمد احد ملوك بني امية ومع  
ابن أبي جعفر المنصور والخليفة العباسي من الضربة والحبس  
والردع لاجل ان يتولى قضا الكوفة فابي لورعه وزهده قال ابو المؤيد  
الحارزمي المشهور عن الائمة الحافظ الثقات انه ضرب على القفا  
وما قبل حتى توفي شتم اختلغوا بعد ذلك فمنهم من قال مات بالشتم  
ومنهم من قال مات بالضربة وما خرجت جنازته من باب بغداد  
كانه نودي في قاردهموا عليه فلم يقدر على دفنه الا بعد العصر من الزحام  
فما المنصور وصلى على قبره ومكت الناس يصلون على قبره الى  
عشرين يوما قال ابو نعيم لما مات ابو حنيفة رضي الله عنه ذهب في  
العراق وبقيةها ومكت الناس قال الحليمي ان الجن يكتنوا سمعوا

ابو حنيفة



الصوت ولا يبرز الشخص وهو يقول  
ذهب الفقه فلا فقه لكم فانقوا الله وكونوا خلقا  
كان نعيمان فمن هذا الذي يجي الليل اذا ما هوركا  
ورثاه ابو الموييد بقوله عن الشريعة اذ مضى كشافها وظهر بها النعمان  
عمر النبي والشرع اكثر وعصره يا الاصغر بن لسانه وحياته  
فالفقه يشكوا بتمه وفيه عده ومتى سلوا الفقه عن نعيمانه  
عجبك لقبر فيه بحسرا خسر عجبك لقبر لك في الكفاته  
قد جكا اهل زمانه بنو بونهم فمكة بالايان من فرقانه  
قد نشأ ايوان النقيس بكده وقدر استراح الخلق في ابوانه  
قد نسمه المنصور سمي قاتلا ليعيش ما موك على سلطانه  
مفيا الى الحديهم هذا الى سخط الاله وذا الى رضوانه  
راى رضى الله عنه بعوموته فقبل له ما فعل الله بك فقال غفر لي  
فقبل له بالتعلم فقال خيها ان تعلم بشر وطا وادابا قل من يفعل  
فقبل له بما ذا غفر لك قال بقول الناس في ما ليس في انتهم  
وانظر ما حصل لامام الائمة الامام ما لك بن انس رضى الله عنه  
حضرت الرفاه سبيل عن خلفه وكان تخلقه عنه سبع سنين فقال لولا  
انني في اخر يوم من الدنيا ما اخبرتك منعتي سلس البول فكبره  
ان آتى مسجدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبره ان اذكر علي فاشكوا  
راى عمر بن سعد الانصاري السليمة التي كان الامام ما لك قاتلا يقول  
لقد

لقد اجمع الاسلام عرج ركنه غداة من الكلدان والحد القبر  
امام الله من رآه للعلم صينك عليه سلام الله في اخر الدهر  
وقال ابن موسى رايته ما كثر رضى الله عنه في المنام بعد موته  
وعليه تيب بن خضر وهو على ناقة تطير بين السما والارض فتلفت له  
يا ابا عبد الله اليس قن من قال بلى فتلفت الى ما صرحت قال فزمت على ربي  
عز وجل فكلمني كفاحا وقال سلني اعطيك وتحت علي ارضك وراى رضى الله  
عنه بعوموته فقبل له ما فعل الله بك قال غفر لي قيل له بما ذا قال بكلمة  
سمعتها عن عثمان بن عفان كان اذا راي ميها او حكة فكة فقال سبحان  
الحى الذى لا يموت وانظر ما وقع للامام الورع الزاهد الامام احمد  
ابن حنبل رضى الله عنه من المحنة التى حصلت له في ولاية المعتض  
من الجسس والفسر حتى يقول القرآن كلام الله مخلوق فلم يفعل بل  
يقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق لما حصلت له المحنة انما  
الله تعالى جل يقال له ايا الهيتم العجز فوقف عنده وقال يا احمد ان  
فلان اللص ضربت ثمانية عشر الف سوط لاؤفرتما افررت وان  
اعرف انى على الباطل فاحذر ان تغلف وانت على الحق من حارة السوط  
وتقول القرآن مخلوق فكان كلما اوجعه القربى تذكر كلام اللص وتذكر  
لما ضرب السوط الاول قال بسم الله ولما ضرب الثاني قال لا حول ولا  
قوة الا بالله القرآن كلام الله غير مخلوق ولما ضرب الثالث قال قل لست  
بصبيك الامام كتب الله لنا وقال القاضي عياض جسس الامام احمد رضى الله



ثمانية وعشرين شهرا يصرف فيها كل قليل وكثير من السيئات الى ان يغفر  
عليه ويغفر له سيف ثم يرمى على الارض ويد اس عليه ولم يزل يذكر ذلك  
الى ان كان المعتصم وكل ذلك حتى يقول القرآن كلام الله مخلوق فلم يقل  
ذلك ابراهيم لما كان الامام الشافعي رضي الله عنه بمصر راي النبي صلى الله  
الله عليه وسلم وهو يقول له ينشر الامام احمد بالجنته على بلوى تصيبه  
فانه يدل على القول بخلق القرآن فلا يجيب الى ذلك بل يقول هو منزل  
غير مخلوق فلما اصبحت كتب صورة ما رآه في منامه وارسله مع الربيع  
الى بغداد الى الامام احمد فلما دفع له الكتاب قرأه وبكى وقال ما تشاء  
لا قوة الا بالله ثم اخبره بما فيه فقال له الجايزه يا امام وكان عليه قميص  
قد رفع له الزيل حسره فلما رجع قال له الشافعي ما اجازك قال  
اعطاني القميص الذي يلي حسره فقال اما ان فلا افعل فيه  
ولكن اغسله واتى بما به فغسله وركه بالماء فاناضه على سائر  
جسده تبركا بالامام احمد رضي الله عنهم وقيل انه كتب له مع الرايا  
هي الخطوب يستجلى يا احمد فاذا جبر عن من الخطوب فقل  
فاصر لها فالصبر يقطع عيلا فلعلها ان تنجلي ولعلها  
. . . فاجابه الامام احمد رضي الله عنه . . .  
. . . صبرتي وصرختي فانا لك . . . بل لا اقول يستجلى ولعلها  
. . . ولعلها من كان يملك عقدها . . . ثقة به اذ كان يملك حلها  
قال محمد بن خزيمة لما بلغني موت الامام احمد اغتممت عليه عن بشري  
فرايته

فرايته في المنام وهو يتختر في مشيئة تقلت يا ابا عبد الله هذه المشيئة  
تقال مشيئة الخدام في دار السلام تقلت ما فعل الله بك قال غفر لي  
وتوحي واليسني نعلي من ذهبن وقال يا احمد هذا يقولك القرآن  
كل ما غير مخلوق ثم قال يا احمد ادعني بتلك الدعوات التي يلقنك  
عن مسفيك الثوري التي كنت تدعوها في دار الرضا قال تقلت  
يارب كل نفسي اسيما كذا بقدر كل على كل شيء لا تسكنني عن شيء  
واغفر لي كل شيء فقال يا احمد هذه الجنة فادخلها فرغلت  
فاذا انك بسفيك الثوري له جنتا كان احقر ان يطير بها من شجرة  
الى شجرة قلت فما فعل بغير الحافي فقال ليخ من مثل بشر الحافي  
حالت بينك وبينه الحجب وقيل انه راي في المنام فليل ما فعل  
الله بك فقال غفر لي فليل له بما اذا قال ببعض سوالان كانوا يسألون  
عنهم العوام والنجت الارض لموتهم وقيل انه ضبط من راي عليه  
فبلغ النبي الف واسلم يومئذ من اليهود والنصارى والمجوس وعشروا الفا  
وفي طاعون الجارف مكان فيه لعبد الرحمن بن ابي بكر رجوع ابيه  
ومكان فيه لانس بين ثلاثة وثمانون ولدوا والتشار الكفار  
نطف الشيطان جنتر خان فعلوا ببغداد وما والا من البلاد  
بالم يري مثله من الفساد من عهد ادم الى اليوم قتلوا ببغداد  
وحدها من السك دان والعلماء والقضاة والاكابر والامراء والفقراء  
والرجال والنساء والاطفال ما يزيد عن الف الف وثمان مائة الف

في رايته في المنام وهو يتختر في مشيئة تقلت يا ابا عبد الله هذه المشيئة  
تقال مشيئة الخدام في دار السلام تقلت ما فعل الله بك قال غفر لي  
وتوحي واليسني نعلي من ذهبن وقال يا احمد هذا يقولك القرآن  
كل ما غير مخلوق ثم قال يا احمد ادعني بتلك الدعوات التي يلقنك  
عن مسفيك الثوري التي كنت تدعوها في دار الرضا قال تقلت  
يارب كل نفسي اسيما كذا بقدر كل على كل شيء لا تسكنني عن شيء  
واغفر لي كل شيء فقال يا احمد هذه الجنة فادخلها فرغلت  
فاذا انك بسفيك الثوري له جنتا كان احقر ان يطير بها من شجرة  
الى شجرة قلت فما فعل بغير الحافي فقال ليخ من مثل بشر الحافي  
حالت بينك وبينه الحجب وقيل انه راي في المنام فليل ما فعل  
الله بك فقال غفر لي فليل له بما اذا قال ببعض سوالان كانوا يسألون  
عنهم العوام والنجت الارض لموتهم وقيل انه ضبط من راي عليه  
فبلغ النبي الف واسلم يومئذ من اليهود والنصارى والمجوس وعشروا الفا  
وفي طاعون الجارف مكان فيه لعبد الرحمن بن ابي بكر رجوع ابيه  
ومكان فيه لانس بين ثلاثة وثمانون ولدوا والتشار الكفار  
نطف الشيطان جنتر خان فعلوا ببغداد وما والا من البلاد  
بالم يري مثله من الفساد من عهد ادم الى اليوم قتلوا ببغداد  
وحدها من السك دان والعلماء والقضاة والاكابر والامراء والفقراء  
والرجال والنساء والاطفال ما يزيد عن الف الف وثمان مائة الف



وقيل بلغق بها القتلى مكي الف وقيل الخليفة المستعصم بال  
ولده العباس وولده ابا الفضل واسروا ولده الاصغر مكر  
والسر والعه من دار الخليفة من الابكار ما يقارب الف بكر ومن  
جملتهم ثلاث بنات للخليفة ولم يزل السيف في بغداد اربعين  
يوما حتى صارت القتلى في الطرقات كأنها وتلك القيل  
فما زالت القتلى تتجج دما بها بدجلة حتى ما دجلة اشكل  
وسلط عليهم المطر وتغير الهوى فحصل بسبب الوبا الشر  
حتى شرب وتعدي الهوى الى الشكامة فمات خلق عظيم من تغير  
الهوى بسبب القتلى فاجتمع على الناس الغلاء والوبا  
والطاعون فان الله وانك اليه راجعون وذلك في سنة  
ست وخمسين وستمائة وفعلموا حلي ودماء حولها نظير  
ما في البحر من القتل والفساد وكان ملكهم يومئذ حلالا  
ولما اراد قتل السلطان الملك الناصر صاحب حلب جمع له  
بني ختيتي وربطه بينهم ثم اطلقوهم فراح كل ختية  
يشطرنه فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والملك  
العاقلي يتكسى بدون هذا انتهى **حكمي** ان ابراهيم الخليل عليه  
الصلوة والسلام كان له غنم كثيرة وكثرت بها المقرطة اختى لها  
اربعة الاف كلن وكان في عنق كل كلب طوق من ذهب **فيسب**  
عن ذلك فقال الربيع جيفة وطلا بها كلان قد فعتكها لطلا

وردي

وروي انه لما جأه ملك الموت ليقبض روحه فقال له ابراهيم الخليل  
يا ملك الموت هل رايت غليلا يقبض روح غليلا فرجع ملك الموت  
الى ربه عز وجل فقال قل له هل رايت غليلا يكره لقا خليلا  
فرجع فقال ابراهيم الخليل فاقبض روحى لساعة **وفي البخاري**  
عن ابي بصير رضى الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام  
في صورة ادمي اختبى راوا بتلك كابتلا الخليل بالامرين واليه فلما  
جاءه صكده اى لطمه على عينه فتفاها فرجع الى ربه فقال يا رب  
ارسلتنى الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع  
الى موسى فقل له يضع يده على متنت ثور فله بكل شعيرة سنة  
قال موسى اي رب ثم ما ذا قال ثم يكون بعدك قال موسى فالان  
شوقا الى لقائى فاعطتك ساعة فشتمها فمات في الحال **وقيل** انه  
قصص بالارض المقدسة قراى جماعة يجفون قبر الجرح منه قراى  
كالمسك الادفر فقال ان هذا القبر لعبد كرم على ربه هل لم ان  
تظنوننى اياه ففعلوا **رواية البخاري** فسأل موسى ربه ان يزيه  
اي يترجم من الارض المقدسة رمية **وقيل** كان موسى اذ ذاك في التيه  
ومعه يتوا اسراييل وكان امر بال دخول الى الارض المقدسة فامتنعوا  
خوفاً من اهلها كما قال الله تعالى واذ قال موسى لقومه اذكرى ان الله  
عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وانكم لم تؤمنوا ان العالمين يومئذ ظالموا  
الارض المقدسة شمين بذلك لانها ظم من الشك وصارت مسكن الانبياء



التي كتب الله لكم ولا ترتدوا علي ادبكم فتقلبوا كما قبلتم قالوا يا موسى ان  
فيه قوما جبارين اي لا طاعة لنا على قتالهم والجبار عظيم الخلقه تشبه بالملك  
هم المملوكة قوما عداوانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها  
داخلنا قال يعني موسى رب اني لا املك الا نفسي وادبي فافترق بيننا وبين  
القوم الفاسقين قال الله تعالى فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتنهدون  
الارض اي يتخبرون فيها حتى يموتوا وكان القوم ستمائة الف مقاتل وكان  
يرحلون ويسير ويتنهدون اجمع كما اذا امسوا اذا هم في الموضع الذي ارادوا  
منه وكان ذلك التيه عقوبة على بني اسرائيل لما خلى موسى ويهنا  
ويوشع وكالب فان الله شهده عليهم ونحووا وخرجوا منها كما ساء  
النار على ابراهيم حتى صار عليهم برد او سلاما وكان مغذرا للتيه يست  
فرسخ في اثني عشر فرسخا وقيل تسع فراسخ في ثلاثين فرسخا وكان موسى  
ابن عمر ان كلم الله رجلا بفتح الراء كسر الجيم اي رجل شعر الرأس غير مس  
آدم طموال كانه من رجال اشد شدة كثير الشعر لو كان عليه قبة  
لنفذ شعره دونها في حال غبطة حتى قيل انه كان اذا غضب يخرج  
رائحه من القفصوه ورجل اشتعلت قفصوته بالمشقة فخرج  
وكان يخرج شعره من مخرجته كسبل النخل عند غضبه ولهذا  
فر الجشورة ضربه بسحق فبان مع انه لا ادراك له اوان الله  
جعل فيه قوة الادراك فاطلعه على ذلك الواقعة مشهورة في قوله  
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله كما قالوا على النار  
وفي

في البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال العبد اي المؤمن الخالص اذا وضع في القبر وتولى ذهب اصحى به حتى  
انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولون له ما كنت تقول  
في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر  
الى مقعدك من النار اياك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى  
الله عليه وسلم في اهلها الكافر والمنافق فيقول لا ادرى كنت  
اقول ما يقول الناس فيقال له لا تدري ولا تكلمت ثم يضرب عطرقة  
من حديد صرصة بين اذنين فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين  
اي الجن والانس سميا بذلك لشغلهم على الارض وفي رواية فيقعد الله  
فقعد روحه في جسده فاذا كان موثا كانت الصلاة عن راسه  
والزكاة عند يمينه والصوم عن شماله وقيل المعروف من قبل جليبه  
فيقال له اجلس فيجلس وقد مثلت له الشمس عند الغروب فزاد  
ما جده فيجلس فيجلس عينية ويقول دعوني اصلي وفي رواية ان العبد  
اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانهم ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه  
رسالة من ربه وما دينك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم فان كان من  
اهل الخير قال الله زني ومحمد نبي والاسلام ديني فيقال له ثم نومة  
العروس ويوسع له في قبره من البصر ويوضع عنده زحان لا يبيل  
اليوم القيامة ويوضع في قبره قنديل من قنديل الجنة لا ينطفئ الى يوم  
القيامة وتفتح له طرفة الى الجنة وتسل عنه طافة جهنم اسفل

في البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال العبد اي المؤمن الخالص اذا وضع في القبر وتولى ذهب اصحى به حتى  
انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولون له ما كنت تقول  
في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر  
الى مقعدك من النار اياك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى  
الله عليه وسلم في اهلها الكافر والمنافق فيقول لا ادرى كنت  
اقول ما يقول الناس فيقال له لا تدري ولا تكلمت ثم يضرب عطرقة  
من حديد صرصة بين اذنين فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين  
اي الجن والانس سميا بذلك لشغلهم على الارض وفي رواية فيقعد الله  
فقعد روحه في جسده فاذا كان موثا كانت الصلاة عن راسه  
والزكاة عند يمينه والصوم عن شماله وقيل المعروف من قبل جليبه  
فيقال له اجلس فيجلس وقد مثلت له الشمس عند الغروب فزاد  
ما جده فيجلس فيجلس عينية ويقول دعوني اصلي وفي رواية ان العبد  
اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانهم ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه  
رسالة من ربه وما دينك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم فان كان من  
اهل الخير قال الله زني ومحمد نبي والاسلام ديني فيقال له ثم نومة  
العروس ويوسع له في قبره من البصر ويوضع عنده زحان لا يبيل  
اليوم القيامة ويوضع في قبره قنديل من قنديل الجنة لا ينطفئ الى يوم  
القيامة وتفتح له طرفة الى الجنة وتسل عنه طافة جهنم اسفل











فقتول لقتل قتلوك صوامت فلما كان الهواجر وانتم على الحق فخرج  
على الباطل وفي نزل من عبيته **ولما** عليه الحجاج **لا** على نفسه  
ان لا ينزل له عن خشبته حتى تشفع فيه امة فلبث حولا كاملا  
حتى عشتش الطير في حجة راسه والناس يلومون امة  
في عوم شقا عتقا فيه فلما صار له حولا اتت اليه في مجلسه  
فالتفت فخرج الاله الامير ان له الخطيب ان ينزل عن منبره  
فامس بنزوله وقال لمن عدله انظر الى فعلها فبرر حولا وجعلت  
ولو خطيب حيا ربيك فكلت بكلام لم يرا امرته فقبيل  
له اليها الامير لم تسمع منها ما يسوء فقال اما سمعت قولها  
نزع الله الامير فانها اشترت الى قوله تعالى حتى اذا فرغ مما اوعدوا  
اخوتهم بغتة **وقيل** ان الحجاج قال لها كيف رايت ما فعلت بكينك  
فالتفت ففسر عليه دينها فافسر عليك اخرا **وكان** الحجاج من  
الظلم على جانب عظيم قال الحافظ النحوي وابن خلكان وغيرهما احصى  
من قتله الحجاج صبرا اسوي من قتل في حروبه فبلغ ما بين الف وعشرين الفا  
وما كان جسد فمسنوا الف رجل وثلاثون الف امرأة منهم ستة عشر الفا  
فوضعت جثثه بعد فوجد فيها ثلاثة وثلاثون الف رجل وواحد منهم  
قطيع ولا صلين واخرج سليمان بن عبد الملك من سجونه ثلثمائة الف

فخرج ابو بطلينه فان عطشك من شدة الحر قالت فافروني  
الوجه والحمد لله على كل حال قال الجلال السبوطي ولم ارفق الصبر  
الجبل مثل حاكمي عن اسمي بنت ابي بكر في حرب ابنها عبد الرحمن  
ابن الزبير وذاك انه دخل عليها في اليوم الذي قتل فيه فقال ما رايتك  
قالت ان كنت على الحق وتوعدوا البتة فاقبل عليه اصح بك **ولا** تمكن من قتله  
فلما بنى امية فبلغوا ابيك يا ابن الزبير لفرقة بالسيف في غير احب  
بالسوط في ذل فقال لها والله هذا رأيي والله ما دعاني للخروج  
الا الغضب لله تعالى ان تستهك محارمة شتم قالت اللهم اني قد سلمت  
لا مراك ورضيت منك بقضائك فاثبتني في عبد الله ثواب الشاكرين  
فودعها فوجدت الدرع تحن ثوبه فقالن ما هذا فعل مني وما هذا  
فقال لها اني لا اذبح القتل وانما اخاف المشقة فالتفت اليها ان الشاة  
لا تبالي بالسليخ بعد الموت فكانت تقف على خشبته وهو مصلوب  
فخرج ابو بطلينه فان عطشك من شدة الحر قالت فافروني  
الوجه والحمد لله على كل حال قال الجلال السبوطي ولم ارفق الصبر  
الجبل مثل حاكمي عن اسمي بنت ابي بكر في حرب ابنها عبد الرحمن  
ابن الزبير وذاك انه دخل عليها في اليوم الذي قتل فيه فقال ما رايتك  
قالت ان كنت على الحق وتوعدوا البتة فاقبل عليه اصح بك **ولا** تمكن من قتله  
فلما بنى امية فبلغوا ابيك يا ابن الزبير لفرقة بالسيف في غير احب  
بالسوط في ذل فقال لها والله هذا رأيي والله ما دعاني للخروج  
الا الغضب لله تعالى ان تستهك محارمة شتم قالت اللهم اني قد سلمت  
لا مراك ورضيت منك بقضائك فاثبتني في عبد الله ثواب الشاكرين  
فودعها فوجدت الدرع تحن ثوبه فقالن ما هذا فعل مني وما هذا  
فقال لها اني لا اذبح القتل وانما اخاف المشقة فالتفت اليها ان الشاة  
لا تبالي بالسليخ بعد الموت فكانت تقف على خشبته وهو مصلوب



وكانت مودة ولايته  
على العراق عشرين سنة **وكان** يوم جمعة تسمع ضجة الحيو  
تقال احسنوا فيها وتكلموا في ما بعدكم **وكان** بعض العلماء  
لأنه اى الناس يطوفون حول حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يطوفون  
باعتوا دورهم فقلت فاني كفرة بهذا لان في هذا الكلام تكلموا في المعصية  
القال ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء **وكان** عمر بن عبد العزيز في  
سكاه بعد موته وهو حجة متينة فقال له ما فعل الله بك قال قتلتني  
بكل قتل قتلته قتلته واحدة الاسعير بن جبير قتلني به سبعين قتله  
فقال له ما انت منظر قال ما ينتظره الموحدون وهذا ابرل على النكات  
على التوحيد والله اعلم بحقيقة امرة **وكان** حضرته الوفاة انشغل  
يارب قد خلق الارض والجود **يا** انهم انى من سكر النار  
الجلوس على عمياء **يا** ما ظنهم بقديم العفو غفار  
**واصيب** الحاج يصديق له وعنده رسول لعبد الملك بن مراء  
فقال الحاج لست اتيك بعزيتك يا بيا قال رسول عبد الملك اقول  
قال له قل قال كل قليل سيف رقة خيليلة بمعة او صلين اوقع من  
نوق سطح اوقع البيت عليه او سقوط في نواشي لا نعرفه فقال  
الحجاج قد سلنتي من نصيبي ما هو اعظم منها **عجب** لا يمر المؤمن في شدة

عن

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال من عثر امك بك فله مثل اجره اخرجه الترمذي في كتابه  
**وعن** عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يعجز  
اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرام من يوم القيامة خرج ابن جهم  
سكان لبعض الفضلاء لو انجيبك فجعل فيه مائة طويلة منها  
حكم المنيمة في البرية جاري **يا** هذه الدنيا يد اقرار  
طبع على كبر وان ترثها **يا** صفوا من الاقدار والاكلام  
**يا** مكلف الايام ضد طبك **يا** متطهر في المأجزة ناز  
**يا** واذا رجعت المستحيل فاما **يا** تبنى الرجاء على شفيرها  
**يا** العيش نوم والمدينة يقظة **يا** والمرء بينكم خيال سكر  
**يا** ليس الزمان وان حرصت مسكلا **يا** خلق الزمان عداوة الارار  
**يا** اني وترث بكم ذي رونق **يا** اعدو دته لطلائع الاوقار  
**يا** الكلب ما كان اقصر عمره **يا** وكذا كل عمر كمال الاسفار  
**يا** وهو لا يكتم مضي لم تستد **يا** يدرا ولم تمهل لوقر سرار  
**يا** عجل اليكسوف عليه قبل اوانه **يا** غطكة قبل مظنة الابدان  
**يا** ان الكواكب في علو محلها **يا** لترى صفار وهي غير صفار  
**يا** ولما المعش بعظمه **يا** مضي **يا** بعض الغنى فالمل في الاثر  
**يا** حارث اغداي وجا ورثة **يا** مشكك في جواره وجوار



محمّد بن النعمان

عليه وسلم تجمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة قيله موت  
فيقولون اواستشفعنا الى ربك وفي طريقه عنه معج الناس  
بعضهم في بعض قتلوا الشمس فيبلغ الناس ما لا يطيقون  
ولا يحتملون فيقولون الا تنظروا من يشفع لكم فيكون آدم فيقول  
انتم ابوا البشر خلقتكم الله بيده ونفخ فيكم من روحه واسكنكم  
جنته واسجدوا لكم الملائكة وعلمكم اسم كل شئ اشفع لنا  
عند ربك حتى يرجعنا من مكاننا الا ترى ما نحن فيه فيقول ان  
ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب  
بعده مثله وتوكلني فعصيت نفسي نفسي اذهبوا الى غيري  
اذهبوا الى نوح فيكون نوحا فيقولون انت اول انت اول  
الرسول وسماك الله عيسى اشكوا الا ترى ما نحن فيه  
الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب  
اليوم غضبا لم يغضب قبله ولا يعده مثله نفسي نفسي  
وان ذكر خطيته وحي ان ابني من اهلي قد كان لي دعوة دعوت  
بها على قومي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم  
فيكون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليفته اشفع  
لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان غضب اليوم غضبا



لم يقضت قبله ولا بعده **وذكر** ثلاث كلمات كذبهن نفسي نفسي  
لم تعص الله لم تلت له **وذكر** عليك عيسى كليم الله  
فيقول لست لها **وذكر** خطيئة التي اصابها **وقتل** النفس نفسي نفسي  
**ولكن** عليك عيسى في نور روح الله **وكلمته** في نور عيسى فيقول  
لست لها نفسي نفسي **ولكن** عليك محمد صلى الله عليه وسلم بعد  
غفر له ما تقدم من ذنبه وما خله **فاوتي** فاقول ان لها اكلها  
فانطلق فاستذن علي بن ابي طالب فيودن لي فاذا رايتة وقعت مسجدا  
**وفي رواية** فاخر تحت العرش مسجدا **وفي رواية** فيفتح الله علي  
بكم من وثك علي بن ابي طالب فيفتح علي احد بعدى قبلي يقال يا محمد  
ارفع راسك **وسل** تقطعه **واشفع** تشفع **فارفع** راسي فاقول  
يا رب امتي امتي فيقول اذخل من امرك من لا حسبك عليهم  
من اليك يا الامين من ابواب الجنة **وهم** بشر كما الناس فيما سواه  
ذاك **وفي رواية** انطلق فمن كان في قلبه حسرة من حسرة  
او شعيرة من ايها فاخرجه فانطلق فافعل ثم ارجع  
الي زمني فاحمله بتلك المي من **وذكر** فيه مثل الاول **وقال** فيه  
مقال حبه من خرد **قال** فافعل ثم ارجع **وذكر** فيه ما تقدم قال  
فيه من كان في قلبه ادنى ادنى من مثقال حبه من خرد فافعل  
**وذكر**

**وذكر** في المرة الرابعة فيقال ارفع راسك **وقل** بسمع واشفع  
تشفع **واسئل** تقطعه **فاقول** يا رب ابعثني الى نعيم قال لا اله  
الا الله **قال** اذالك **ولكن** **وذكر** وعني وجلالي لا يخرج من النار من  
قال لا اله الا الله **وفي رواية** فاقول يا رب مكيني في النار الا من  
حبه القرآن ابي من وجن عليه الخلود في النار **وفي رواية**  
عن ابي حنيفة فيا تون محمد ان يشفع فيصير الصراط فيمرو  
كالبرق ثم **الفرخ** **والطير** **وشد** الرجال **فبيك** على الصراط يقول  
اللهم سلم سلم حتى يجتاز الناس **وفي رواية** فاك اول من  
**وفي رواية** بوضع للانبيا مكانا يرفحون عليه **ويبقى** من  
لا اجلس في يميني يدي ربي منتصب فيقول الله تبارك  
وتعالى ما تريد ان اصنع بك منك **فاقول** يا رب عجل حسبي بهم  
فيلعني بهم في سبعون منهم من يدخل الجنة برحمة ومنهم  
من يدخل الجنة يشك **ولا** ازال اشفع حتى اعطي حسبي  
برجال قد امر بهم الى النار حتى ان خازن النار يقول يا محمد  
ما تركت لغضبي سبيل في امتك من نعمة **وفي رواية** ان اول  
من تنفلق الارض عن محبته **والفرخ** **وان** سئل الناس  
القيامة **والفرخ** **ومع** لواء المديوم القيام **والفرخ** **وان**



اول من تفتح له الجنة ولا تخفى فأتى فاحذر لعل الجنة يقال  
 من هذا فاقول محمد فيفتح لي فيستقبلني فآخر له سجد  
 وفي رواية ان من سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لا تشفعن يوم القيامة الا كثرتم في الارض من حج وشجر فقد  
 اجتمع من اختلاف هذه الروايات ان تشفع عنه صلى الله عليه وسلم  
 من جنى بجمع الناس للحشر وتضييق بهم الجنة ويبلغ منهم العرق  
 والشمس والوقوف مبلقة فيشفع حينئذ لا راحة للناس من  
 الموقف ثم يوضع الصراط ويجاسس الناس انتهى من الشفاعة قال الامام  
 . وواجب شفاعته المشفع . محمد مقدم لا تمنع .  
 . وغيره من مرتضى الاخبار . يشفع كما قد جاني الاخبار .  
 . اذ كان غفران غير الكفر . فلا تكفر مومنا بالور .  
 . ومن يميت ولم يتب من ذنبه . فامره مفوض لربه .  
 . وفي كلامه اشارة الى واجبات ثلاث يتعين اعتقادها على كل  
 مكلف قال اول كونه صلى الله عليه وسلم شاك في الثاني كونه مشفعا  
 اي مقبول الشفاعة والثالث كونه صلى الله عليه وسلم مقدما على غيره  
 من جميع الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين فيتعين اعتقاد  
 انه صلى الله عليه وسلم وان كان له شفاعة الا ان اخطأكم شفاة  
 صلى

صلى الله عليه وسلم المختصة به للراحة من طول الموقف في اول  
 المقام المحمود في نبيهم في ادخال قوم الجنة بغير حساب وفي  
 مختصة به بالشهادة من استحق دخول النار ان لا يدخلوها رابعها  
 في اخراج الموحدين من النار ويشكك في هذه الانبياء والملائكة  
 والمؤمنون خامسها في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها سادسها  
 في جنة من صلى الله عليه وسلم وترعته في تقصيرهم في الطاعات سابعها  
 في من غلب في النار من الكفار ان يخفف عنهم العذاب في اوقات مخصوصة  
 كما في حق ابي طالب وابي لهب في منها في اطفال المشركين ان لا يعذبوا  
 وقوله وغيره الذي كالا نبي والمرسلين والملائكة والصالحين والاولياء  
 والشهداء والاولياء يشفع كل على قدر مقامه عند الله تعالى ارباعها  
 الكبار ودخل في غير الشفاعة الا الله فانه يشفع اي يعفو  
 ويغفر ويصفح عن من قال لا اله الا الله محمد رسول الله ولم يعمل خيرا  
 قط والملائكة ايضا لقوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى فيشفعوا  
 في من كان على مكارم الاخلاق اي يحسبونها من عصاة بني آدم  
 ولا يشفع واحد عن ذكرنا الا بعد انتهائهم من المواظفة اي ب  
 نفاذ المدة التي اراد الله تعزيبه فيها ولولا الشفاعة لجوز  
 وعد مو وقوله اذ وايز غفران غير الكفر من الذنوب بلا توبة ولا شفاعة



فبالشك عتق اولي **ويكون** جوازها اي الشك عتق ان العقل الجزع على الله  
 ان يعفو عن الصغار مطلقا بالتوبة او نهك **وعن** الكبار يعفو عن التوبة  
 قطعاً ويؤونها ان **نكس** ولا يعفو عن الكفر قطعاً لولا السمع هذا  
 ما انتفعت الامة عليه ونطق به الكتاب والسنة وفي القرآن وهو الذي  
 يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ان الله يغفر الذنوب جميعا  
 ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دونه ذلك لمن يشاء وقوله تعالى تكفر  
 بربك يا لئيم من هو اهل الحق عدم تكفير احد من اهل القبلة بكاره  
 ذنب ليس من المكفر ان ما لم يكن مستحلالا له صغيرا كان ذلك الذنب  
 اكبر رعا لما كان من تكبيرة او جاهلا فان كان مستحلالا له وكان معلوما  
 من الدين كالضربة لكفر والافلا **وقوله** ليس من المكفر ان اقتران عهده  
 منها كاتكاد علمه بالجنسية لان القابل به كافر قطعاً ولو كان من اهل  
 القبلة **وخالف** الخوارج فكل من ترك الذنوب ولو صغيرا **واخرج** للفقهاء  
 صاحب الكبيرة من الايمان وان لم توخله الكفر الاب لا مستحلال **وقوله** ولا  
 يمتد اليقين من ذنبه الى من هو اهل الحق انه لا يقطع له يعفو **واعلم**  
 بل هو في مشيئة الله تعالى وعلى تقدير وقوع العتاب بعد لا منه كما يقطع  
 له بعدم الخلود في النار **تنبيه** ومن حد في الدنيا لم يبق في الآخرة  
 لان القصاص كفارة لاثم القتل مثله والتوبة كفارة لاثم الجحامة والاقدام



وفي البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 سبعة اى من الاشياء ليس لغير الله ان يعفو عن الذنوب  
 واقر بها السكاك في جزء فبلغن مع هذه السبعة ثنتي وتسعين  
 يطلمهم الله تعالى في ظلمة اي ظلمة عرشه لانه منزلة عن الظلم يوم لا ظل  
 الا ظلمة او لهم امام عدل وفي رواية عادل وهو الذي يضع الشيء  
 في محله والجامع للكمالات الثلاث الحكمة والشجاعة والعفة او هو  
 المطيع لاحكام الله والمراد به كل من لم ينظر في شيء من امور المسلمين  
 من الولاية والحكام **والثاني** يشك في عبادة الله حتى توفى على ذلك  
 وفي حديثين انني شك به وشك طه في طاعة الله **والثالث** رجل قلبه  
 معلق في المعصية جد اي بها من شدة عبه لها وان كان خارجا عنها  
**والرابع** رجل ان تخايب في الله اجتمع عليه وتفرج عليه **والخامس**  
 رجل دعت امرأة خان منصين وجعل الى انفسها للزنى او للفرج  
 بها مخاف ان يشتغل عن العبادة بالاكشاك **وقال** بليست له او بقلبه  
 اني اخاف الله **والسادس** رجل تصدق بصلة تطوعا فافها  
 في لا تعلم شيئا له ما تنفق بمينه **السابع** رجل ذكر الله في ليا من  
 الناس ففاقت اي سالت عينه ثابته رجل كان في سريره  
 قوم ولتقوا العدو فاكشفوا فرجهم وفي لفظ اباهم حتى تجوزوا



تاسعة وهي رجل تعلم القرآن في صغره فهو يملوه في كبره عشرة  
وحادية عشرة عن سلمان ورجل يدعى الشمس لمواقيت  
الصلاة ورجل ابن تكلم تكلم بعلم وان سكت سكت عن علم  
وثانية عشرة رجل يحب الشئ ويبيع فلم يقل الا حقا ثالثة عشرة  
والاربعة عشرة من انظر معسرا او حط عنه خامسة عشرة او ترك  
الغارم سادسة عشرة من انظر معسرا او تصدق عليه سابعة عشرة  
او اعان اخرا في اي الذي لا صنعة له ولا يقدر ان يتعلم صنعة  
ثامنة عشرة تاسعة عشرة والعشرون من اعان مجرما عاشرة  
او عاين في عسرته او ملكه في رقبته الحادية والعشرون  
الثانية والعشرون والاربعة والعشرون الوضوء على الكار والى  
الى المسك جدي في الظلم والطعام الخامسة والعشرون  
من اطعم الى اربع حتى يمشي السادسة والعشرون ان سئل الخمار  
رجل انم التجارة التي دل الله عليها من الايمان بالله ورسوله وجهه  
في سبيله فمن لزم البيع والشرا فلا يذم اذا اشترى والسابعة والعشرون  
والبصرق الثامنة والعشرون او صلى الله الى ابراهيم الخليل التاسعة والعشرون  
حسن خلقك ولومع الكفار ندخل من اخل الابرا والعشرون سئل  
لمن حسن خلقه ان اظلم تحت عرشى واستقيده من حقيرة قدسى  
واذنيه

واذنيه من جوارى الثامنة والعشرون والثاسعة والعشرون  
من كفل يتيم او ارملة الثلاثون والحادية والثلاثون والثالثة والثلاثون  
الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سئلوا بزلوة وحكم للناس  
لناس حكمهم لا لنفسهم الثالثة والثلاثون والاربعة والثلاثون وصل على  
النجار لعل ذلك يحرك كل فان الحسن في ظلم والى العادل في ظلم الله  
فمن نصحه في نفسه وفي عبيد الله اظلم الله في ظلمه يوم لا تظلم الا  
ظلمه الخامسة والثلاثون من اراد ان يظلمه الله بظلمه فلا  
يكن على المؤمن غليظا واليكن بالمؤمنين رجحا السادسة والثلاثون  
من عز الثملى ومن يبيع الثملى السابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون  
الذين يعودون المرضى ويشيعون الهلكى التاسعة والثلاثون  
شيعة على ومحبوه وهذا احدى ضعيف الاربعون والحادية  
والثانية والاربعون عن ابي الدرداء عن موسى عليه السلام قال بار  
من يسكنك في حضرة القوس ومن يستظل بظلمك يوم لا ظل الا ظلك  
قال ابو بكر الذين لا ينظرون باعينهم الزك ولا يتفقون في اموال الربا  
ولا يفتقون على احكامهم الربكة الثالثة والاربعة والخامسة والاربعون  
رجل لم تافقه في الله لومة لائم والسادسة والاربعون من قرأ اذا صلى  
يظهر الى محرم الله عليه السادسة والاربعون من قرأ اذا صلى



الغرارة ثلاث آيات من سورة الانعام الى ويعلم ما تكسبوا **السابعة**  
 والثامنة والتاسعة والاربعون **واصل الرحم وامراة كان زوجها**  
 وترك عليها ايت كما صغار اطفال لا اترج على ايت كما حتى يموتوا  
 او يقنصهم الله **وعمل صنع طبع كما فاطان صنع** واحسن نفقت  
 ودعا عليه اليقيم **والسكنى فاطمهم لوجه الله تعالى الخمسون**  
 والحادية والخمسون رجل حيث توجد علم ان الله معه ورجل الجح  
 الناس بحلال الله **الثانيون الخمسون** المودن المودن في رحمة الله حتى  
 يفرغ يعني من اذانه **الثالثة والرابعة والخامسة والستون** من فرج  
 عن مكر رب من امتي واحيا سفتي واكثر الصلاة على **السادسة**  
**والسابعة والثامنة والخمسون** جملة القران في ظل الله مع **الانبياء**  
 واصفيك **التاسعة والستون** المويض الستون اهل الجوع  
 في الويك **الحادية والستون** الصايحون **الثانية والستون**  
 من صام رجب ثلاثة عشر يوما **الثالثة والستون** من صلي ركعتين  
 بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد  
 خمسين عشر مرة **الرابعة والستون** اطفال المؤمنين **الخامسة**  
**والسادسة والستون** من ذكر الله بلسان او قلب **السابعة**  
**والثامنة والتاسعة والستون** رجل لا يعق والديه ولا يمشي بالهتمة  
 ولا

ولا يحسل الناس على ما اثمهم الله من فضله **السبعة والحادية والثانية**  
**والثالثة والرابعة والخامسة والستون** الطهارة تلتهم النقية  
 ابراهيم الذين اذ ذكر الله ذكره واذا ذكر الله بهم **ويضيون**  
 الى ذكره لما تنيب النور الى ذكره **ويضيون الى** ربه اذا استجاب  
 كما يقضى النور **يكلمون بحجبه كما يكلم الصبي بحب الناس السادسة**  
**والسابعة والستون** النبيين يعمر من مسك جدي ويستغفر في  
 بالاسك **الثامنة والستون** الذين اكل كرمهم **ديكر في التاسعة**  
**والستون** يقول الله عز وجل قربوا اهل الا الله من ظل عرشى فاني  
 احبهم **الثمانون** تشهد احد ارواحهم في اجواف طير خضر تاوي  
 الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش **الحادية والثمانون** من  
 جاهد نفسه وماله في سبيل الله حتى لقي العدو وكان له حتى قتل  
**الثانية والثمانون** اللهم اغفر للمسلمين واطل اعمارهم واطلهم تحت  
 ظل عرشك فانهم يعلمون كتابك المنزل **الثالثة والثمانون** من امر كل امر  
 ونهى عن المنكر ودعى الناس الى طاعة عتي **الرابعة والثمانون** كما سبيل  
 ولد ادم ولا يغزو في ظل الرحمن يوم لا ظل الا ظله **والخامسة والثمانون**  
**جملة القران** في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع **الانبياء واصفيك السادسة**  
**الثمانون** على رضى الله عنه يسير يوم القيامة **بالجود** وهو حامله  
 الحسن عن عبيدة **الحسين عن يساره** حتى يثيق بيني وبينى **ابراهيم**



صلى الله عليه وسلم في المعراج لما صعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 الى السمى السكاد سبع مائة وسواد اي جمع عظيم فقال من هذا  
 قال موسى وقومه ولكن ارفع واسكن بك مجمل فرفعوا فاذا بسواد عظيم  
 اكثر من قوم موسى قوس الاق من ذا الجانب وذا الجانب ثقيل هو لا  
 امثل الذين ينفون الحسب وسوى هو لا يسيئون الفايض خلوا  
 الجنة بغير حسب ومعه سبعة الف الف خلوا الجنة بغير حسب  
 ولا عذاب وهم الذين لا يكونون ولا يسترقون ولا يكتنون ولا  
 يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن ان منهم  
 يا رسول الله قال نعم فقال امنهم ان يا رسول  
 الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقتك بها عكاشة قال ذاك حسم  
 للمادة لانه لو قال نعم لا وشك ان يقوم ثالث ورابع وفلم حسا وليس  
 كل الناس يصلح لذك وفيه ردة على من قال قاهر رجل منك فق قال ان  
 منهم يا رسول الله فقال له سبقتك بها عكاشة وفي البخاري  
 ليخلون من امتي الجنة سبعة الف الف وسبعة الف لا يخل  
 اولهم حتى يخل اخرهم اي يخلون صفا واحدا دفعة واحدة  
 متكئين اخذ بعضهم ببعض وفي الحديث وعدني ربي ان يخل  
 الجنة من امتي سبعة الف الف احسب عليهم ولا عذاب مع كل الف  
 الف وثلاث مائة وفي رواية كل واحد سبعة الف الف وفي حديث  
 عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم في المعراج لما صعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 الى السمى السكاد سبع مائة وسواد اي جمع عظيم فقال من هذا  
 قال موسى وقومه ولكن ارفع واسكن بك مجمل فرفعوا فاذا بسواد عظيم  
 اكثر من قوم موسى قوس الاق من ذا الجانب وذا الجانب ثقيل هو لا  
 امثل الذين ينفون الحسب وسوى هو لا يسيئون الفايض خلوا  
 الجنة بغير حسب ومعه سبعة الف الف خلوا الجنة بغير حسب  
 ولا عذاب وهم الذين لا يكونون ولا يسترقون ولا يكتنون ولا  
 يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن ان منهم  
 يا رسول الله قال نعم فقال امنهم ان يا رسول  
 الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقتك بها عكاشة قال ذاك حسم  
 للمادة لانه لو قال نعم لا وشك ان يقوم ثالث ورابع وفلم حسا وليس  
 كل الناس يصلح لذك وفيه ردة على من قال قاهر رجل منك فق قال ان  
 منهم يا رسول الله فقال له سبقتك بها عكاشة وفي البخاري  
 ليخلون من امتي الجنة سبعة الف الف وسبعة الف لا يخل  
 اولهم حتى يخل اخرهم اي يخلون صفا واحدا دفعة واحدة  
 متكئين اخذ بعضهم ببعض وفي الحديث وعدني ربي ان يخل  
 الجنة من امتي سبعة الف الف احسب عليهم ولا عذاب مع كل الف  
 الف وثلاث مائة وفي رواية كل واحد سبعة الف الف وفي حديث  
 عمر

واذا قال يا رسول الله قال نعم فقال امنهم ان يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقتك بها عكاشة قال ذاك حسم للمادة لانه لو قال نعم لا وشك ان يقوم ثالث ورابع وفلم حسا وليس كل الناس يصلح لذك وفيه ردة على من قال قاهر رجل منك فق قال ان منهم يا رسول الله فقال له سبقتك بها عكاشة وفي البخاري ليخلون من امتي الجنة سبعة الف الف وسبعة الف لا يخل اولهم حتى يخل اخرهم اي يخلون صفا واحدا دفعة واحدة متكئين اخذ بعضهم ببعض وفي الحديث وعدني ربي ان يخل الجنة من امتي سبعة الف الف احسب عليهم ولا عذاب مع كل الف الف وثلاث مائة وفي رواية كل واحد سبعة الف الف وفي حديث عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم في المعراج لما صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى السمى السكاد سبع مائة وسواد اي جمع عظيم فقال من هذا قال موسى وقومه ولكن ارفع واسكن بك مجمل فرفعوا فاذا بسواد عظيم اكثر من قوم موسى قوس الاق من ذا الجانب وذا الجانب ثقيل هو لا امثل الذين ينفون الحسب وسوى هو لا يسيئون الفايض خلوا الجنة بغير حسب ومعه سبعة الف الف خلوا الجنة بغير حسب ولا عذاب وهم الذين لا يكونون ولا يسترقون ولا يكتنون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن ان منهم يا رسول الله قال نعم فقال امنهم ان يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقتك بها عكاشة قال ذاك حسم للمادة لانه لو قال نعم لا وشك ان يقوم ثالث ورابع وفلم حسا وليس كل الناس يصلح لذك وفيه ردة على من قال قاهر رجل منك فق قال ان منهم يا رسول الله فقال له سبقتك بها عكاشة وفي البخاري ليخلون من امتي الجنة سبعة الف الف وسبعة الف لا يخل اولهم حتى يخل اخرهم اي يخلون صفا واحدا دفعة واحدة متكئين اخذ بعضهم ببعض وفي الحديث وعدني ربي ان يخل الجنة من امتي سبعة الف الف احسب عليهم ولا عذاب مع كل الف الف وثلاث مائة وفي رواية كل واحد سبعة الف الف وفي حديث عمر



وفي الحديث الشريف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلتي فقال كن في الدنيا كأنك غريب  
 او عبير سبيل نزل الترمذي وعنه نفس من اهل القبور  
 وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امست فلاتنظر  
 الصباح واذا اصبحت فلاتنظر المساء بل انتظر الموت  
 في كل وقت واجعله نصب عينك وهذا الحظ كله على  
 تقصير الامل واعلم ان طول الامل له سببان احدهما الجهل  
 والاخر عن الدنيا ومن طال امله تسكع عليه وجماعه  
 رضي الله عنه قال خطر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خطا من رعا **خط** وسط  
**خطا** **خط** خطوطا صفا الى هذا الخط  
**خط** خطا خارجا وقال اندر واما هذا  
 قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا الاشك للخط الذي في  
 الوسط وهذا الاجل محيط به وهذه الاعراض للخطوط  
 حوله تنهت ان الخط هو ان تمشه هذا وان الخط هو ان تمشه  
 نهت هو ان تمشه هذا وان الخط هو ان تمشه هذا وان الخط هو ان تمشه هذا  
 كلها اصابه انهم ما فهمي الله در القابل الا انما الاشك في هذا  
 تنبيه

تنبيه اعلم ان لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة  
 حيا وميتا وفعلات وقولا وصنيع احواله عبرة للناس ظهري وتبصر  
 اذ لم يكن احد اكرم على الله حيث كان حبيبه وخليله وصفيه  
 ورسوله ونبيه فانظر هل امهله ساعة عند انقضاء اجله  
 وهل اخره لحضة بعد حصول منيته لا بل ارسل اليه الملائكة  
 الكرام الموكلين بقبض ارواح الانام فجاءوا به الزكوة  
 لينقلوها وعالجوها ليرعلوها عن جسده الطاهر الى رحمة  
 ورضوان وخيرات حسن بل الى مقعد صدق في جوار الرحمن  
 فاشتد مع النزع كربه وظهر انينه وترادف قلعه وتغير  
 لونه وعرق جبينه حتى بكى لمصرعه من حضر وانتخب لمشقة  
 حاله من شك هك ونظر حتى قالت عايشة رضي الله عنها ما رايت  
 الخزع على احد انقل منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت  
 وكان عنده قدح فيه ماء فيدخل يده فيه فيمسح وجهه بالمال  
 ويقول لا اله الا الله ان للموت سكران وفي رواية اللهم اغني  
 عني ما ذاك الالرفعة منزلته عند ربه وتسليمه  
 واسته وقال ابو محمد المرحب في هذه سكران الطرب لا سكرات  
 لا ترى الى قول بلال الحبشي رضي الله عنه حين قال له











قال يا طه اذ في منى راسك فالكبت عليه ففكها فرفعته راسك  
وهي تصعد ويك تطيق الكلام ففجعت منها ففكها عن ذالك  
فقال اخبرني وقال اني ميت اليوم فبليت ثم قال اني دعوت الله  
ان يلحقك بي في ادل اهلي وان يلحقك بي وانك سيده نسك احصل  
الجنة فصليت وجا ملك فسلم واسك ذن فاذن له فقال الملك  
ما من بك به يا محمد فقال الحق بربي الان فقال ان ركب اليك مشتاقا  
ولم يتردد عن احد تردده عنك ولم يبينه عن الغول على احد الا با  
غيرك ولكن سا عنك امك مكل وخرج قالت عيشة رضي الله عنها  
خرج جبريل فقال السلام عليك يا رسول الله هذا اخرا ما انزل فيه  
الي الارض طوي الوحي وطوي الويك قالت فقلت الى النبي صلى الله  
عليه وسلم واسك صدره وجعل يغني عليه حتى يغلب وجهه ثم  
رثي ما رايته من انسان قط فجلت اسلست ذالك العرف  
وما وجدت راحة شئ اطيب منه فكنيت اخرا له اذ افاق باي  
وامي ونفسي واهلي ما تلقى من جهتك من الرشح فقال صلى الله  
عليه وسلم يا عيشة ان نفسي لم من تخرج بالرشح ونفسي  
الكافر تخرج من شدقه كنفس الحمار فعند ذالك ارتعدت  
الي اهلي فكتان اول رجل كان ولم يشهد اذ  
الي ابي فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يجي احد  
اذا اغني عليه قال بل الرفيق الاعلى كان الخيرة تعاود عليه وفي  
اللهم في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى في الجنة مع الذين انتهت عليهم  
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك

وفي رواية اسك الله الرفيق الاعلى مع جبريل وسكسل واسكسل  
وفي رواية لما افاق صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر لي وارحمني  
الحقني بالرفيق الاعلى وظاهره ان الرفيق المكان الذي تحصل الرفيق  
عليه مع جماعة الانبياء الذين يسكنونه اعلى عليين وقيل المراد به الله  
قال الله من رفيق يعبدوه من الرفق والرافد وقيل المراد حفرة  
قرب من روي العالم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تكلم به النبي صلى الله  
عليه وسلم جلال ربي الرفيق وروي الراقي اول كلمة تكلم بها النبي صلى  
الله عليه وسلم الله اكبر واخر كلمة تكلم بها الرفيق الاعلى وقال  
شرا مسلمي الرفيق الاعلى هو اعلى المكارم لو سئلته التي هي اعلى  
لكنه فمعه اسك الله ان تمسكني اعلا مراتب الجنة  
فيل معناه اريد لقال يا الله يا رفيق من اسمي به ثقل الحزن  
صحيح ان الله رفيق يعبدوه فكانه طلب لقا الله ثم تعلقا به  
من ان اخر كلامه صلى الله عليه وسلم اخرا هو المشركي من جنس العرب  
الخطا جبريل والوفد بنحو ما كنت اجبرهم وانقاد جيش اسك منة او الوصية  
نسبة لغير ما تقدم ومنهرة العرب ما بين عدن الى برف العراق  
ولا من جده الى اطراف الشام عرسا انته فاذ افاق من الاغما  
طاف الكلام قال الصلاة الصلاة انكم لا تزالون متي مسكين  
مايتهم جميعا الصلاة الصلاة ولا تزال يوصي بها حتى مات  
ويقول الصلاة الصلاة وهذا لما اشتد مرضه صلى الله عليه وسلم  
مر وواكب فليصل بالناس قالت عيشة رضي الله عنها ان  
يكره رجل اسيف اي رفيق القليل اذا قام مقامك لا يسمع الناس  
وفي







أظهركم أنكم ميت وأنهم ميتون **وبلغ** أبو بكر الصديق رضي الله عنه  
وهو في بني الحارث فجاءه رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظم  
ثم أكره عليه فقوله **فجاءه** قال **يا أي** يا رسول الله ما  
الله لين يهلك الموت مرتين فقد والله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم خرج إلى الناس فقال أيها الناس من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا  
قد مات **ومن** كان يعبد الله تعالى فإلهه تعالى لا يموت قال الله  
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل **فإن** مات أو قتل  
انقلبتم على أعقابكم **ومن** ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وكان  
الناس لم يسمعوا هذه الآية إلا يومئذ **وفي** رواية لما بلغه الخبر  
دخل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعينه** تهلان **وغصص**  
ترتفع وهو في ذلك جلد النعل **والقال** خالك عليه وكشف  
وجهه الشريف وقيل ما بين عينيه **وجعل** بيكي ويقول يا أي  
وامي ونفسي وأهل طبت حيا وميتا **انقطع** لموتكم  
يشق طبع لموت أحد من الاتيك **ولولا** أن موتكم أختكم  
لجذبتكم إلى النفوس **ولولا** أنكم نهيت عن البكاء لانسفدت  
كم المشون **وفي** رواية للبخاري قبل أبو بكر على فرس من  
بالسنح أي العاليه حتى نزل فدخل المسجد فلم يلبث أحدًا حتى  
على

عليه بيشة فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى برده  
عبرة فكشف عن وجهه **وأكره** عليه قبله **وبلغ** قال يا أي  
الجميع الله عليكم موتتين **أما** الأولى التي متها انتهى **واختلف** في قول  
أبي بكر رضي الله عنه لا يجمع الله عليكم موتتين **فقال** هو على حقيقة  
ردا على من زعم أي قال أنه يسجد ويقطع أي يري رجال لأنه لو صح ذلك  
للزم أن يموت موتة أخرى **وهذا** أوضح الأجوبة وأسلمها **وقيل**  
لا يموت موتة أخرى في القبر كغيره **أذبحا** فيسأل ثم يموت وقيل  
لا يجمع الله موت نفسك وموت من يشربك **وقيل** كني بالموت الثاني  
عن الأكره قاله في فتح الباري **وفي** رواية عن عائشة أن أبا بكر دخل  
على النبي بعد وفاته فوضع يده بين عينيه **فوضع** يده على عينيه  
قالوا نبيك وأخيلاده وأصفياءه من غير انزعاج ولا قلق خائف  
له صوتكم **ثم** التفت إليهم وقال لهم ما قال **وعن** ابن عمر رضي الله عنه  
أن أبا بكر رضي الله عنه لما دخل البيت **وصلى** وثني عج أهل البيت  
سجدوا على المصلى كما ذكره شريك **أرادوا** فما سكن عجزهم إلا  
سجدوا على الباري صبيحت جلود قال السلام عليكم يا أهل البيت  
أنفس ذابقة للموت **الآية** أن في الله خلفا من كل أحد **ودر** كالل  
الجنة **ونجاة** من كل محبة **فقال** فارجعوا فيه فتقوا فاستمعوا  
مساهرا **واكره** وقطعوا البكاء فلما انقطع البكاء فقد صوته فاطمأن  
هم فلم يبق أحد **ثم** عادوا فبكوا فناداهم مناد **لا** يبعثون  
وتد يا أهل البيت **أذكر** الله وأحمدوه على نعمته من الخلق  
على







**ذكرهم** **قال** توفي النبي صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة رضي الله عنها يا أبا عبد الله  
أجاب ربه **دعاه** يا أبا عبد الله من جنة الفردوس **وآه** يا أبا عبد الله  
من الجحيم **يا أبا عبد الله** **قال** الحافظ ابن حجر **وقيل** الصواب **الي**  
جبريل **نعا** **وقد** شت فاطمة بعده صلى الله عليه وسلم  
سنة **اشهر** فما **صحت** تلك **وخلفها** ذلك  
على مثل ليلى **بقتل** المراد نفسه **وان** كان من ليلى على الهجر طاروا  
**واخرج** ابو زعيم عن علي رضي الله عنه **قال** لما قبض رسول  
صعد ملك الموت بكيا الى السماء **والذي** بعثه بالحق نبي **لقد**  
سمعت صوت من السماء **يكادى** **وامحمد** **اه** **الحدين** **كل** **المصا**  
تهوت عند هذه المصيبة **وفي** سنة ابن ماجة **ابن** **صلى** الله  
عليه وسلم **قال** في مرضه ايها الناس ان احدا من الناس او  
من المؤمنين اصيب بمصيبة فليتعز بمصيبة في عت  
المصيبة التي تصيبه **غير** فان احدا من امتي لن يصاب  
بمصيبة بعدى انش عليه من مصيبتى **وكان** الرجل من  
من اهل المدينة اذا اصابت المصيبة جاء اخوه فصاحوا  
**ويقول** يا عبد الله اتق الله فان في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اسوة حسنة **ولله** **در** **الفايل**  
**اصبر** لكل مصيبة **وتجلد** **واعلم** بان المراد غير محمل  
**واصبر** كما صبر الكرام فانها **نوب** **تنوب** **اليوم** **تكشف** **عني**  
**واذا** **انتك** **مصيبة** **تشي** بها **فاذا** **كروا** **مصابك** **بالنبي** **محمد**  
يرحم

**تذكرت** لما فرقوا **الدهر** **بيننا** **فغزيت** **نفسى** **بالنبي** **محمد**  
**وقلت** **لها** **ان** **المنايا** **يسيلها** **فمن** **لم** **يميت** **من** **يومه** **كان** **من** **فيل**  
**وكانت** **وفاته** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يوم** **الاثنين** **بلا** **خلاف** **حين** **اشتد** **حر**  
**الضحى** **ودفن** **يوم** **الثلاث** **وقيل** **ليلة** **الاربع** **وقيل** **يوم** **الاربع** **وحفر**  
**ابو** **طلحة** **لحد** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **موضع** **فراشه** **حيث**  
**قبض** **وقد** **اختلف** **فمن** **ادخله** **قبره** **واصح** **ما** **روى** **انه** **نزل** **في** **قبره**  
**عنه** **العباس** **وعلى** **وقثم** **بن** **العباس** **والفضل** **بن** **العباس** **وكان**  
**كان** **افرح** **هو** **بر** **رسول** **الله** **القتم** **ولما** **دفن** **جاءت** **فاطمة** **رضي** **الله**  
**عنها** **فقال** **كيف** **طابت** **ان** **تختوا** **على** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**التراب** **واحد** **من** **تراب** **القبر** **الشرى** **فوضعت** **على** **عينها** **والنساء** **تقول**  
**ما** **ذا** **على** **من** **شم** **ثوبة** **احمد** **ان** **لا** **يشتم** **من** **الزمان** **غواليا**  
**صبت** **على** **مكي** **لو** **انها** **صبت** **على** **الايم** **عدن** **لياليا**  
**والفرد** **الى** **جمع** **فاليه** **اخلاط** **من** **الطيب** **وروي** **انها** **قالت** **ايضا**  
**اغبر** **افاق** **السم** **وكورت** **شمس** **النهار** **واظلم** **العصران**  
**والارض** **من** **بعد** **النبي** **كثيرة** **الرجفان**  
**فلكته** **شرق** **البلاد** **وغربها** **والتبك** **مضر** **وكل** **يمان**  
**قال** **ابوبكر** **محمد** **بن** **الحسين** **الاجري** **في** **كتاب** **الشرعة** **بالغنى** **انه**  
**ما** **دفع** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **جاءت** **فاطمة** **رضي** **الله** **عنها** **فوقن**  
**على** **قبر** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وقالت**  
**امسى** **بخدي** **للموع** **رسوا** **اسبقا** **عليه** **وفي** **الفود** **كلوم**  
**لا** **عيب** **في** **خزني** **عليك** **لو** **انه** **كان** **البعك** **لقلتي** **يسلوم**



قد مات نور العبادي قد مات شم الاعادي قد مات عن غيبته **ورثاه الصديق ايضا** ومن عليه اعني دى  
 لما رايته نبينا محمدا ضاقت على بغير ضيق الدور فازداع قلبي عن ذاك لولاه  
 والعظم منى ما حبيب كسب اعتيق ويحكم ان جبر قوتور فالصبر عتلك القفت يسير  
 يا ليتنى من بعد مهلك ما جنى غيبته في جرد على صغور  
 فالتحزن بدرايع من بعده يعي بهن جواخ وصدور **ورثاه حسنة**  
 كنت السوداء لناظر فعي عليك الناظر **ورثته عمته صفية قولها**  
 من شك بعدك فليمت فعليك كنت احذر **ورثته عمته صفية قولها**  
 الا يا رسول الله كنت رجلا وكنت بينك وبينك كذا وكذا  
 وكنت رجلا هاديا ومعلما ليكن عليك اليوم من كان باليا  
 العزى ما ابلى النبي لفقره ولكنني اخشى من الهجر اتيا  
 فاطمة صلى الله عليه وسلم علي جردن امسى بيثري ثوبا  
 فذا الرسول الله ابي وخالتي وعمي وخالتي شتم نفسي وما ليا  
 فلوان رب الناس ابقي نبيك سعدنا ولكن امره كان ماضيا  
 فليكن من الله السلام تحية وادخلت جنات من العدن راضيا  
 يبكى ويدعو جده اليوم ناييا **ورثاه ابوسفيان**  
 فليت ليلى لا يزول وليل اخي المصيبة فيه طول  
 اصيب المسلمون به قليل

ورثاه ابو سفيان

قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم مصيبي للاسلام  
 تهدله الجبال والاعلام وترجف الارض وتكشف النيران  
 لا نقطع خبر السما بما يكون وبما كان **ورثاه اهل المدينة**  
 والليكن في ارجائها عجيبي **ورثاه اهل المدينة**  
 الوجد من بعده وطاشت العقول لما ذل في قبره وحده  
 وما ت عليه غم بعض الجوانان وكدي لسكن حاله  
 هيهات هيهات **ورثاه اهل المدينة**  
 عقول الاخيار **ورثاه الصديق بقوله**  
 ودعنا الوجد اذ وليت عنك فودعنا من الله اللام  
 يسوي ما قد تركت لنا هيك **ورثاه الصديق بقوله**  
 لا يملك ما حبيب وان امت فليكنك اعظمي في قبرها  
**ورثاه عمر بن الخطاب بقوله**  
 ما ريت منذ وضع الفراش لحبيبه وثوى مريضا خائفا اتوجع  
 حذر اعليلى بان يزول مكاسه عني وتبقى بعده تنفج  
 كان الشفا لربيتك ومكاسه في النازلات وعندك تنفج  
**ورثاه عثمان بقوله**  
 قل للمسيكين ان الخير فارقه بعد الرسول وعلى  
 كان الضيق وكان النور يتبعه من الاله وكان السمع والسمع  
 يا ليت ان جميع الناس كلهم كانوا قد آه وجمع الجنة

ورثاه



لقد عظمت مصيبتك وجلت عشيّة قيل قد قبض الرسول  
وأضحت أرضكم عراها تكاذبكم جواربكم تميل  
فقدنا الوحي والتنزيل فينا يروح به ويفقد جبرائيل  
وذلك أحقكم سألن عليه نفوس الناس أو كادت تسيل  
نبي كان يجلو الشك عنكم بما يؤمى اليه وما يقول  
ويهدى ولا يخشى ضللا علينا والرسول لنادليل  
أفاطم إن جرعت فداك وإن لم تجزعي ذاك السبيل  
فقبر أبيك سيد كل قبر وفيه سيّد الناس الرسول  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم أروع الناس وأزهد الناس هينا  
لينا ليس بفظ ولا غليظ يبرأ كل من لقيه بالسلام يجالس  
حيث انتهى به المجلس متواصل الا حذرنا دايما الفكر  
ليس له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يتكلم  
بجوامع الكلم كلامه فصل لا فضول يعظم النعمه وان قلت  
جل ضحك التبسيم يمزج ولا يقول الا حقا يقول نزع غيب تزده  
حبك يسروا ولا تعسروا بشروا ولا تنفروا من اذا جارا  
ورثه الله دار حلالها حسان وعرامها عتبان وخاطبها  
الله الانبياء باسمائهم فقال جل عز يا آدم يا نوح يا ابراهيم يا زك  
يا يحيى يا عيسى ولم يخاطبه صلى الله عليه وسلم الا في حق النعظيم  
والتجليل

والتجليل من النبوة والرسالة فقال تعالى يا ايها النبي ايقن انك انت رسول  
يا ايها الزميل يا ايها المورث والله در القابل  
ففي جميع الرسل كلا باسمه ودعاك وحولك بالرسول وبالنبي والله در القابل  
يجلس فيه لا يصلي عليه ذكر كل شخص وحسرة وندامه  
ادعاه بلا صلاة عليه عند ذي العرش لا يسكن قلاعه  
انزله سيدي نجاح دعك فيه فاقتم ووسطه وامامه والله در القابل  
للمنوار والخطوب تنبها الا الرسول ومن يقول انك لهما  
بالق العنان بك بمتوسلا وان البيوت اخي من ابوابها والله در القابل  
اذ كنت في فم وصفت نخله واصحت محزونك وقلبك في مرج  
فصل على الخير من الهمم قريبا فان الله ياتيكم بالفرج  
**خاتمة** نسأل الله حسنوها **سئل** شيخ الاسلام  
الشيخ محمد الغيطي الشافعي رضي الله عنه عن احوال الموتى  
هل ياكلون في قبورهم ام لا **وهل** يسمعون نداء من يزورهم ولو  
من بعد ام لا **وهل** يرددون السلام على من يبسم عليهم ام لا  
**وهل** يتزاورون ام لا **وهل** يتناسون بالزواجر ويفرحون به  
يعقبون على من لم يزورهم ام لا **وهل** تاتي ارواحهم مكان الاحياء  
يعرفون اعمالهم ويتكلمون من البيوت ام لا **وهل** اذا  
هل الارواح ملازمة لافنية القبور او انها تحضر في وقت  
القيامة **وهل** جميع الشهداء الاسيولوا في قبورهم









دار الجن والمراة مع من احب في هذه الدورات الثلاثة وفي الحديث  
 انه ولي احوالكم اخاه فليحسن كفته فانهم يتزاورون في قبورهم  
 واما كونهم يتفرجون بالزواجر في حوض به كالا حيا ويعتبرون  
 من لم يزرهم فضع قال ابن القيم الاكاديين والا تاذل على ان الزاير  
 متى جاء فعلم به المزور وسمع بكتله وافتش به ورد عليه  
 عام في حق الشهداء وغيرهم وانه لا توقيت قال وقد شرع صلى الله  
 عليه وسلم ان يسلموا على اهل القبور بسلام من يخاطبونه ممن يسمع وقال  
 الله عليه وسلم من رجل يزر قبر اخيه فيجلس عليه الا استأذنه  
 ورد عليه حتى يقوم وروي عن الفضيل رضي الله عنه قال لما مات ابي جعفر  
 عليه وكنيت اتي قبره كل يوم ثم اني قصر شيوما فرايته في المنام فقال  
 يا بني ما ابطاك عني قلت واكر لتعلم الحجي قال نعم ما جئت من  
 الاعانتها كنت تاتيني فائسرك بك ويسر من حولي بدعايل فله  
 آتية بعد ذلك كثيرا وروي عن عثمان بن مسودة وكانت ام  
 من العابدات قال لما ماتت كنت اتيها كل جمعة فادعولها واس  
 لو اهل القبور فترايتها ليلة في منامي فقلت يا امه كيف انت  
 فقالت يا بني ان الموت لشديد وان الحمد لله في رزح محمود  
 افترش فيه الریحان واتوسر فيه المسترس والاستبر  
 فقلت لك حاجة قالت نعم قلت وما هي قالت لا تزع ما تصنع  
 من زيارتك والوعا لنا فاني اتسبح بحميدك يوم الجمعة اذا  
 اقبلت ابشر وبشر بذاك من حولي من الاموات وروي الحافظ

ابن حبيب عنه الاسودين موسى قال كان لي صديق فمات فزرتني في  
 المنام وهو يقول سبحان الله جئت الى قبر فلان قرأه عنده ورحمت  
 عليه وما جئت الى قال وما بين يديك والتواي عليك فقال يا اخي اما  
 رايت الماء اذا كان في الزجاج قلت بلى قال فكذلك نحن نرى  
 من يزورنا واما كونه ارحمهم فاتي من زل الا حيا ويعرفون اعمالهم  
 ويتالمون من السيئ منها ويعرفونهم باحوال الاحياء واعمالهم  
 قارة يعرض ذاك عليهم وتارة بالسؤال ممن ما نبعدهم كما  
 ورد ذلك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان اعمالكم تعرض على اقراركم وعشائركم من الاموات  
 فان كان خيرا استبشر وان كان غير ذلك قالوا اللهم الله هم  
 ان يعملوا ببطاعتك وقال صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم  
 الاثنين والخميس على الله تعالى وتعرض على الانبياء وعلى الابرار  
 والامهات يوم الجمعة فيغفر حوسبناهم وتزداد وجوههم  
 نوراً وبياضاً واشراقاً فانقوا الله ولا تؤدوا موتاكم واخرج  
 البيهقي عن ابن عبيدة عن عبيد بن عمر قال ان اهل القبور يتوقفون  
 لاخيار فاذا اتاهم الميت قالوا ما فعل فلان فيقول عمل عملا  
 صالحا فيقولون ما فعل فلان فيقول ايامكم يا تكم الم يقدم عليكم  
 فيقولون لا ثم يقولون لا حول ولا قوة الا بالله اللهم انا لله واك



اليه **راجفون** شكله به غير طريقته وفي رواية اخرى ذهب به الى امه  
الهادية وفي حديث ابي هريرة انهم ليسلون عن هرة البيت  
واخرج الطبراني من حديث ابي ايوب مرفوعا ان نفس المؤمن اذا اقبلت  
تلقاها اهل الرحمة كما تتلقون البشير في الدنيا فيقولون امهلوا صاحبكم  
يسخر الخ فانه كان في كبر شديد **شم** لونه ما اذا فعل فلان  
فعلت فلانة الخ ولا يختص سؤال الموتى بان كان من فون في مقبرة واحدا  
بل سواء كان قريبا او بعيدا **واما** تبيان الادراج المنزل فقد ورد  
انها تاتي قبورها **ودور** اهلها لانها ما ذر لها في التصرف وترجع  
تاتي الى محلها من عليين او سجين **واما** السؤال عن ما اذا استل  
الحى للميت من احد مظلمة او ايد ايتا لم الميت اولا فهو ميت على  
ان الميت يعرف زايره **ويسمع** سلامه **وقد** قرنته ما ورد في ذلك  
**وقد** مثل بعضهم ذلك بالشمس في السمى وشعاعها في الارض كما تقدم **ولا** ما مع ان يكون الاتصال في يوم الجمعة والى  
**وبهذا** الاتصال يعرف الميت زايره **ويرد** عليه السلام **ويسمع** قبله والذى بعده اقوى من بقيه الايام **واما** السؤال عن كون  
كلامه **وبينما** للشكاية المذكورة **وقال** صلى الله عليه وسلم الميت  
يؤذيه في قبره ما يؤذيه في بيته **واما** السؤال عن كون الادراج  
ملازمة لا فتية القبور **والى** انها تحضر وقتا دون وقت قال احمد  
ارواح المؤمنين في الجنة **وارواح** الكفار في النار **وروي** عن جماعة  
من الصحابة ان ارواح المؤمنين بالجانبية **وارواح** الكفار ببر  
وهو غير محض موت **وقال** ابن عباس **وارواح** الشهداء في الجنة

وارواح

وارواح عامة المؤمنين على اافية قبورهم **وان** للروح مكان اخر  
تكون في الرفيق الاعلى **وهي** متصلة بالبدن بحيث اذا سلم المسلم  
على صاحبها رد عليه السلام **وهي** في مكانها هناك **والارواح**  
المتفاوتة **واما** السؤال عن كون الزيادة خاصة بيوم الخميس  
والجمعة ام في كل وقت فهو مبني على كون ان الموتى يعرفون يومهم  
في بعض الاوقات **وخص** بعضهم ذلك بيوم الجمعة ويومها قبله  
بعده لعظم يوم الجمعة **فضله** على غيره من الايام **والاجابة**  
**والا** تكاد على ان الزايفتي جاء علم به المزور **وسمع** كلامه **وسلامه**  
**وانس** به **ورد** عليه **وهو** اعلم في حق الشهيد وغيره **وانه**  
لا توقيت في ذلك فعلى هذا تكون الروح في الرفيق الاعلى **وهي** متصلة  
بالبدن بحيث اذا سلم المسلم على صاحبها رد عليه السلام **وهي**  
في مكانها هناك **وقد** مثل بعضهم ذلك بالشمس في السمى وشعاعها  
في الارض كما تقدم **ولا** ما مع ان يكون الاتصال في يوم الجمعة والى  
**وبهذا** الاتصال يعرف الميت زايره **ويرد** عليه السلام **ويسمع** قبله والذى بعده اقوى من بقيه الايام **واما** السؤال عن كون  
جميع الشهداء لا يسئلون في قبورهم ام شهداء المعركة فقط **فالاجابة**  
ان شهداء المعركة **ورد** فيهم النص بانه لا يسئل لقول بعض  
الصحابة يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا  
الشهداء فقال كفى ببرقة على راسه فتنة **ومقتضى** هذا التوجيه  
فتنكس ذلك شهداء المعركة لكن قضية اكا دين الرباط  
التعليم في كل شهادة قاله الجلال السيوطي **وقد** جزم ابن حجر بان



الميت بالطعن لا يسئل لانه نظير المقتول في المعركة وكان الضارب  
بالطعن عتونا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب له اذا ما كان  
بغير الطعن لا يفتت ايضا لانه نظير المربط ولا عبرة بتوقع  
من توقع في ذلك **واما السؤال** عن كون اطفال المؤمنين الذين لم  
يتنزوجوا في الدنيا هل يتزوجون في الاخرة فالجواب ان طوائف  
الاكابر تدل على انهم يتزوجون **وكذا البشائر التي** متن اكارا  
يتزوجن ايضا من اهل الدنيا **وردا** انه لم يكن احد في الجنة  
الا له زوجة وان لم يكن في الدنيا من وراء سبعين حلة ما كان  
عزيب **وفي رواية** ليس في الجنة عزيب **ولكل** من اهل الجنة زوجة  
من الادميات سوى ماله من الخور العين فمن كان من المؤمنين  
قبلا ان يتزوج تزوج اثنتي من الادميات **لرحوله** في كل عموم نفي  
العزوبة **وعموم** التزويج والظواهر ان زوجته لا زوج لها في  
الدنيا لكن لم نر التصريح بذلك في الوارد **والله اعلم** **واما السؤال**  
عن كون الميت يعاقب على الافعال القبيحة كترك الصلاة ونحوها  
فالجواب نعم **لانه** تعالى يعاقب على ذلك في القبر **وفي الوارد** الاخرة  
نار جهنم كما جات في الدلائل الكثيرة الشهيرة **وردد** في الحديث  
من حافظ على الصلاة كان له نور او برهان **وجاء** يوم القيامة  
ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور او برهان **ولا نجاة** **وكان** يوم  
القيامة مع فرعون **وحامان** **وقارون** **والجبارين** خلق **وردد** اكثر عند  
القبر

لغير من البول **واما السؤال** عن التحويط على بعض القبور المحلولة  
**الجواب** انه ان كان المراد بالتحويط البناء حولها كبيت او قبة او نحو  
ذلك فانه مكروه كراهة تنزيها **واما** ان كان البناء في ملكه **ولا** يكره  
البناء على القبر بكره بكرة **اما** البناء في المقبرة المسبلة فيجوز ويهمل  
في الجمع وغيره **وان** كان طاهر كلام العزيز والروضة الكراهة  
المسبلة **والمراد** بالمسبلة التي عينت لدفن عموم الناس دون  
المتقين **وقد** اذا الموقوف بغير البناء فيه قطعاً **واما السؤال** عن المتقين  
اذا كانوا يفعلون صغيرة ومكان احد هاتين تاب الاخر بعد هل تكون  
عنده المعصية قاطعة للصداقة بينهما **وهل** ينفع العاصي صحبة  
المؤمنين **في الاخرة** **فالجواب** ان الصغيرة حيث لم تكن مكفرة **واحد**  
بها صارت كبيرة **فهذه** الصداقة **والاخوة** التي بين هذين  
كأن صداقة في الاخرة **الا خلا** يومئذ بعضهم لبعض عدوا **والا**  
المتقين اي صار كل خلة عداوة على اهلها يوم القيامة **الا**  
للمتقين لكن احد المتقين حيث تان فيجوز توبته  
ولا تنقض تلك الصداقة **ولا مانع** من انتفاع العاصي  
بصحبة المؤمنين **دنيا** **واما** في الاخرة **فان** يوفق للتوبة  
من حافظ على الصلاة ونهى عن عكابه **واما** في الاخرة **فيسفاهة**  
**السؤال** عن صلاة من لم يبلغ هل يوقع له بها درجات  
**فالجواب** نعم كما ورد في الحديث ان امرأة رفعت صبيا



للبني صلى الله عليه وسلم فقالت الهداج قال نعم وكذا اجبر  
فيه حجة للشك في رضي الله عنه وما كل واحد وجما هي العلماء  
رضي الله عنهم ان حج الصبي يتعقد صحيحا ويثاب عليه وان  
كان لا يجزيه عن حجة الاسلام بل يقع تطوعا فلما يثاب على  
الحج يثاب على الصلاة وتحوها وترفع له بها الزوجات فان  
الصبي ثابت في حقه خطايب النذر على الصحيح من اهل العلماء  
قانه ما مور بالصلوة من جهة الشارع امر نذر يثاب عليها  
قاله السبكي **واما** السؤال عن اموال اليتامى فهل للمعلم لهم ان ياكل  
**فالجواب** ان الولي اذا قدر له ما ياكل وجعل ذلك من جملة اجرته  
على التعليم وكان اجرة المثل فاكل فيجوز له ذلك لان اجرة معلم  
اليتيم الواجبة وقراءة القرآن والادب من ماله لان ذلك معد  
ويستفيع به **تتم** قيل اوصى الله الى موسى عليه السلام ان  
ان وليا من الاولياء قد كان في ارض كل افاذه اليه وغسله وكفنه  
وصل عليه واوره تحت التران فهو جارك في الجنة فاني موسى  
اليه فوجده ميتا في خرابة وليس عنده احد ولا يملك شيئا  
من الدنيا والناس بالنون عليه شرا ويصفونه بكل قبيح  
فغسله وكفنه وصلى عليه ودنته وقال يا رب يصفونه بكل قبيح  
فقال الله تعالى يا موسى صدقوا عبادي وانا اعلم به منهم ولكن لما  
دنت وفاته ناجاني فحس كلاما وقد غفرت له بها فقال موسى  
يا رب

الاولاد  
الربان